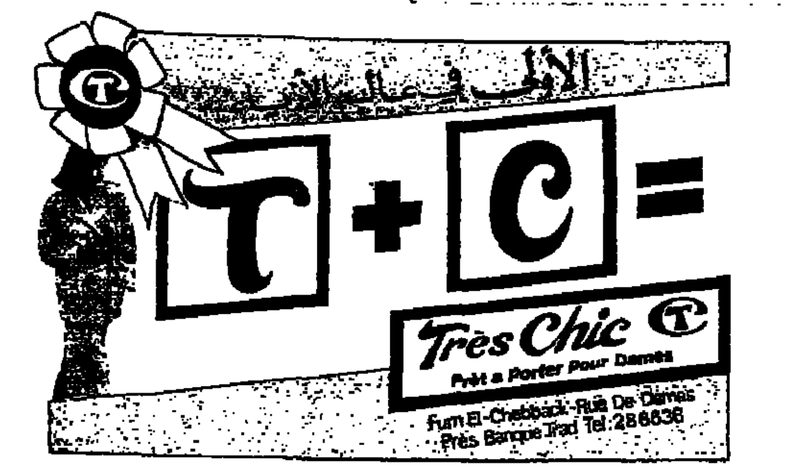
١٢ صفحة
٢٥ ليرة



الأنوار
AL-ANWAR

تصدر عن دار الصياد

بيروت □ الاثنين ١٠ تشرين الأول ١٩٨٨ □ العدد ٩٩٢٨
Beyrouth □ 10 Octobre 1988 □ 30e Année □ No. 9928



اتصالات سريعة لاجراء الانتخابات الرئاسية قبل استحقاق رئاسة المجلس

مفاجآت متوقعة اليوم من "لقاء بكركي" أبرزها إيفاد مخيبر الى دمشق للتفاوض على حل مقبول

يستانف النشاط السياسي الداخلي دورته مع بداية الاسبوع. وسط مؤشرات على احتمال ان تحمل الاتصالات المتوقعة بعض التطورات المحلية المشجعة، والتي تصب في خانة اجراء الانتخابات الرئاسية قبل موعد استحقاق رئاسة المجلس النيابي وقطع الطريق على التعقيدات التي ستنجم عن تعذر انتخاب رئيس للمجلس في الثامن عشر من الشهر المقبل.

وتوقعت اوساط سياسية ونيابية الليلة الماضية ان يحمل اجتماع النواب المسيحيين المقرر عند الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم في الصرح البطريركي في بكركي، برئاسة البطريرك مار نصر الله بطرس صفير مواقف جديدة ومفاجئة، تفتح ثغرة في جدار الجمود الحاصل.

واعربت الاوساط المذكورة عن اعتقادها بان البطريرك الماروني سيطرح اليوم على النواب المسيحيين خلاصة تحركه الاخير مع الافرقاء المعنيين في الداخل ومع المراجع الاقليمية والدولية المعنية بالانتخابات الرئاسية وانه سيضع النواب في اجواء ايجابية كونها من خلال الاتصالات التي اجراها.

ولم تستبعد الاوساط النيابية ان يكلف اجتماع بكركي نائب رئيس المجلس الدكتور البير مخيبر بالتوجه الى دمشق. وفتح خط للاتصال مع المسؤولين السوريين من قبل النواب المسيحيين وبرعاية بكركي. وعلى اساس استكشاف النيات حيال الوضع الراهن في لبنان. وامكان تعاون دمشق مع «النواب المسيحيين» وبرعاية

(البقية على الصفحة ٩)

اليوم في أحداث الاسبوع
وقائع الحوار والمفاوضات بين بكركي والحص ودمشق

(التفاصيل على الصفحة ٢)

توقع اطلاقهم خلال ٦ أشهر

كيسنجر: اطلاق بعض الرهائن لن يساعد أياً من المرشحين

قال هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركي الاسبق امس ان الافراج عن بعض الرهائن الاميركيين في لبنان قبل انتخابات الرئاسة الاميركية المقرر اجراؤها في الثامن من تشرين الثاني القادم، قد لا يكون له تاثير على نتيجة الانتخابات.

كما قال السيد كيسنجر، الذي يعمل مستشارا للشؤون الخارجية لمرشح الحزب الجمهوري جورج بوش، انه يعتقد ان جميع الرهائن الاميركيين سوف يطلق سراحهم خلال الاشهر الستة المقبلة، وان الولايات المتحدة لا ينبغي ان تجري مفاوضات مع محتجزي الرهائن خلال الايام الاخيرة من اي حملة انتخابية.

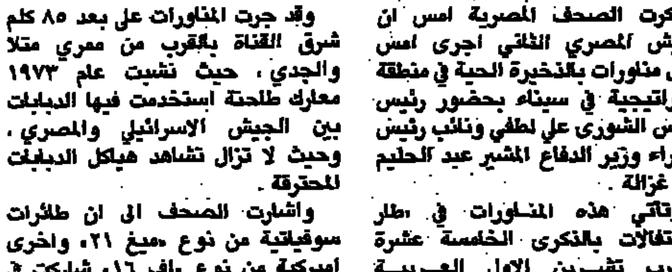
وقال السيد كيسنجر في برنامج «واجه الامة» الذي تقدمه شبكة التليفزيون الاميركية «سي.بي.اس» كلما زادت الاهمية التي نوليها للرهائن زادت احتمالات احتجازهم وهذا العام لا افهم في الواقع كيف سيفيد اطلاق سراح رهينة او اثنين اي شخص بشكل خاص.

واضاف قوله: عندما اتحدث كشخص في غير موقع المسؤولية ... فان ما ابغيه في الواقع عندما يكون هناك

(البقية على الصفحة ٩)

عاطف صدقي اختتم زيارته للسودان

الجيش المصري يجري مناورات في منطقة استراتيجية في سيناء



ذكرت الصحف المصرية امس ان الجيش المصري الثاني اجرى امس الاول مناورات بالذخيرة الحية في منطقة استراتيجية في سيناء بحضور رئيس مجلس الشورى علي لطفي ونائب رئيس الوزراء وزير الدفاع المشير عبد الحليم ابو غزالة.

وتأتي هذه المناورات في اطار الاحتفالات بالذكرى الخامسة عشرة لحرب تشرين الاول العربية الاسرائيلية عام ١٩٧٣، وعبور الجيش المصري قناة السويس التي كانت اسرائيل تحتل انذاك ضفتها الشرقية وتقيم فوقها تحصينات اشتهرت بانه لا يمكن اختراقها وعرفت باسم «خط بارليف».

وقد جرت المناورات على بعد ٨٥ كلم شرق القناة بالقرب من ممري متلا والجدي، حيث نشبت عام ١٩٧٣ معارك طاحنة استخدمت فيها الدبابات بين الجيش الاسرائيلي والمصري، وحيث لا تزال تشاهد هياكل الدبابات المحترقة.

واشارت الصحف الى ان طائرات سوفياتية من نوع «ميغ ٢١» واخرى اميركية من نوع «اف ١٦» شاركت في هذه المناورات اضافة الى دبابات سوفياتية من نوع «تي ٥٥».

ورأى معلق صحيفة «الجمهورية» شبه الرسمية ان هذه المناورات العسكرية المصرية جرت في منطقة استراتيجية هي سيناء على بعد مئة كلم شرق قناة السويس. واوضح المعلق ان مكان وزمان هذه المناورات «اختيرا بدقة»، وقال ان هذه التمارين تعتبر جزءا لا يتجزأ من نشاطات القوات المسلحة «داخل وخارج سيناء في شرق كما في غرب قناة السويس».

وبدا المعلق وكانه يرد على الاتهامات الموجهة الى مصر بانها وافقت على اعتبار

(البقية على الصفحة ٩)

مقال داود الصايغ

(الصفحة ٥)

(يجب ان نستغرب كوننا ما زلنا نستطيع الاستغراب - لاروشفوكو)

إلفة ما لا يؤلف !

بقلم الياس ربابي

لا موجب لعجب، او استغراب في ان نحيا - سياسيا ورئاسيا وحكوميا واجتماعيا واقتصاديا وماليا ... - كما نحيا اليوم في ظل «الجديد» من مبتكرات الازمة وغرائبها، وقد غلب اللامنطق المنطق. وتقدم الشذوذ القاعدة.

معروف، ومسلّم به ان الحروب غير المنضبطة - ومنها الحروب على ارضنا - عامل من عوامل سقوط القيم، واختلال المقاييس والموازين. ومدرجة الى التفلت، والفوضى، وانتهاك حرمات القانون والنظام.

ومعروف، ومسلّم به ان «اشياء» كثيرة من المصنفة غير طبيعية، وغير معقولة، وغير مقبولة، تحدث في الحروب، او تُفرض لتصبح مع الزمن طبيعية، ومعقولة، ومقبولة، لا تثير استغرابا، او استهجانا.

* * *

وكم حدث عندنا، وفُرض علينا من هذه «الاشياء»؟

هل كان طبيعيا، ومعقولا، ومقبولا مثلا ان يتصرف الفلسطينيون في لبنان، كما تصرفوا، فكانوا، من حيث دروا وقصدوا، او من حيث لم يدروا ويقصدوا، شرارة الحرب، ولهيبها، ومصدر اضرارها وشرورها؟

هل كان طبيعيا، ومعقولا، ومقبولا ان يتدخل الغرباء في شؤوننا، كما تدخلوا، وان يرضى بعض منا بذلك. ويتبجح بعض ثان به، ويسعى بعض ثالث اليه بمثل تهافت البغايا، خالعات العذار؟

هل كان طبيعيا، ومعقولا، ومقبولا ان تفرض المؤتمرات الذهبية «الرؤساء والوزراء»، وكأننا تحت شرعة قبيلة، لا في عهدة دستور ونظام؟

هل كان طبيعيا، ومعقولا، ومقبولا ان تقضي اثنين وثلاثين شهرا، ومصالح البلاد والعباد في تولية حكم وحكومة «جامعهما المشترك» تقاطع من الوريد الى الوريد، لا يجيز حتى تبادل السلام والكلام؟

هل كان طبيعيا، ومعقولا، ومقبولا ان ترسو اسس التقسيم كما رست. ومن بُناتها «الاشاوس» من لا يخجل من العمل والتعامل لتمكينها، بباطنية النفاق والخداع؟

هل كان طبيعيا، ومعقولا، ومقبولا ان تنمو العمالة، وتزدهر، وتبطر، على مختلف المستويات، كما نمت، وازدهرت، وبطرت، وليس من يقول لصنائعها، ومرتزقتها، وعبيدها: «ان الكحل في عيونكم لا «يحلو»؟

هل كان طبيعيا، ومعقولا، ومقبولا ان يخرب الوطن كما خرب. ويُعذب المواطن كما عُذب. والموكل اليهم امر الرعاية والوقاية والحماية مستقيلون من حل المسؤولية والقيام بالواجب، او عاجزون عنهما عجز الاساءة والإجرام؟

* * *

لقد تعودنا التعايش وواقع الحال هذا الى حد الالفة، لا عجب فيها، ولا استغراب.

وكما الفنا، عبر السنوات الطويلة، حالات القصف والنسف والجراح والدموع.

ومأساة المقتلعين من ديارهم قسرا وقهرا.

وفاجعة النازحين زرافات ووحدانا طلبا للسلامة والرزق.

وهياج غرائز الوحش في مسلحي الاعتداء والايذاء.

وارتفاع الاسوار العازلة بين «شرقية وغربية»..

(البقية على الصفحة ٩)

سيارات مدمرة في وسط العاصمة (أ ف ب)

دورية عسكرية مؤللة في العاصمة الجزائرية (رويتر)

شاهد يصف الوضع بأنه شبيه بوضع بيروت

١٧٠ قتيلاً ومئات الجرحى في الجزائر وأعمال الشغب تمتد إلى معظم المناطق

طوافة عسكرية على علو منخفض فوق العاصمة

اتسع حجم الازمة في الجزائر مع استمرار اعمال العنف في مدن عديدة وتضاربت مصادر الانباء في احصاء عدد الضحايا من قوى الامن والمتظاهرين ففي حين قالت وكالة «رويتر» ان عدد القتلى بلغ خمسين، قالت «وكالة الصحافة الفرنسية» في اخر محصلة اوردتها من العاصمة الجزائرية ان الاحداث اسفرت حتى الان عن سقوط ١٧٠ قتيلا ومئات الجرحى استنادا الى مصادر متطابقة بعد امتداد التمرد الى معظم المناطق.

وذكرت «وكالة الانباء الجزائرية» ان الرئيس الشاذلي بن جديد وهو الامين العام لجبهة التحرير الوطني الحزب الوحيد الحاكم والقائد الاعلى للقوات المسلحة سيتحدث الى الامة عن الاحداث ويكشف القوى الكامنة وراءها عند الساعة الثامنة من مساء اليوم بتوقيت الجزائر التاسعة بتوقيت بيروت.

وتعهد الجيش الجزائري امس، باتخاذ اجراءات اكثر شدة لقمع اعمال الشغب، في الوقت الذي وقعت فيه اضطرابات جديدة، وان اشتباكات وقعت مع شبان في بلدة «تيارات» الواقعة على مسافة ٢٥٠ كلم جنوبي غربي العاصمة الجزائرية.

ونسبت «رويتر» الى مسافرين قولهم ان العنف الذي اعقب المظاهرات الاولية في الجزائر العاصمة ووهران ادى الى وقوع اضرار مادية جسيمة في الممتلكات الحكومية. وقال سكان امكن الاتصال بهم تليفونيا ان اشتباكات عنيفة وقعت صباح امس بين متظاهرين وقوات الامن التي ارسلت الى البلدة.

وفي وهران ثاني اكبر مدن الجزائر قال سكان ان اطلاق رصاص وانفجارات وقعت امس. وقالت مصادر في المستشفى الرئيسي في المدينة ان

(البقية على الصفحة ٩)

مع بداية الشهر الحادي عشر للانتفاضة

جنود إسرائيليون يقتلون فلسطينيين ويقتحمون ٣٠ قرية في الضفة



مستوطن اسرائيلي يحمل رشاشه وهو على دراجته (رويتر)

جندي يطلق النار على المتظاهرين في مخيم جلزون

اغار جنود اسرائيليون على ٣٠ قرية بالضفة الغربية المحتلة امس وقتلوا فلسطينيين اثنين وجرحوا عشرة على الاقل اثناء اضراب شامل عن العمل مع بداية الشهر الحادي عشر لانتفاضة فلسطينية على الاحتلال الاسرائيلي.

واغلقت المتاجر الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة ابوابها وتوقفت وسائل النقل العام وامتنع العمال عن الذهاب الى اعمالهم في اسرائيل استجابة لاوامر من القيادة السرية للانتفاضة التي تساندها منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال الجيش الاسرائيلي ان جنودا ارسلوا الى القرى لمصادرة «مواد هدامة» وارغام السكان على ازالة اعلام فلسطينية محظورة وشعارات وطنية.

وافادت مستشفيات بان الجنود اطلقوا اعيرة نارية وطلقات بلاستيكية فجرحوا عشرة فلسطينيين على الاقل بالضفة الغربية بينهم ثلاثة في قرية كفر نعمة قرب رام الله.

وفي وقت لاحق اعلنت مصادر عسكرية اسرائيلية ان فلسطينيين اثنين قتلا مساء امس برصاص الجنود

(البقية على الصفحة ٩)

وزير البترول السعودي: الرياض لم تفكر في الانسحاب من "أوبيك"

البحرين تحث على تنسيق السياسات النفطية

نفت المملكة العربية السعودية شائعات بانها تفكر في الانسحاب من منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبيك»، وقالت انها ستكون اول دولة تلتزم بحصص الانتاج اذا التزمت بها بقية الدول الاعضاء.

وكانت اسعار النفط قد هبطت الى ادنى مستوى لها منذ ٢٦ شهرا. وارجعت دول اعضاء في «اوبيك» هبوط اسعار النفط الى الافراط في الانتاج.

ونقلت «وكالة الانباء السعودية» عن السيد هشام ناظر وزير البترول السعودي قوله امس الاول ان بلاده لم تفكر في الانسحاب من «اوبيك». واضاف قوله ان الرياض غير راضية عن الوضع الحالي الذي يسود اسواق النفط، ولا ترى انها مسؤولة عنه.

واضاف قوله ان السعودية لا تزال تدعو للعودة الى حصص الانتاج التي حددتها «اوبيك» للدول الاعضاء بها. وستكون اول دولة تلتزم بهذه الحصص.

وكان بيان شديد اللهجة اصدرته الحكومة السعودية بعد اجتماع عقدته

(البقية على الصفحة ٩)

وعدت بحماية استثماراتها في الخارج

الكويت تعرب عن أسفها لقرار خفض أسهمها في "بريتش بتروليوم"

اعربت الكويت امس عن شعورها بالصدمة والاسف لقرار بريطانيا خفض حصتها من اسهم شركة «بريتيش بتروليوم» النفطية العملاقة باكثر من النصف ووعدت بحماية استثماراتها في الخارج.

وقال السيد راشد عبد العزيز الراشد وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء للصحفيين بعد اجتماع للمجلس ان الكويت قررت اتخاذ كل ما يلزم للحفاظ على المصالح الاقتصادية للكويت في بريطانيا.

ولم يذكر السيد الراشد تفاصيل ولكن مصادر دبلوماسية ومصرفية قالت ان الكويت ستسعى على الارجح الى بيع اسهمها لتستفيد من الربح بدلا من استئناف القرار امام المحاكم.

وقد اعطت بريطانيا الكويت يوم الثلاثاء الماضي مهلة عاما لخفض حصتها من اسهم شركة «بريتيش بتروليوم» من ٢١٫٦ الى ٩٫٩ في المئة بعد تحقيق اجرته لجنة الاحتكارات والدمج البريطانية الحكومية اثبت احتمال

(البقية على الصفحة ٩)

أنباء عن اتفاق البحرين وقطر على تسوية الخلاف الحدودي

اكدت صحيفة «الخليج» الصادرة في الشارقة امس ان البحرين وقطر اتفقتا على تسوية الخلاف الحدودي بينهما حول جزيرة فشت الديبل الواقعة على منتصف الطريق تقريبا بين البلدين. وذلك في اطار مجلس التعاون الخليجي.

واضافت الصحيفة نقلا عن مصادر حسنة الاطلاع ان البلدين يتراجعان بذلك عن نقل خلافهما امام محكمة العدل الدولية في لاهاي، كما كان متفقا عليه سابقا.

وكانت جزيرة فشت الديبل تكون سببا لاشتباك مسلح بين البحرين وقطر في نيسان ١٩٨٦. وكان حوالي ثلاثين من التقنيين والعمال الذين يعملون في الجزيرة لحساب البحرين احتجزوا خلال ايام عدة من قبل القوات المسلحة القطرية التي نزلت في الجزيرة.

واثر مساعي سعودية قبل البلدان مبدأ التحكيم الدولي.

وحسب صحيفة «الخليج» فان الخلاف ستتم تسويته بـ«صورة نهائية» اثناء قمة مجلس التعاون الخليجي المقبل المقرر عقدها في كانون الاول المقبل في المنامة. ويضم المجلس المذكور المملكة العربية السعودية ودولة الكويت ودولة الامارات العربية والبحرين وقطر وسلطنة عمان.

وذكرت الصحيفة ان هذا الاتفاق ابرم اثناء الزيارات التي تبادلها في ايلول الماضي وليا عهد البلدين مضيفة ان المبادرة جاءت من ولي العهد قائد قوات الدفاع في البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة.

وتابعت الصحيفة ان قادة البلدين وصلوا الى قناعة بان التحكيم الدولي قد لا يحول دون استمرار التوتر بينهما اضافة صدور قرار عن المحكمة ربما يدوم سنوات عدة.

ولم توضح الصحيفة ما اذا كان البلدان اقرا صيغة تسوية.

الشارقة - أ ف ب

وفد من "المنظمة" الى موسكو

عرفات: دورة المجلس الوطني ستكون دورة القرار التاريخي

قال رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات ان الدورة المقبلة للمجلس الوطني الفلسطيني ستنعقد لدعم الانتفاضة في الاراضي المحتلة، وستكون «دورة القرار التاريخي .. ودورة كتابة تاريخ المنطقة».

جاء ذلك في رسالة وجهها عرفات الى «جماهير الانتفاضة» في الذكرى العاشرة لاندلاع الانتفاضة تلقتها «وكالة فرانس برس» في نيقوسيا امس، وقال فيها ان دورة المجلس الوطني الفلسطيني ستدرس «انسب الخطوات لبناء دولتنا المستقلة».

ورد عرفات على «الذين يزعمون ان الانتفاضة فقدت زخمها» معتبرا ان الرد جاء «عبر تعزيز اللجان الشعبية وعبر قرارات القيادة الوطنية الموحدة» لان الانتفاضة حسب قوله «وصلت الى نقطة اللاعودة».

ورأى في رسالته ان «منظمة التحرير وحدة يستحيل اختراقها او التاثير عليها وهي الضمانة لتصاعد الانتفاضة».

بالنسبة للتحرك الدولي اعتبر عرفات لقاء ستراسبورغ (اجتماع البرلمان الاوروبي في ١٢ ايلول الماضي بحضور عرفات) «مؤشرا على التغيرات المتلاحقة التي احدثتها الانتفاضة في المواقف الدولية».

واكد اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير اصدرت قرارا يقضي بتحمل «كافة المسؤوليات في ارضنا المحتلة التي ترتبت نتيجة قرارات فك الارتباط» بين الاردن والضفة الغربية المحتلة. وان «الاوامر صدرت في الوقت المحدد لدفع رواتب ومخصصات الموظفين الذين شملهم القرار الاردني».

(البقية على الصفحة ٩)

البابا يجدد ادانته «الحازمة» لمعاداة السامية

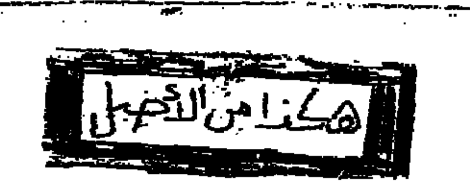
تحدث البابا يوحنا بولس الثاني امس في ستراسبورغ في اليوم الثاني من زيارته الرسمية لفرنسا عن «المحرقة الرهيبة» التي راح ضحيتها ستة ملايين يهودي و«الظلمات الطويلة من عدم التفاهم» التي سادت تاريخ العلاقات اليهودية - المسيحية.

واستقبل البابا في الاسقفية رئيس الطائفة اليهودية في ستراسبورغ جان كان والحاخام الاكبر للمدينة رينيه غوتمان يرافقهما نحو ٢٠ من ابناء الطائفة. (مزيد من التفاصيل على الصفحة ١٢).

وكان جان كان ذكر البابا في رسالة بعث بها اليه منذ بضعة اسابيع ووردت الى الصحف امس «بصمت» و«تخلي» المسيحيين خلال الفترة التي «سقط فيها اليهود ضحية الهمجيين»، وطالبه ايضا بالاعتراف باسرائيل.

وجدد البابا «ادانته الحازمة لكل شكل من اشكال معاداة السامية والعنصرية التي تتعارض مع مبادىء المسيحية». ودعا الى تعاون يهودي - مسيحي في مجال العدل والسلام وفي مكافحة التفرقة العنصرية من دون اي اشارة الى اسرائيل.

ستراسبورغ - أ ف ب



صفير: كل يوم مفاجأة مزعجة وقصة مخزية تدل على مدى خروجنا على الديمقراطية

تناول البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير موضوع القوة في عظة امس ، وقال : لسنا بحاجة الى من يحدثنا عما جناه علينا استعمال القوة عندنا لا للخير بل للشر .

ورأى ان المفاجآت منذ اربع عشرة سنة تدل على اي درك انحدرنا في الخروج على النظام الديمقراطي الذي نتباهى به وعلى قواعد الحرية التي نتغنى بها وعلى استخدامنا ما توافر لدينا من قوة للخير بل للشر . وانكر اللجوء الى اساليب الضغط والتخويف والاكراه وصولا الى اغراض وغايات يمكن الوصول اليها عن طريق اخر .

ترأس البطريرك صفير قداس الاحد في كنيسة الصرح البطريركي في بكركي ، والقى بعد الانجيل المقدس العظة الآتية :

« لان قوة كانت تخرج منه وتشفيهم جميعا (لو ٦ - ١٩).

القوة عند السيد المسيح كانت للخير . والقوة عند الانسان بامكانها ان تكون للخير ولكنها غالبا ما تكون للشر . هذا هو موضوع حديثنا اليوم (امس). وهو حديث مستقى من هذه الصفحة من الانجيل المقدس التي تلوناها عليكم وقد جاء فيها عن السيد المسيح ان قوة كانت تخرج منه وتشفيهم جميعا .

تحدث لوقا الانجيلي عن اختيار السيد المسيح رسله الاثني عشر . وما اختارهم الا بعد ان قضى ليله في الصلاة لله . وهو ما اقدم على امر الا مهد له بالصلاة وهذا امثولة لنا . وكان على جبل وما لبث ان نزل معهم وقام في منبسط من الارض وحوله حشد من الناس اتوه من كل جانب من اليهودية واورشليم وساحل صور وصيدا . وكانوا يطلبون لمسه ليشفوا من امراضهم . بعد ان يكونوا قد استمعوا الى كلامه . وكانت تخرج منه قوة تشفيهم جميعا .

وانا اذ نقابل بين قوة السيد المسيح وقوة الانسان وطريقة استخدامها ، نسأل الله ان يلهمنا استخدام ما يعطينا من قوة للخير لا للشر .

قوة السيد المسيح للخير

لقد اعترف السيد المسيح عينه بان قوة كانت تخرج منه وتشفي من كان يستاهل الشفاء من الذين آمنوا به . وهذا ما حدث لتلك المرأة التي روى لوقا الانجيلي قصتها ومؤداها انها كانت تعاني من نزف طوال اثنتي عشرة سنة وكانت قد انفقت جميع اموالها على الاطباء دون فائدة . وفيما كان السيد المسيح سائرا يوما والجموع تزحمه دنت منه خلسة ولمست طرف ثوبه فشفيت لتوها . ولكنها لم تخف عليه فقال من لمسني ، لانني عرفت ان قوة خرجت مني . فاضطرت الى الاعتراف بما كان . (لو ٨: ٤٣ - ٤٨).

هذه القوة استخدمها السيد المسيح دائما لخير الناس فشفى بها المرضى على انواعهم من مثل الابرص والمخلع والاعمى والاصم والابكم . واستخدمها لتكثير الخبز والسمك واطعام الجياع وتحويل الماء خمرا . واستخدمها للسيطرة على قوى الطبيعة الثائرة فهدأ العاصفة وسكن البحر وطرد الشياطين واقام الموتى . واستخدمها اخيرا للحد من انتشار السر يوم طرد الباعة من الهيكل وقال : « بيتي بيت صلاة ، وانتم جعلتموه مغارة للصوص » (لو: ٢ - ٤٦). لكنه رفض استخدامها لاغراض منحرفة كالانتقام والتشفي وحتى للدفاع اذا كان يخشى معه انزال اذى كبير فقال : من اخذ بالسيف ، بالسيف يؤخذ (متى ٢٦: ٥٢). واضاف قائلا : او تظن ان ليس بوسعي الاستعانة بابي ، فيمدني الساعة باكثر من اثنتي عشرة كتيبة من الملائكة : ؟). وكان يعرف ان هذا ما قضى به عليه ابوه على ما جاء في الكتاب .

استخدام الانسان القوة للخير

ان اعظم قوة يملكها الانسان انما هي عقله . لذلك سلطه الله عندما خلقه . على جميع المخلوقات . على ما جاء في مستهل الكتاب المقدس . وبقوة عقله استطاع ان يخطو على طريق التطور والحضارة خطوات جبارة . وهكذا استطاع ان ينتقل من العصر الحجري الى عصر الذرة . عبر تجارب وامتحانات استغرقت آلاف السنين . وقد اشار المجمع المسكوني الفاتيكاني الثاني الى سمو العقل البشري بقوله : بما ان الانسان يشترك في نور العقل الالهي ، يحق له ان يفكر بانه يفوق بعقله عالم الاشياء . ومما لا شك فيه ان عبقريته عملت عبر الاجيال بالكد والجد على تقدم العلوم الاختبارية والتقنية والفنون الجميلة . ولقد حصل في ايامنا على انتصارات لا مثيل لها ، خاصة في اكتشاف العالم المادي واخضاعه . لقد بحث دائما مع ذلك عن حقيقة اعمق فوجدها . لان العقل لا يقف عند الظواهر فقط . انه قادر ان يبلغ بكل تأكيد ، الواقع الممكن فهمه ، بالرغم مما تترك الخطيئة فيه من ظلام وضعف (فرح ورجاء عد ١٥).

وهكذا استخدم قوة عقله لما فيه خيره فعمل على تطوير نمط حياته واطالة عمره وتكثيف ثقافته وتوسيع مداركه وتنظيم اموره تنظيما يضمن له بعض ما يصبو اليه في الدنيا من راحة وطمأنينة وسعادة . وهي سعادة لن تكتمل الا في العالم الآخر عندما يدرك الانسان وجه ربه .

لكنه غالبا ما استخدمها للشر:

يقول سفر الجامعة: الحكمة خير من القوة .. وخير من آلات الحرب . لكن الانسان غالبا ما لجأ الى القوة الغاشمة بدلا من الحكمة . وهذا ما تسبب ويتسبب له ولاخوانه الناس بافدح الاضرار . ويعود ذلك كله الى الخطيئة الاولى التي ارتكبها الانسان الاول ، اعني الخطيئة الاصلية التي احدثت جرحا بليغا في الطبيعة البشرية ، وتركت في البنية الانسانية خللا عميقا . وبات لزاما على الانسان ، للتغلب على الشر الذي فيه الى خوض معركة دائمة تدور رحاها في داخله كل يوم لا بل كل ساعة . وهذا ما جعل بولس الرسول يقول: «الخير الذي اريد ان افعله لا افعله . بل الشر الذي لا اريد ان افعله . فاياه افعل» ويهتف من اعماقه قائلا: ما اتعسني انسانا من ينقذني من جسد الموت هذا» (روم ٧: ١٩ و ٢٤) . ويقول في مكان آخر من رسائله «والآن يا اخوتي ، تقووا بربنا وبعزة قدرته . والبسوا سلاح الله لتستطيعوا مقاومة حيل المحال لان صراعكم ليس ضد لحم ودم . بل ضد الرؤساء والسلاطين وضد ولاة هذا العالم المظلم ، وضد الارواح الشريرة التي تحت السماء» (افس ٦:

(البقية على الصفحة ٩)

القادري: ما يهمنا انقاذ لبنان
طوق: المطلوب جمع شمل النواب

رأى النائب ناظم القادري انه اذا بقيت الامور على حالها من التشنج فان انتخابات رئاسة مجلس النواب لن تجري فيما رأى النائب جبران طوق ان البحث يجب ان لا يركز على قضية انتخابات رئاسة المجلس بقدر ما ينبغي ان يركز على السبل الكفيلة بجمع النواب لانتخاب رئيس للجمهورية اولا ثم انتخاب رئيس للمجلس .

وسئل النائب القادري ما اذا كان يتوقع حصول انتخابات رئاسة المجلس فاجاب: اذا بقيت الامور على حالها من التشنج والمواقف آخذة في التصعيد فاننا لا نتوقع حصول هذه الانتخابات ونخشى ان يكون مصيرها كمصير انتخابات رئاسة الجمهورية . ونأمل من الجميع وعي خطورة المرحلة والتنبه الى ما يحاك من مؤامرات تصب في اطار شرذمة لبنان وتفتيته تمهيدا لتكريس التقسيم فعليا على الارض .

وسئل القادري انه في حال لم تتم انتخابات رئاسة المجلس وما اذا كان يتوقع موقفا من النواب المجتمعين في بكركي حيال هذه القضية اجاب: يجب على النواب ان لا ينجروا وراء اي خطوة يمكنها ان تعرقل اجراء هذه الانتخابات وان يكونوا على مستوى المسؤولية الملقاة على عاتقهم والعمل في سبيل الحفاظ على وحدة لبنان شعبا ومؤسسات .

وعن نظرته الى المساعي الدولية والاقليمية قال القادري نأمل ان تثمر هذه المساعي خيرا على لبنان وتبعد عنه شبح التقسيم . واذا كانت هذه المساعي تصب في هذا المنحى فنحن نؤيدها ونسعى معها الى تحقيق هذا الهدف . لان كل ما يهمنا هو انقاذ لبنان من ما يتخبط به منذ ١٤ عاما .

واستبعد القادري اللجوء الى التصعيد العسكري الذي لا ينفع احدا في هذه المرحلة الدقيقة وقد يذهب الجميع ضحية هذه الخطوة التصعيدية . وقال: نتمنى ان لا تصل الامور الى هذا الحد لانه لم يعد في امكان الشعب اللبناني دفع اكثر مما دفعه ثمن هذه الحرب المفتعلة على ارضه .

طوق

وسئل النائب جبران طوق عن جدول اعمال اجتماع النواب المسيحيين في بكركي غدا اجاب: البحث سيتركز في الاجتماع غدا على السبل الكفيلة بجمع شمل النواب واعادة التقائهم في مبنى المجلس والمكان ليس مهما المهم ان يجتمع النواب ويلتقوا ويتفاهموا في ما بينهم على طريقة الخروج من التفرق الحاصل والعمل على اجراء انتخابات رئاسة المجلس ورئاسة الجمهورية .

وعما اذا كان لدى بكركي مرشحا الى رئاسة الجمهورية قال: بكركي لا تزج نفسها في اسماء المرشحين ولا في طرح اي مرشح لان ذلك ليس من واختصاصها ، والاجتماعات التي تحصل بين الفينة والفينة في الصرح البطريركي تصب كلها في اطار اعادة لمة شمل النواب ومعالجة الوضع الراهن لن يكون عن طريق الاجتماع المسيحي بل يتطلب اجتماعا وطنيا شاملا .

وردا على سؤال اخر قال: يهمنا ان تحصل انتخابات رئاسة المجلس النيابي ولكن الاجتماعات النيابية التي تحصل سواء في الشرقية ام في الغربية يجب ان تركز على الطريقة التي تجمع النواب لانه في حال اجتمع النواب فان انتخابات الرئاسة الاولى ستحصل من دون شك وتليها انتخابات رئاسة المجلس .

وعن رأيه في المساعي الحاصلة دوليا واقليميا قال طوق: نتمنى ان تسفر هذه المساعي الى نتائج ايجابية لكن الطريقة التي تعالج فيها القضية بنظرنا خاطئة بعض الشيء لانها لا تركز على ما ينبغي ان تركز عليه وهو ايجاد مخرج لجميع النواب خصوصا ان لا علاقة للنواب بما يجري على الارض .

وقال: ان ما يجري على الارض له خلفيات سياسية وليست وليدة الساعة ولها اعماقها وجذورها وابعادها والمهم في هذه المرحلة الدقيقة ان تقوم مساع عملية وجدية لبنانية داخلية واقليمية ودولية تساهم كلها في اعادة اللحمة بين النواب الذين من خلالهم ترسخ الوحدة الوطنية وتتم انتخابات رئاسة الجمهورية .

واستبعد طوق حصول اي تصعيد عسكري معتبرا انه يساهم في تأخير عملية الانقاذ وتوحيد لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات .

منح الصلح: الحل في انتخاب رئيس وتشكيل حكومة واحدة

رأى السيد منح الصلح ان اول خطوة لمعالجة الانقسام الحاصل هي انتخاب رئيس جديد يقوم بتأليف حكومة واحدة ، مؤكدا ان كل قرار مهما بلغت دستوريته ناقص المقومات ما دام غير قائم على توافق مسيحي - اسلامي . واشاد بموقف الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران الذي يشدد على عدم استسلام فرنسا لرؤية زوال استقلال لبنان .

جاء ذلك في مقابلة صحافية نشرتها صحيفة «موندي مورنينغ» على الشكل التالي:

● كيف تحلل المرحلة المقبلة على لبنان في ظل حكومتين وفي ضوء ما يقوله السياسيون بان لبنان لا محال مقبل على نظام كونفدرالي؟

□ لو اجتمع جميع رجال السياسة في لبنان في حكومة لم يكن ذلك كافيا لمواجهة المشاكل الكبيرة التي ازدادت حجما خلال ١٥ عاما من حرب اهلية . فبالاضافة الى العصبيات والمذهبيات والطائفيات الحادة والمستعصية هناك مشاكل تحتاج الى عمليات جراحية من النوع الذي لا تستطيع ان تقوم به حكومات عادية وكان الامل الاكبر والى حد ما العلاج للموقف ان يتبع مجيء رئيس جمهورية متفق عليه حكومة مختلطة من سياسيين وعسكريين ، فهذه كانت الصيغة الاكثر فاعلية والاكثر قدرة على القيام باي خطوة جدية على طريق اعادة لبنان الى مسار طبيعي .

ولكن بتعثر عملية انتخاب رئيس ضاعت الفائدة من اي تصور لصيغة الحكومة التي تتطلبها اوضاع لبنان ونحن الان امام حكومتين واحدة شكلها رئيس الجمهورية فهي اذا دستورية واخرى كانت موجودة وتضم زعماء الطوائف الاسلامية ويرئسها رجل متنور ونزيه وقد اخذت ثقة المجلس النيابي فهي اذا معبرة عن الميثاق اللبناني الذي هو دستور اخر غير مكتوب للبنان كما هو معروف . فالدستور يعطي الرئيس حق اختيار الطاقم المعاون له في الحكم والميثاق من جهة ثانية يقضي بان تكون كل خطوة صادرة عن الدولة قد تمت بالتشارك والاتفاق بين المسلمين والمسيحيين فكل قرار مهما بلغت دستوريته ناقص المقومات ما دام غير قائم على توافق مسيحي - اسلامي لكن المسألة ليست في الاوصاف وانما هي في النتائج فنحن نعيش الان في انقسام يقضي اذا لم يعالج الى تقسيم والمعالجة صعبة لان اول خطوة فيها هي انتخاب رئيس جديد يقوم بتأليف حكومة واحدة .

ان اخطر ما يمكن ان ينطوي عليه واقع لبنان الحالي لا احتمال التقسيم فقط بل ايضا انتكاس المشروع السياسي الذي قام في اعقاب مصرع المرحوم الرئيس بشير الجميل وهذا المشروع يستبعد اسرائيل من المعادلة اللبنانية فمنذ وصول الرئيس امين الجميل الى السلطة بدأ العصر الاسرائيلي يضمر ويتراجع في المعادلة السياسية الحاكمة فبموجب فلسفة حكم الرئيس امين الجميل كان الاعتبار للعنصر اللبناني ولسوريا وللولايات المتحدة وللدول العربية والدولية عموما ولم يكن لاسرائيل دور الا ذلك التابع مباشرة من وجودها الفعلي على ارض لبنانية في الجنوب والبقاع والناشئ عنه وجود قوات لحد .

اما في السياسة عموما المسيرة للدولة ولو نظريا فلم يكن هناك شيء اسمه اثر محدد وملموس لاسرائيل .

اليوم يبدو جميع الذين قامت عليهم وعلى قدرتهم فلسفة عهد امين الجميل عاجزين عن اعطاء البلد رأسا وحكومة واحدة فلا النواب من مختلف الطوائف قادرون على القرار والفعل ولا المراجع الدينية ولا الاطراف اللبنانية الفاعلة منسجمة او متقاربة او على الاقل غير متناقضة ولا الولايات المتحدة ولا سوريا ولا العرب ولا الاوروبيين ولا كل من كانوا في الحسبان كاصحاب قدر على الحسم .

مصدر حكومي في الغربية يستغرب الموقف الحكومي

استقبل الرئيس سليم الحص قبل ظهر امس الوزير السابق مروان حماده ، ثم المدير العام لمؤسسات الحريري الفضل شلق ، وبحث معهما في عدد من الشؤون الراهنة .

كما تلقى الرئيس الحص اتصالا من الوزير جوزف سكاف ، تداولا خلاله في اخر المستجدات السياسية على الساحة .

هذا وردا على ما ادلى به النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي طه ياسين رمضان حول الوضع الحكومي في لبنان ، ادلى مصدر حكومي في الغربية بما يلي :

« الكلام الذي ادلى به السيد طه ياسين رمضان حول الوضع الحكومي في لبنان ، مستغرب ومستهجن ومرفوض ، واغرب ما فيه انه يدعو الى عدم التدخل في شؤون لبنان في الوقت الذي يتخذ هو موقفا ضد حكومة لبنان الشرعية ، بناء على اجتهادات منه لا تمت بصلة الى الواقع القانوني او الدستوري او السياسي في لبنان ، ونحن اهل البيت ادرى بما فيه .

ويؤسفنا ان السيد رمضان لم يضع الموقف في اطاره الصحيح ، فصوره على غير حقيقته . فالصراع ليس على الشرعية بين حكومتين ، وانما هو بين مشروعين ، بين مشروع ينطلق من التمسك بوحدة لبنان ، وعروبته ومشروع يرمي الى تقسيمه تحت غطاء الفيدرالية . ونحن نربأ بالمسؤول العراقي ان يكون الى جانب المشروع التقسيمي الذي كانت اسرائيل ولا تزال تحلم بتحقيقه » .

اضاف : « واذا كان لموقف السيد رمضان خلفية محكومة باعتبارات تتعلق بتصفية حسابات اقليمية ، فاننا نتمنى ان يوفر على لبنان المزيد من الشقاء والمعاناة في البحث عن مكان اخر غير لبنان هذه المرة لادارة الصراع او تفجيره ، هذا مع الامل في ان توظف امكانات المجابهة العربية كلها حيث يجب ، اي في التصدي للخطر الصهيوني على الامة العربية ، علما بان لبنان يقف اليوم في الواجهة على هذا الصعيد » .

ستيتية: الانتخابات هي الباب الوحيد لاعادة وحدة لبنان

اعرب مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير صلاح ستيتية عن امله في ان تجري الانتخابات الرئاسية في اقرب وقت ممكن لانها الباب الوحيد لاعادة وحدة لبنان .

واجرت «وكالة الانباء الصحفية» حوارا مع السفير ستيتية على النحو الاتي:

● اين هي الدبلوماسية اللبنانية في ظل الظرف الراهن الذي يعيشه لبنان منذ ٢٣ ايلول؟

□ الدبلوماسية اللبنانية تطبع عملها قدر المستطاع في هذه الظروف الصعبة وفي جميع فروعها وعناصرها في الداخل او في الخارج . وتعمل باهتمام لمعالجة القضية اللبنانية داخل اطارها الطبيعي لكي تؤمن:

١ - استمرارية التحرك الدبلوماسي لمصلحة لبنان .

٢ - العمل على تخطي هذه المرحلة الصعبة والدقيقة التي من شأنها ان نجحت بعض المآرب والمطامع ان تمزق لبنان اكثر مما هو ممزق اليوم وان تنهي وجوده الدولي .

وبرأيي ان العمل الدبلوماسي الطبيعي هو ما يسمى بالتمثيل اي ان الدبلوماسي بطبيعته وبحكمة عمله يمثل شيئا متماسكا موحدا مندفعا الى الامام يسمى دولة . وعندما يكون هنالك تمزق او تفتت او انعدام لهذه الدولة يكون واقع الدبلوماسي ممزقا ومفتتا ومنعدما .

انا ما نسعى اليه اليوم من خلال عملنا الدبلوماسي هو سعفة لبنان لكي ينجو من المخاطر التي يتعرض اليها . لان نجاته من نجاتنا ونجاتنا من نجاته . ايمان الدبلوماسي اللبناني وثقته بنفسه لهما منطلق واحد هو ايمانه وثقته في بلده لبنان .

المبادرة الفرنسية

● في ظل عدم تنفيذ الاتفاق الاميركي - السوري ما هو رأيكم بما طرحته فرنسا وخصوصا انكم اطلعتم من السفير الفرنسي على هذا الطرح وهل لا زال الاهتمام الدولي بلبنان على حاله؟

□ هناك دول مهتمة فعلا بالقضية اللبنانية لاسباب تاريخية ولاسباب سياسية عامة . لان لبنان له تاريخ عربي قديم . كما انه له ايضا تاريخ في الحضارة المتوسطية والحضارة العالمية . وهو يكون عنصرا اساسيا من عناصر قضية الشرق الاوسط . ومن الطبيعي ان يكون هناك اهتمام به كونه لبنان ، واهتمام به كونه دولة من الدول المعنية بقضية الشرق الاوسط والتي يدفع لبنان يوميا ثمن تعقيد هذه القضية منذ سنوات .

ومع الاهتمام لدولة شقيقة وقريبة مثل سوريا نرى ان عددا من الدول الكبرى الدائمة العضوية في مجلس الامن كالولايات المتحدة وفرنسا تهتم بالقضية اللبنانية . وتود ان تساعد اللبنانيين على تخطي الازمة القاتلة التي يتخبطون بها .

ومن هذا المنطلق اتت المبادرة الاميركية - السورية ثم ما سمي بالمبادرة الفرنسية التي تبين بسرعة انها مرفوضة من عدد لا يستهان به من السياسيين الذين يمثلون تيارات سياسية في هذا البلد ، وانها غير مقبولة لما تحمله من عدم وضوح ومن التباسات . وبعد التوضيحات التي اعطيت من قبل الرئيسين حسين الحسيني وسليم الحص وغيرهما من المسؤولين السياسيين لسفير فرنسا ، اخذت حجما آخر ومعنى آخر وحسب ما قاله السفير الفرنسي اكتفت ان تصبح فكرة بين افكار اخرى بعدما كانت حسب ما قيل مبادرة وتقول الاوساط الفرنسية اليوم ان هذه الفكرة لم تطرح بصورة رسمية انما عرضت مع عدد من الافكار الاخرى لدفع قضية انتخاب رئيس للجمهورية الى الامام وان ليس لها من خلفية ولا بصورة خاصة اي نية صريحة او خفية لتدويل القضية اللبنانية ، هذا ما يردد حاليا من قبل الدبلوماسية الفرنسية ونأمل ان تستبدل فكرة التدويل ان كان هناك نية في التدويل بفكرة مساعدة اللبنانيين على تخطي جميع العراقيل السياسية والمعنوية التي تسعى لتفريقهم وان يكون عمل الدبلوماسية الاجنبية لاعادة اللحمة بين اللبنانيين وتمكينهم من التفاهم السياسي عن طريق ممثليهم الشرعيين ، وهم النواب للوصول الى انتخابات رئيس جديد للجمهورية يستطيع ان يوفق بين اللبنانيين ويؤمن عملية الاصلاح لكي يستطيع لبنان ان يواجه جميع التحديات المستقبلية بقوة ويتمكن من التغلب عليها .

التفاهم اللبناني

● برأيك اذا لم يسبق ذلك تفاهم لبناني هل تستطيع اية مبادرة مهما كانت جنسيتها او نوعيتها تحقيق انتخاب رئيس جمهورية والاصلاح؟

□ يجب ان تكون اول عملية لبداية انقاذ لبنان هي التفاهم بين ابنائه على صيغة تؤمن حقوق الجميع وتعزز العيش المشترك تحت راية العدالة والمساواة والديمقراطية الصحيحة . فيكون الاعتناء الخارجي بلبنان فقط اعتناء المعرض بالمريض عندما يسعى الى السير بخطاه الاولى بعدما طال مرضه . انما ان يتمسك المريض بمرضه فلا شك ان المرض يتغلب عليه في النهاية مهما كان الطبيب وخبرته ومهما كانت قوة العلاج .

التعريب والتدويل

● يقال عن تدويل او تعريب الازمة ، برأيك اليست الازمة معربة ومدولة منذ زمن بوجود القوات الدولية في الجنوب وبوجود قوات الردع العربية في لبنان؟

□ ليس هناك من جديد عندما تطرح فكرة التدويل او التعريب ، الكل يعلم ان قضية لبنان «تجزرت» بالقضية الفلسطينية وعدم الوصول الى حل قضية الشرق الاوسط . وان الدافع الاساسي الفعال في تشرذم المجتمع اللبناني كان ولا يزال اسرائيل التي طالما عملت وتعمل لتمزيق فلسفة التعايش في العالم العربي وفي لبنان بصورة خاصة ، لما تسعى اليه دوما من انشاء دويلات طائفية تستطيع السيطرة عليها . وفي الحين نفسه تبرر دولتها المفردة في العالم في ارتكازها على اسس طائفية . وهذا المخطط كان معلوما منذ اربعين سنة وبرز في مذكرات الصهيوني موشي شاريت التي صدرت عام ١٩٥٤ وحذر منها المفكر اللبناني الشهير ميشال شيحا ، ومع الاسف نصبت للعرب بشكل عام واللبنانيين والفلسطينيين بشكل خاص كمائن وقعنا بها تباعا حتى وصلنا الى ما نحن فيه من واقعنا المشرذم المشحون بجميع المخاطر والمحاذير . فهذا يوضح بان القضية اللبنانية منذ البداية مرتبطة بقضية سلام العالم العربي . ولبنان يدفع الثمن الكبير في مواجهة اسرائيل . وطبعا ان القضية مدولة منذ البداية لان قضية الشرق الاوسط هي من مسؤولية الدول الكبرى التي لم تحظ حتى اليوم باجبار اسرائيل على تطبيق القرارات الملزمة التي اصدرها مجلس الامن والقاضية بانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي المحتلة .

موعد الانتخابات

● متى تتوقع انتخاب الرئيس؟

□ نأمل ان يكون هناك انتخابات لانها الباب الوحيد لاعادة وحدة لبنان واستقراره وتوجهه نحو المستقبل .

اجتماع « للاحزاب » في المختارة اليوم

يعقد اليوم قادة « الاحزاب الوطنية والتقدمية اللبنانية » اجتماعا في قصر المختارة لمتابعة البحث في المواضيع التي اثيرت في الاجتماع السابق اواخر الاسبوع الماضي وتتناول الاوضاع الراهنة ولا سيما موضوع الاستحقاق الدستوري ومرحلة ما بعد ٢٣ ايلول اضافة الى موضوع شرق صيدا ومنطقتها .

وقد يشارك في الاجتماع ممثلون عن الفصائل الفلسطينية ، وقد يستعاض عن هذه المشاركة بلقاء بين قادة الاحزاب والفصائل الفلسطينية .

ضغوط لجعل القضية اللبنانية في صلب الحملة الانتخابية
الفاتيكان وزعماء الكنيسة الاميركية وراء الارتباك في التزام اتفاق مورفي او تعديله

تتكثف الاتصالات الدبلوماسية والنيابية مع مختلف القيادات والمراجع ، بغية ايجاد مخارج تؤدي الى الاسراع في انتخاب رئيس جديد للجمهورية ، قبل ان يؤدي الوضع الحالي الى مزيد من التأزم ، يستلزم علاجه الكثير من الوقت ، ويصرف النظر عن القضية الاساسية وهي انتخابات الرئاسة الاولى .

مصادر سياسية رفيعة المستوى وصفت تحرك السفير الاميركي الجديد جون ملكارثي ولقاءاته مع مختلف الاطراف ، بانه محاولة اولى قبل الاعلان الرسمي عن الخطأ الذي ارتكبته الادارة الاميركية بفرض مرشح على اللبنانيين . واضافت ان هذا ما دعا كبار المسؤولين في هذه الادارة الى تكثيف الاتصالات والتنسيق مع بعض العواصم الغربية ومنها فرنسا والفاتيكان بغية ايجاد حل ما . وقالت هذه الاوساط ان ما حدث في الاجتماع النيابي المسيحي في بكركي ، وما تبعه من اتصالات . وتشكيل حكومة العماد ميشال عون . وتوحيد الموقف المسيحي . خلق وضعا جديدا لا يمكن للادارة الاميركية تجاهله وهذا ما حصل بالفعل فالمونسنيور بجاني رئيس لجنة «من اجل لبنان» والمكلف متابعة زيارة البطريرك صفير الى الولايات المتحدة . قال ان وحدة المسيحيين اعطت زخما كبيرا للقضية اللبنانية . وبالتالي اجبرت بعض العاملين في الادارة الاميركية على اعادة النظر في موقف اميركا تجاه لبنان وخصوصا بالنسبة الى قضية انتخابات الرئاسة الاولى وضرورة توفير اجواء الحرية لها . وتضيف المصادر نقلا عن المونسنيور بجاني ان هذا الموقف الذي كان لبنان يحتاج اليه في الفترة السابقة . جعل اتصالاتنا مع المسؤولين الاميركيين وزعماء الكنيسة الاميركية تركز على اتخاذ مواقف تتناسب وهذا الموقف الواضح . وعمدوا الى الضغط على المسؤولين ، من اجل اعادة للنظر في الموقف الاميركي . الى حد ان بعضهم بدأ يحض الناخبين على جعل القضية اللبنانية في صلب المطالب الاميركية ، وهذا ما سيظهر قريبا من خلال الحملات الانتخابية بالنسبة الى الحزبين الجمهوري والديمقراطي . ويضيف المونسنيور بجاني - ودائما حسب رواية المصادر عينها - ان كل التحركات المستقبلية يجب ان تتم من خلال هذا الموقف الموحد للمسيحيين اللبنانيين .

الى ذلك فقد عمد البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في الاونة الاخيرة الى تكثيف اتصالاته المحلية والدولية عبر السفراء او بواسطة الرسائل ، الى حث الدول المؤثرة على مساعدة لبنان انطلاقا من الموقف التاريخي الذي اتخذته القيادات المسيحية السياسية والنيابية والروحية برفض اي رئيس للجمهورية على اللبنانيين والتمسك باجراء الانتخابات الرئاسية في اجواء من الحرية ، وعن طريق المنافسة الديمقراطية . وهذا ما حمل الفاتيكان على اجراء اتصالات سريعة وبعيدة عن الاضواء ، بغية تحريك هذه القضية ، التي كان من نتائجها الرسالتان التي بعث بهما البابا يوحنا بولس الثاني الى البطريرك صفير ويؤكد فيهما دعمه لمواقفه الوطنية الواضحة ، واعدا بالقيام بكل الوسائل من اجل اعادة توحيد لبنان ، وارساء قواعد العيش المشترك منه .

المواقف النيابية

في ضوء ذلك كثف النواب اتصالاتهم ولقاءاتهم في خلال الاسبوع الحالي ، بغية التوصل الى قواسم مشتركة في اجراء الانتخابات الرئاسية .

مصدر نيابي شارك في الكثير من هذه الاتصالات اوضح ان الجميع بات على اقتناع تام بضرورة اجراء هذه الانتخابات في اقرب وقت ، وفي ظروف مؤاتية تمكن النائب من اداء هذا الواجب ، بعيدا عن مبدأ الفرض والتحكم . الا ان هذه الاتصالات لم تتوصل بعد الى حد المطالبة الجماعية بتغيير مكان الجلسة وطريقتها ، نظرا للظروف الامنية والسياسية لبعض النواب في بعض المناطق وهذا ما يستدعي المزيد من الاتصالات والمشاورات . الا ان ذلك قد يؤدي مستقبلا الى نتائج جيدة .

ويضيف المصدر ان اجتماع النواب المسيحيين المقرر اليوم الاثنين في بكركي ، هو لعرض ما توصلت اليه المناقشات ودرس امكان توظيف النتائج الجيدة في المرحلة المقبلة وكذلك اعلام جميع الدول ، اننا لا نزال على مواقفنا الواضحة والصريحة والتي صدرت منذ الاجتماع النيابي المسيحي الاول . وكذلك درس الاقتراحات الدولية واتخاذ المواقف الواضحة منها .

وختم المصدر بالقول لقد توصلنا الى ايجابيات يمكن استعمالها على المدى البعيد وليس على المدى القريب . من هنا علينا متابعة هذه الاتصالات لنتمكن قريبا من اجراء انتخابات الرئاسة الاولى والا فلا انتخابات للرئاسة الثانية ، قبل حصول هذا الانتخابات .

حنا خوري

الهندي: لا اتوقع الانتخابات قبل شباط ونرفض رئيسا يجسد اتفاقا ثلاثيا ما

قال الدكتور توفيق الهندي المستشار السياسي لقائد القوات اللبنانية: اننا لن نقبل بفرض رئيس يجسد اتفاقا ثلاثيا ، ما او يوقع على برنامج جوهره جوهر الاتفاق الثلاثي . واشار الى ان الوحدة السياسية في المناطق الشرقية جعلت امكان الاختراق السياسي غير وارد وضربها غير ممكن ، خصوصا بعد قطع الطريق على اي دفرسوار سياسي ممكن بعد ٣ تشرين الاول الجاري .

وقد اجرت الوكالة «المركزية» حوارا مع الهندي جاء فيه:

● لماذا وصلنا الى هنا بعدما كثر الحديث قبل ٢٣ ايلول عن امكان الاتفاق على رئيس توافقي ، خصوصا بعد زيارة الوزير السابق جوزف الهاشم الى سوريا؟

□ وصلنا الى هنا لسبب جوهري هو في شكل فعلي الموقف السوري الذي توضح اكثر فاكثر وهو محاولة وضع اليد على لبنان ، محاولة بشكل او في اخر ، تطبيق الاتفاق الثلاثي ان كان عبر الاتيان بالرئيس فرنجيه او بمخايل الضاهر . هذا النهج الذي يحاول فرض نفسه والذي يحاول ابتلاع لبنان رفض في شكل كامل ليس من القوات فحسب انما من مجمل الفاعليات في المناطق المحررة وهذا هو السبب الجوهري للفشل .

● الحكي عن رئيس توافقي هل كانت مناورة ام حقيقة؟

□ ابدا . هذه الخطة واضحة وصريحة . وقدمت لائحة اسماء وكانت مواقف الطرف المتحرر واضحة لدى الجميع وخصوصا اميركا .

● لماذا رفضت الرئيس التوافقي؟

□ رفضت سوريا لانها لا تزال تصر على فكرة فرض نوع من انواع الاتفاق الثلاثي ان لجهة شخص الرئيس ، وان لجهة برنامجه .

● مخايل الضاهر كان ضمن اللائحة التي ارسلت الى سوريا وهي اختارته من بين اسماء اللائحة؟

□ الضاهر على رغم عدم اعلان موقف علني من القوات ، انما كان معروفا انه غير مقبول ، والبرهان ، ان جميع النواب في المنطقة رفضوه .

● كيف وصل الى اللائحة؟

□ يمكن من خلال الرئيس امين الجميل . وهنا اقول اننا في كل هذه العملية لن نقبل بفرض رئيس يجسد اتفاقا ثلاثيا ما ، او موقع على برنامج جوهره جوهر الاتفاق الثلاثي .

● كيف توفق بين الموقف الاميركي المعارض للاتفاق الثلاثي والموقف الداعي اليوم الى اجراء انتخابات .

□ ربما هناك امران من ناحية الاميركيين .

١ - خطأ تقدير عند الاميركيين .

٢ - ان تكون مفاوضات مورفي التي دامت عشرات الساعات قد تطرقت الى مواضيع غير الموضوع اللبناني .

● ما هي معلوماتكم عن هذه الصفقة؟

□ لا اقول ان هناك صفقة ولا معلومات دقيقة عن هذا الامر ، ولكن من المعروف ان هناك اهتمامات معينة بين سوريا واميركا ومنها قضية السلام في الشرق الاوسط وخصوصا المشكلة الفلسطينية التي افلتت من اليد السورية وقضية العراق ومواجهة النفوذ العراقي في لبنان ، منها قضية الرهائن ومنها قضية (وهذه مهمة) مراقبة الاسلحة الخطرة في المنطقة التي تكاثرت وهي عبارة عن الصواريخ والاسلحة الكيميائية .

● هل في الامكان توضيح هذه النقطة؟

□ انتم تعرفون ان هناك تكاثرا من الصواريخ في كل منطقة الشرق الاوسط . في السعودية صواريخ صينية في العراق صواريخ ، وهناك اثارة موضوع الاسلحة الكيميائية . وايضا في سوريا وفي ليبيا . وفي ظل ايقاف حرب الخليج اصبح الخطر متصاعدا على اسرائيل ، وتاليا هذا قد ينذر باحتمال حدوث مواجهة باسلحة متطورة ، ويعرض امن المنطقة للخطر .

● كيف تتم المراقبة هنا؟

□ نحن ليست لدينا معلومات ، انما نحن نقول عن اهتمامات الممكنة المشتركة بين اميركا وسوريا .

التمسك بالاتفاق

● هل هذا ما يجعل اميركا وسوريا متمسكتين بالاتفاق ؟

□ لا يمكنني قول ذلك ، ولكنه قد يكون احد الاسباب ولكن هناك سببا اخر للاعلان عن التمسك بالاتفاق والذي هو على رغم رفض المناطق المحررة له ، ورغم المواقف الدولية المعاكسة هو اقتراب موعد الانتخابات في اميركا وعدم ارادة اميركا ان تخلق موجات تؤثر على هذه الانتخابات سلبا ام ايجابا اضافة الى شلل الادارة الاميركية في هذه المرحلة .

● عندما زار مورفي بيروت للمرة الاولى للبحث في الانتخابات واعلن امام مجلس النواب ان الاستحقاق سيجري في موعده وهنا بالذات اي في «قصر منصور» ، كيف تفسر هذا القول لمورفي . والحال التي وصلنا اليها؟

□ الاميركيون لم يتمكنوا بحسب قولهم الى التوصل الى اكثر ما توصلوا اليه مع السوريين . ان هذا هو اقصى حد ممكن التوصل اليه مع السوريين ، هذا تبريرهم الذي اعطي . وفي مطلق الاحوال انني واثق من ان النظام الاميركي الديمقراطي الحر قادر على تغيير سياسته بالنسبة الى لبنان وان الامل كبير في هذا الامر .

● التغيير ممكن ان يكون قريبا؟

□ لا اظن انه في مهلة شهر .

● بعد الانتخابات الاميركية؟

□ اجل ، ولذلك لا اتوقع ان تكون الانتخابات اللبنانية قبل شباط المقبل ، وتحديدا «من شباط وطالع» .

● وفق المعطيات التي تملكها ، كيف تتصور الاوضاع على الساحة اللبنانية في ضوء التطورات الحاصلة هناك استحقاقان ، هناك كلام على حكومتين ، وكلام على فراغ ، وعلى تصعيد عسكري . ما هي الرؤية للمرحلة المقبلة ؟

□ احب توضيح امر اساسي ، هو انه كانت توجد خطة سورية قبل ٢٣ ايلول موضوعة لمواجهة احتمال قيام حكومة جديدة وعدم اجراء الانتخابات وهذه الخطة كانت خطة تصعيد تدريجي سياسي عسكري اقتصادي اجتماعي ، لدفع الاوضاع الى الاستسلام وقبول المنطقة المحررة بالامر الواقع . هذه الخطة تقضي في بنودها الاساسية :-

١ - رفض الحكومة الجديدة واعتبار حكومة الحص هي الشرعية وهذا هو البند الوحيد الذي نفذ من الخطة .

٢ - ترميم وتوسيع حكومة الحص .

٣ - اقالة قائد الجيش وتعيين قائد جديد مكانه ، يعيد تركيب الالوية في المناطق المحتلة ويفتح مجال التطوع لاستيعاب المسلحين .

٤ - وبشكل مواز فرض حصار على المنطقة المحررة وخصوصا باستعمال المصرف المركزي للتضييق عليها وعدم صرف المبالغ العائدة لمنطقتنا ، وخلق ازمة اجتماعية اقتصادية .

٥ - من بعد توضيب كل هذه الامور يطرح التصعيد العسكري . والسؤال هو لماذا لم تنفذ هذه الخطة ؟ والجواب ، هو ، ان ثمة تغييرا غير متوقع من السوريين في موازين القوى بعد ٢٣ ايلول .

عناصر التغيير

● ما هي عناصر هذا التغيير ؟

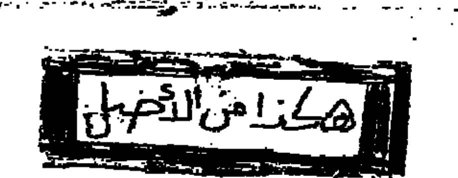
هناك مجموعتان من العوامل . مجموعة تتعلق « بالمنطقة المحررة » واخرى تتعلق « بالمنطقة المحتلة » : فالمنطقة المحررة قويت « والمنطقة المحتلة » ضعفت . اما بالنسبة الى المجموعة الاولى من العوامل فهي :

١ - مفاجأة ان الحكومة الجديدة هي حكومة عسكريين على رأسها الجنرال عون وهذا امر لم يكن في الحسبان . هذا الامر مثلا جعل ان لا احد من الضباط يقبل بان يكون قائدا جديدا للجيش .

٢ - التحالف القوي والجدي بين الجيش والقوات بين الشرعية والمشروعية . فهذا الامر انعكس ايجابا على القدرة العسكرية التي تضاعفت عشرات المرات فحال التباعد والتربص السابقة زالت لمصلحة حال التنسيق والتعاون الوثيق ، فاصبحت القدرات الدفاعية عن المنطقة هائلة .

٣ - الوحدة السياسية الرائعة القائمة في المناطق المحررة حول الموقف الواحد بين بكركي ومجموعة النواب ، والجيش والحكومة والقوات والاحزاب كافة جعلت امكان الاختراق السياسي غير وارد . وضربها غير ممكن خصوصا بعد قطع الطريق على اي دفرسوار سياسي ممكن بعد ٣ تشرين الاول . واليوم كل طرف لا يتعدى على صلاحية وحقوق الآخرين . والكل يعمل من موقعه جاهدا الى تحقيق الهدف الواحد . فبكركي لعبت دورا تاريخيا . ووقفت في وجه سياسة الفرض والقبول بالامر الواقع ، وبهذا الامر حافظت على الكيان اللبناني والتعايش الطوائفي فيه . وهي تقود مسيرة الوحدة اللبنانية . اما النواب وعلى رغم الضغوط الهائلة التي تعرضوا لها فقد وقفوا موقفا صلبا لا غبار عليه وهم يضطلعون احرارا بمسؤولياتهم تجاه كل ما يعني الانتخابات الرئاسية وانتخاب رئاسة المجلس بكل حرية .





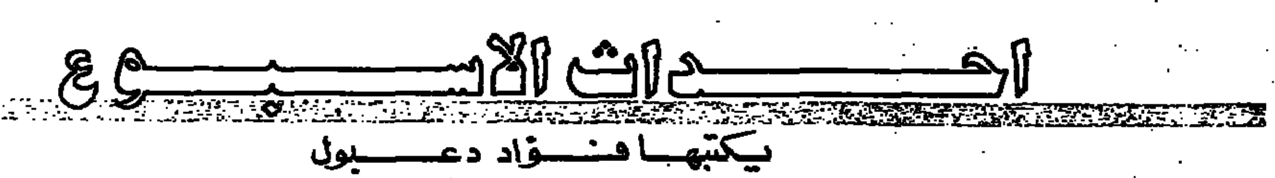


عون للسفراء : هناك حكومة واحدة في لبنان



الحص مع وزرائه في غياب جنبلاط : الحل بتاليف حكومة واحدة


البطريرك صفير مع السفير البابوي : انتخابات حرة وديمقراطية



يكتبها فؤاد دعبول

اميركا تقف في منتصف الطريق بين الغاء « اتفاق مورفي » والالتزام به

خدام للحسيني والحص: المخرج الوحيد للانتخابات الرئاسية اقناع فريق الشرقية للاميركان بالعودة عن اتفاقهم معنا

قصة الموقف الاميركي ، من « اتفاق مورفي » ، قصة طريفة ومعقدة في آن . فالاميركان لا يريدون ان ينسحبوا من هذا الاتفاق ، ولا يستطيعون ان ينفذوه او الموافقة على تنفيذه في ظل معارضة واسعة له . وربما هذا سر الارباك في الموقف الاميركي من شولتز ومورفي خلال محادثاتهما في نيويورك مع وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع ، الى السفير الاميركي في بيروت السيد جون ماكارثي . ففي نيويورك يقول العائدون من دمشق ان السيدين شولتز ومورفي قالا للوزير الشرع صراحة ، ان اميركا بلد ديمقراطي النظام والموقف والنهج ، ولذلك فهي ضد تنفيذ « اتفاق مورفي » بالقوة على اللبنانيين ، ومن دون وجود اجماع على « مرشح الاجماع » الذي افرزه الاتفاق ، وهو النائب مخايل الضاهر ، كما ان اميركا – تابع كل من شولتز ومورفي – ليس في موقع التخلي عن الاتفاق ، وما على الطرفين (سوريا واميركا) سوى التذرع بالصبر الى حين توفير الظروف الموضوعية والناضجة لتنفيذه بالاجماع .

هل يعني الموقف الاميركي ان واشنطن تخلت عن « اتفاق مورفي » ؟

ان اي قراءة دقيقة للموقف الاميركي ، توحي بان واشنطن تقف في منتصف الطريق بين الالتزام باتفاق مورفي ، او العودة عنه والتحرر من تنفيذه . بسبب الضغوط التي تمارس عليها من حلفائها واصدقائها ، ولا سيما الفاتيكان وفرنسا والمانيا الغربية ، وبسبب المعارضة المتصلبة والشديدة من معظم القوى السياسية في الشطر الشرقي من العاصمة ، خصوصا الرفض الذي جوبه به الاتفاق السوري – الاميركي ، من قبل « ثالوث الشرقية » القوي بكركي ، الجيش والقوات اللبنانية .

والطريف في الموقف الاميركي ان السفير ماكارثي ، يتحرك في كل لبنان ، وكأنه « متحرر » من اوزار سياسة بلاده من الانتخابات . فيذهب في اسبوع واحد الى اهدن ومرياطة في الشمال ، والى المختارة في الشوف ، على رغم ان بلاده وقفت حائلا دون انتخاب الرئيس سليمان فرنجيه في ١٨ آب الماضي رئيسا للمرة الثانية ، لكنه لا ينسى ان يقول ان بلاده متفاهمة مع سوريا على انتخاب رئيس وعلى تحقيق الاصلاحات . ثم ينهي الاسبوع نفسه بزيارة رئيس مجلس الوزراء العماد ميشال عون في مكتبه في وزارة الدفاع ، متحاشيا زيارته في بعبدا للمرة الثانية خلال اسبوع تقريبا ، لئلا يشكل ذلك اعترافا « بحكومته » ويسأله ان يعطيه « ثلاثة اسماء » لمرشحين مقبولين ، فبلغه العماد باعطائه ثلاثة اسماء كما طلب ، وطبعا كانت الاسماء الثلاثة ، غير الاسماء التي يتمنى سماعها سعادة السفير . ولم ينس العماد عون ، ان يقول له انه هو اول من أطلق رصاصة الرحمة على « اتفاق مورفي » وان يطمئن سعادته ايضا ، الى ان هذا الاتفاق لن يمر !

وللعماد حكاية طويلة مع الاميركان ، على رغم انهم في سياساتهم يعولون على العسكر وحكم العسكر الا في هذه المرحلة في لبنان . وكانت بواكير مواقف العماد ، عندما اصدر امرا وضع حدا فيه لـ « حرية الطيران الاميركي العسكري في الاجواء اللبنانية » في الماضي كانت المروحيات العسكرية « الرايحة والجاية » بين لبنان وقبرص ، تهبط بحرية في « مهبط السفارة » في عوكر ، وتطير منه بحرية ايضا الى لارنكا ، من دون اي اشعار للسلطات اللبنانية العسكرية ، لكن الجنرال عون ، اصدر قرارا بعد « اتفاق مورفي » باخضاع الطيران العسكري الاميركي ، لاذنه او اعلام مسبق للسلطات العسكرية ، وبان يتم هبوط المروحيات العسكرية في « مهبط ادما » ، وختم جوازات السفر لكل القادمين الى لبنان من ديبلوماسيين وموظفين وعسكريين ولكل المغادرين ايضا .

وعندما استقبل العماد عون السفير الاميركي الجديد للمرة الاولى ، بادره بالقول انه يستغرب السياسة الاميركية تجاه لبنان ، وقال للسفير ماكارثي انه اذا كانت اميركا تريد ان تعامل لبنان ، كأي دولة متخلفة في العالم الثالث ، فهي تخطىء في اسلوب التعامل هذا ، وتخطىء في الوقت نفسه سبل الوصول الى صداقة اللبنانيين ، لان لبنان ليس دولة قاصرة او متخلفة ، وان عليها ان تتعامل مع لبنان ، على اساس انه دولة متحضرة ، وان هناك حروبا ومداخلات خارجية ، شنت على لبنان ولا تزال ، لتعطيل دور لبنان الرائد في محيطه والعالم ، وان على الولايات المتحدة ان تفضل صداقة لبنان والشعب اللبناني على ما عداها في هذه المرحلة ، لتربح اللبنانيين الذين يريدون اقامة اكثر العلاقات وثوقا وقوة مع الولايات المتحدة ، وان اكبر دولة في العالم تقف الى جانبهم في محنتهم ، ولا تتخلى عن هذه الصداقة لتفرض عليهم رئيسا بالتعيين ، من دون ان يكون لهم ولو حق الاختيار .

كان العماد عون يشير في حديثه ، الى المواقف المترددة من الولايات المتحدة وبعض الدول الاوروبية والعربية في عدم الاعتراف العلني بحكومته والتعامل بالتساوي بين « حكومتين » في لبنان ، خصوصا وان بعض الدول ، قالت صراحة ان الحكومة التي يرئسها العماد عون – وان تشكلت بطريقة دستورية – فان وزير الخارجية المفروض ان تتعامل معه ، استنكف عن تسلم حقيبته ، واعلن اعتذاره عن قبول المنصب الوزاري ، مما يحتم عليها التعامل مع الحكومتين : حكومة العماد عون ، وحكومة الرئيس الدكتور سليم الحص ، التي تتكىء على دستورية الميثاق الوطني والعرف الملازمين للدستور ، وعلى وجودها السياسي في ثلثي البلاد .

ويبدو ان هذا الموقف الديبلوماسي السلبي من حكومته ، هو الذي حمل العماد عون على توزيع حقائب المتنعين من اعضاء حكومته ، عليه وعلى الوزيرين المشاركين في الحكومة وهما العقيد عصام ابو جمرة والعميد ادغار المعلوف . وبذلك اصبح العماد رئيسا للحكومة ووزيرا للخارجية .

وساطة داخلية في بحر المتناقضات

وفي خضم هذا البحر الهائج من المتناقضات ، والذي تتلاطم امواجه العاتية افرقاء الصراع ، من دون ان يبلغ اي منهم شواطىء المواقف الواضحة والحاسمة ، استمرت الوساطة بين بكركي والرئيس الحص ، بعدما نجحت في تحقيق « اتفاق جنتلمن » على تحييد القضايا المعيشية ، عن محرب الحكومتين » . وفي هذا الاطار ذهب المحامي جورج جبر رئيس الاتحاد الديمقراطي المسيحي ، الى الشطر الغربي من العاصمة مرة اخرى ، للاجتماع الى الرئيس الحص ، حاملا اليه رسالة تقدير من البطريرك صفير ، على مواقفه الايجابية التي ادت الى جعل الامور الاقتصادية والمالية ، في منأى عن الخلافات السياسية القائمة .

وتطرق البحث خلال الاجتماع ، الى موضوع استحقاق رئاسة المجلس النيابي ، والحؤول دون تفريغ هذا الموقع من شرعيته ، كما حدث لرئاسة الجمهورية قبل ٢٣ ايلول .

البحث انطلق من ان مدة رئاسة الرئيس الحسيني تنتهي في ١٨ من الشهر الحالي ، وليس في الافق ما يوحي بامكان اجراء هذه الانتخابات ، خصوصا وان النواب يتعذر عليهم اللقاء في اي مكان مشترك . وهنا اشاد الرئيس الحص بعظة البطريرك الماروني التي اشار فيها الى هذا الواقع ، وبقوله ان النواب دونهم واللقاء حواجز مسلحة تمنعهم من الذهاب الى مقر مجلسهم في « قصر منصور » سواء في الغربية او في الشرقية .

كان الجو خلال اللقاء صافيا جداً ، ويسمح بطرح افكار انقاذية ، فاقترح المحامي جبر ان يعمد رئيس مجلس النواب الى خطوة جريئة في الوقت المناسب للاستحقاق المناسب ، فينقذ استحقاقين دفعة واحدة: استحقاق انتخاب رئاسة المجلس ونيابة الرئاسة وهيئة المكتب ، واستحقاق رئاسة الجمهورية الذي غرق في لجج الصراع السياسي الداخلي والاقليمي والدولي ، فيتخذ قرارا باجراء جلسة انتخاب رئاسة المجلس ورئاسة الجمهورية في « قصر منصور » بدلا من التمسك بمقر المجلس القديم في ساحة النجمة ، خصوصا وان بكركي والنواب في الشرقية على استعداد للتجديد له في مقابل هذه الخطوة ، التي ستكون ايضا قائمة لاخراج انتخابات الرئاسة الاولى من دائرة الجمود والتجميد .

وقال المحامي جبر ان النواب في الشرقية ، الذين قرروا ان تكون انتخابات الرئاسة الاولى قبل انتخابات الرئاسة الثانية ، يمكن ان يجري حوار معهم ، اذا ما اتخذ الرئيس الحسيني حلاً مزدوجاً لمكاني انتخاب الرئاستين ، للعدول عن موقفهم ، الذي املاه الشعور بان ثمة من يحاول ان يفرض عليهم ، الذهاب الى ساحة النجمة ، في الاستحقاقين معاً ، وبان هناك عدم مبالاة باجرائهما ، على رغم المخاطر المحدقة بالبلاد ، في حال استمرار الوضع الحالي الذي قد يؤول في النهاية ، الى تفريغ كل السلطات من شرعيتها ، لولا تأليف حكومة العماد ميشال عون .

وعلى رغم التباين بين الرئيس الحص والمحامي جبر حول النقطة الاخيرة ، فان جو البحث عن حلول ظل مهيمنا على اللقاء ، مفسحاً في المجال امام الرغبة في استنباط « مخرج » للازمة الصعبة في الظروف الصعبة . وهنا سأل الدكتور الحص المحامي جبر ، عن السبب الذي يحول دون اقدام البطريرك صفير ، على اقتراح ثلاثة اسماء او اربعة ، على الفريق الاخر ودمشق ، فربما يكون في هذا الاقتراح مخرج من المأزق الذي تربحت البلاد فيه .

غادر المحامي جبر مكتب الرئيس الحص ، حاملاً اقتراحه الى البطريرك صفير ، فيما بادر الرئيس الحص الى الاتصال بالرئيس الحسيني ، عارضاً عليه مقترحات بكركي بشأن الاستحقاقين ، فقال رئيس المجلس انه آت اليه للبحث بعمق في افكار بكركي .

حضر الرئيس الحسيني الى منزل الرئيس الحص ، وكان من رأيه ان هذه الافكار ، الافكار التي ارسلتها بكركي ، والافكار التي عرضها الرئيس الحص ، تستدعي التشاور مع دمشق ، فجرى الاتصال بنائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ، وتم الاتفاق على ان يوافيه الرئيسان الى بلودان في اليوم التالي للتداول في هذه الافكار .

كان البحث في منزل السيد عبد الحليم خدام في مصيف بلودان هادئا وعميقا كما تقول اوساط الرئيسين الحسيني والحص ، لانه تناول عرضا للاوضاع على الساحة اللبنانية . وتقول اوساط الوزير بري الذي زار دمشق في اليوم التالي ، ان البحث تطرق الى موضوع تاليف الحكومة العسكرية برئاسة العماد ميشال عون ، والاجراءات العسكرية الممكن اتخاذها ، لتعطيل دور هذه الحكومة ، وتفعيل دور حكومة الرئيس الحص امام الرأي العام العربي والدولي ، طالما تحظى بتاييد ثلثي لبنان في الداخل .

ومن المقترحات التي عرضت ان يتم توسيع هذه الحكومة ، باضافة وزراء جدد اليها ، وملء المراكز الشاغرة فيها ، واقالة قائد الجيش من منصبه ، وتعيين اخر مكانه ، خصوصا وان الوزير جنبلاط يؤيد هذه الخطوات .

شرح الرئيس الحص السياسة التي اعتمدها حتى الآن ، في تسيير شؤون البلاد والعباد ، والاتفاق الذي تم في بكركي ، للحؤول دون انعكاس الصراع السياسي على الوضعين المعيشي والاقتصادي للمواطن ، وقال ان تعيين وزراء جدد في حكومته ، واقالة قائد الجيش ينطوي على مخاطر خطيرة ، تؤدي الى « تطبيع » الانقسام القائم ، وجعل البلاد تحترق في أتون حرب بين « حكومتين » تدعي كل منهما شرعية الممارسة السياسية في البلاد ، كما ان تعيين وزراء جدد ، واقالة قائد الجيش سيؤديان الى خطوات تصعيدية من هنا وهناك ، وهذا يعني اسدال الستار على الانتخابات ، وفتح ستار على فصول جديدة من الانقسام السياسي ، الذي سيقضي الى « تطبيع » الواقع التقسيمي على الارض .

وهنا شرح الرئيسان الحسيني والحص مقترحات بكركي ، لاجراء انتخابات رئاسة المجلس ، معطوفة على تحريك انتخابات رئاسة الجمهورية ، في « قصر منصور » . وقدم الرئيس الحص اقتراحه القاضي بان تقدم بكركي لائحة بثلاثة اسماء او اربعة ، يجري اختيار واحد منها رئيسا للجمهورية بالاجماع .

رد السيد خدام على المقترحات والاحاديث التي وردت على لسان الرئيسين الحسيني والحص ، بانه يؤيد الاتفاق الذي تم مع بكركي ، على تحييد المواطن عن « صراع الحكومتين » ، لان دمشق مع تخفيف الاعباء الحياتية عن المواطن اللبناني ، لكنه لا يرى ان تقدم « هدية » الى الذين اجهضوا الانتخابات في ١٨ آب الماضي ، والذين رفضوا الاتفاق السوري – الاميركي ، بنقل الجلسة من ساحة النجمة الى قصر منصور ، لان الذي يذهب بالتوافق الى قصر منصور ، يمكن ان يذهب الى ساحة النجمة ، واذا كان ثمة من يراهن على الاقتراح الفرنسي ، بوضع الانتخابات تحت مظلة الامم المتحدة ، فانما يريد ان يطعن بالامن السوري في بيروت ، مع العلم ان ساحة النجمة وضعت وستوضع يوم الانتخابات ، في عهدة الجيش اللبناني الشرعي ، مدعوما بالامن السوري الذي يهمه تامين سلامة وصول النواب الى الساحة وعودتهم منها .

وقال السيد خدام للرئيسين الحسيني والحص ، لقد ابرمت سوريا اتفاقاً مع الولايات المتحدة ، لاجراء الانتخابات ، على اساس مرشح اجماع هو النائب مخايل الضاهر ، بعدما رفض « الفريق الشرقي » اجراء منافسة ديمقراطية بين الرئيس سليمان فرنجيه ، واي مرشح اخر يختارونه . ثم عمدوا الى رفض « مرشح الاجماع » على رغم ان اسمه لم يكن بين الاسماء التي وضعوا « فيتو » عليها . اليوم هناك اتفاق قائم بيننا وبين الولايات المتحدة ، وليس من عادة سوريا ان تحنث باتفاق قبلت به او تراجعت عن اتفاق ابرمته مع دولة اخرى . الآن ان « الفريق المسيحي » في الشرقية يرفض هذا الاتفاق . فعليهم ان يقنعوا الولايات المتحدة بالتراجع عن اتفاقها مع سوريا . فاذا ما نجحوا في ذلك ، فاننا نبحث الموضوع مع الاميركان ، وهم اصلا اوكلوا الى اميركا مهمة الحوار معنا ، والاتفاق على رئيس الجمهورية ، وعلاقتهم بهذا الامر مع الولايات المتحدة وليس مع سوريا .

عاد الرئيسان الحسيني والحص من دمشق ، من دون ان يكون في يديهما مادة حل ، تنقذ استحقاق انتخابات رئاسة المجلس ، وتحرك انتخابات الرئاسة الاولى من الجمود ، او مادة جديدة للحوار مع بكركي .

عرض جديد الى بكركي

والرسالة الاخيرة التي تلقتها بكركي تقوم على ان يوافق النواب في الشرقية على عرض جديد يقوم على الموافقة على التجديد للرئيس الحسيني في « ساحة النجمة » ، على امل ان تكون هذه البادرة ، تعبيرا عن حسن نيات يمكن توظيفها ، لصالح انتخابات الرئاسة الاولى ، مشفوعا بذلك بمبادرة اخرى ، على محاولة الاتفاق على رئيس الجمهورية ، من خلال تقديم اسماء ، لان الخلاف في الاصل ، ليس على مكان الجلسة بل على شخصية الرئيس وهويته . وهذا العرض غير مشجع على اية مبادرة ، تقول اوساط بكركي ، لانه يعني ان يقوم النواب في « الشرقية » بالتسليم بالذهاب الى « ساحة النجمة » ، من دون ان يحصلوا من دمشق وحلفائها على تنازل مقابل ، وبالتالي فان التنازل سيصدر عن جهة ، ومن دون ان تعطي الجهة الاخرى بالمقابل شيئا .

بعد عودة الرئيسين الحسيني والحص من دمشق ، جمع الاخير اعضاء حكومته ، في « القصر الحكومي » في الصنائع ، في غياب الوزير وليد جنبلاط الذي احتجب عن الاجتماع ظاهريا لوجوده في العاصمة السورية ، وعمليا لانه لم ينل وعدا بتوسيع الحكومة وباقالة قائد الجيش .

والرئيس الحص كان واضحا خلال الاجتماع ، عندما قال انه ماش في التصعيد السياسي وليس في التصعيد الدستوري والاداري . وعندما بوشر في النقاش ، اتخذ قرار باسناد حقائب الوزيرين فيكتور قصير وجوزف الهاشم الى الرئيس الحص ، والى الوزير الدكتور عبدالله الراسي في غيابه ، ردا على خطوة العماد عون ، بتوزيع حقائب الوزراء اللواء محمود طي ابو ضرغم والعميد نبيل قريطم والعقيد لطفي جابر على اعضاء الحكومة العسكرية – ولكن من دون ان يذاع هذا القرار في البيان الصادر عن المجتمعين .

وخلال الاجتماع طرح الدكتور الراسي فكرة تأليف حكومة جديدة ، او دمج الحكومتين في حكومة واحدة ، الى حين اجراء انتخابات رئاسة الجمهورية .

وعندما طرح هذا الاقتراح على « الشرقية » ، سئل الراسي عما اذا كان الرئيس الحص والرئيس عسيران والوزيران الراسي وبري ، يقبلون بحكومة جديدة او موحدة برئاسة العماد عون ، رد بان الاقتراح يشمل ان تكون الحكومة الموحدة برئاسة الرئيس الحص ، على ان يبقى العماد عون قائدا للجيش فحسب .

ورد الراسي على هذه الملاحظة بالقول : اذا كان العماد عون يريد الوصول الى رئاسة الجمهورية ، هي الطريق الذي توصله ، وبغير هذه الخطوة لن نقبل . وقيل للراسي مجددا : من هو الذي سيؤلف الحكومة الموحدة . ان المفتاح الدستوري بيد العماد عون ، فكيف تطلبون منه ان يتنازل عن كل شيء من اجل لا شيء . ومن الذي يضمن عدم تفريغ السلطة . فقال انه الاتفاق السياسي على العودة الى العرف . بعدما استعمل الدستور من دون العرف في تاليف « الحكومة العسكرية » .

توقفت الاتصالات عند هذه الحدود ، وذهب الرئيسان الحسيني والحص الى دمشق يوم السبت الماضي ، للاطلاع من السيد خدام والوزير الشرع عن حصيلة مباحثات وزير الخارجية السوري مع وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز ، ومساعده لشؤون الشرق الاوسط السيد ريتشارد مورفي .

والهدف من هذه الزيارة ، معرفة ما اذا كان الاميركان في وارد التخلي عن « اتفاق مورفي » ، فكان الجواب بانهم ملتزمون هذا الاتفاق ، لكنهم لا يريدون تنفيذه فرضا على اللبنانيين ، وانهم يراهنون على عامل الوقت ، لاقناع الذين لم يقتنعوا بهذا الاتفاق ، انه المخرج الافضل للمأزق الرئاسي ! !

- العماد عون لماكارثي : لا تتعاملوا معنا كما تعاملون الشعوب المتخلفة
- الحص يقترح على بكركي تسمية مرشحين لاختيار واحد منهم بالاجماع
- دمشق ترفض نقل مكان الجلسة واخر عرض انتخاب الحسيني بالتزكية

دراسة المحامي بجاني حول رئاسة المجلس

في الدراسة القانونية التي اعدها المحامي اميل بجاني ونشرتها «الانوار» امس، حصل خطأ فني سقطت فيه احدى صفحات الدراسة، لذلك نعيد نشر ما ورد في هذه الصفحة:

لقد احتاط النص الدستوري المذكور صراحة لخلو سدة الرئاسة في حالتين: الاولى عند بدء ولاية المجلس حيث لا يكون للمجلس رئيس. والثانية عند انتهاء ولاية الرئيس، اي ايضا عندما لا يبقى للمجلس رئيس. وذلك بان انشا اداة او جهازا دستوريا لسد هاتين الثغرتين هو رئاسة السن مع امينين هما الاصغران سنا من النواب.

ثم عاد النظام في مادة تطبيقية مكملة (المادة ١) يلحظ التئام المجلس، بناء على دعوة يوجهها اليه رئيس السن وبرئاسته، لانتخاب هيئة مكتبه في اول جلسة يعقدها بمهلة اقصاها خمسة عشرة يوما من بدء ولايته، وكذلك التئامه برئاسة رئيس السن في اول ثلاثاء يلي الخامس عشر من تشرين الاول للغاية عينها.

وهكذا يبدو واضحا ان المشترع في كل مرة تكون رئاسة المجلس النيابي شاغرة او يكون مركزها خاليا من شاغله الاصيل، نراه يلجأ حالا الى فكرة رئاسة السن فيولي رئيس السن سلطة الرئاسة سواء عند بدء ولاية المجلس وسواء عند انتهاء ولاية الرئيس، اي في الحالتين عندما لا يكون او لا يبقى للمجلس رئيس. فنحن اذن امام نهج دستوري راسخ اوجد وانشأ جهازا هو رئاسة السن فضلا عن امانة السن. لا وظيفة ولا هدف له سوى القيام مقام الرئيس عندما يفتقد المجلس رئيسا له اصيلا - والقصد من انشاء هذا الجهاز، كما هو واضح تماما، سد الثغرة الناتجة من عدم وجود رئيس، فيتولى عنه مؤقتا دوره. فحري بنا ان نعرف ما هي صلاحيات هذا الرئيس المؤقت ونستنبط طبيعة تلك الصلاحيات.

٢ - من الاكيد والذي لا مجادلة فيه ان رئيس السن لا يمارس بخلال رئاسته اية صلاحيات سوى تلك التي كان ليمارسها الرئيس الاصيل فيما لو كان موجودا. فهو اذن يمارس صلاحيات ليست في حقيقتها وموضوعها سوى صلاحيات رئاسية. فلا تغيير اذن في جوهر تلك الصلاحيات اذ هي تنبع في الحالتين من طبيعة واحدة.

- فعند بداية ولاية المجلس يمكن ولا شيء يمنع ان تدوم ولاية رئيس السن واميني السن خمسة عشر يوما بحسب المادة ١ من نظام مجلس النواب. ولا احد يستطيع الزعم ان هذه المدة غير قابلة للامتداد اذا ما تعذر بخلالها انتخاب رئيس جديد، فيبقى رئيس السن رئيسا للمكتب المؤقت، ورئيسا للمجلس الى حين انتخاب المكتب الدائم»:

«وللبرلمان عادة مكتب مؤقت ومكتب دائم. فالمكتب المؤقت يتشكل في بداية ولايته، فيرأسه ويرئس المجلس بالتالي اكبر النواب سنا، الى حين اجراء انتخاب المكتب الدائم في اول جلسة للمجلس. وذلك بالاقتراع السري، في اكثر الاحيان».

(الدكتور ادمون رباط، الوسيط في القانون الدستوري العام، جزء ٢ صفحة ٧١٨).

مخيبر: ما يحكى عن الانتخابات غير صحيح

ردا على سؤال اوضح نائب رئيس مجلس النواب الدكتور البير مخيبر حقيقة ما يقال ان الانتخابات الرئاسية في لبنان ستكون بعد الانتخابات الاسرائيلية والاميركية قائلا: ان هذا غير صحيح وان كل ما يقال في هذا الشأن يعني الكارثة وان البلاد لا يمكن ان تتحمل المزيد.

الكتائب تذيع اليوم موقفا من التطورات

ينعقد ظهر اليوم الاجتماع الموسع لاعضاء المكتب السياسي هيئة الشورى والمجلس المركزي في حزب الكتائب برئاسة رئيس الحزب الدكتور جورج سعادة.

وذكرت مصادر مطلعة ان رئيس الحزب سيذيع بيانا يتناول فيه موقف الحزب من اخر المستجدات على الساحتين اللبنانية والداخلية وخصوصا ما شهدته منطقة المتن الشمالي بداية الاسبوع الماضي.

«ابو ارز» يؤيد عملية ٣ تشرين

ايد رئيس حزب حراس الارز، حركة القومية اللبنانية السيد اتيان صقر عملية ٣ تشرين الاول مؤكدا ان وحدة المقاومة اللبنانية هي السبيل الوحيد لمواجهة الاخطار المحدقة بلبنان.

وادلى السيد ابو ارز اليوم بالتصريح الاتي: طالما قلنا ورددنا ان وحدة المقاومة اللبنانية هي السبيل الوحيد لمواجهة الاخطار الكبيرة المحدقة بلبنان والانتصار عليها، وان عملية ٣ تشرين الاول كانت الحل الوحيد لتأمين هذه الوحدة في كل ابعادها الوطنية.

وكما ان وحدة القرار بين الجيش والقوات عززت قيام حكومة العماد ميشال عون الانقاذية.

وكما ان وحدة القرار النيابي التي تجلت في اجتماعات بكركي الاخيرة ادت الى تعطيل الاتفاق السوري الاميركي.

كذلك فان توحيد كل الطاقات الحزبية المسلحة في كوادر القوات اللبنانية سيؤدي حتما الى دعم مسيرتنا النضالية وترخيمها للوصول الى الاهداف القومية التي رسمناها منذ العام ١٩٧٥ بدءا بانهاء الاحتلالات الغريبة مرورا باجراء الاصلاحات السياسية والادارية اللازمة وانتهاء باعادة الحرية والسلام الى الشعب اللبناني الذي طال شوقه اليهما.

في الذكرى الاولى لغياب النائب لحود

ابي نادر: ندعو النواب الى وقفة عز ولو تعرضوا للسجن في بشامون ثانية

لمناسبة مرور سنة على وفاة النائب فؤاد لحود اقيم ظهر امس قداس وجناز في كنيسة السيدة في بعبدات حضره نائب رئيس مجلس النواب الدكتور البير مخيبر رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون، النواب اوغست باخوس رائف سمارة، بيار دكاش محافظ بيروت جورج سماحة اعضاء المجلس السياسي لحزب الاحرار، عائلة ال لحود واهالي بعبدات.

وترأس القداس المطران خليل ابي نادر الذي القى عظة ركز فيها على مزايا العقيد لحود وقال: ترك هذه الحياة والغصة في قلبه والحزن عميق على هذا الوطن الذي خدمه كجندي من هنا حتى حدود فلسطين. وما انقطع في سبيل لبنان الواحد بين شرقية وغربية حتى ساحة الشهداء وكم شهيد في سبيل اللاشيء.

وتطرق الى المجلس النيابي فقال: يبقى هذا المجلس املنا الوحيد في سبيل وحدة هذا الوطن. منعوا هذا الوطن من ان يصير واحدا ولكن بكركي تجمعه ببركة رجلها ونرجو لها النجاح، كما انهم يجتمعون في البريستول في سبيل لبنان الواحد هذا. نحن نطلب من هذا المجلس ان يكون بطلا. نريد منهم البطولة في سبيل وحدة لبنان. لبنان لا نفهمه من دون هذه الوحدة وهذه الحرية. هذا الجبل هو لنا عربون هذه الوحدة وهذه الحرية. اسميناه جبل الدروز او جبل فخر الدين او جبل لبنان هو حقا لنا جميعا.

وركز بالمناسبة على الدور الريادي الذي يضطلع به المجلس النيابي ودعا اعضاءه الى وقفة عز وبطولة من اجل تجسيد وحدة لبنان وعيشه المشترك حتى ولو تعرضوا الى السجن في بشامون الثانية.

وبعد القداس تقبل نجل الفقيد نبيل فؤاد لحود تحيط به عائلة ال لحود التعازي.

وتلقت عائلة الفقيد برقية تعزية من رئيس مجلس الوزراء العماد ميشال عون وهذا نصها:

في الذكرى السنوية الاولى لغياب الراحل الكبير النائب فؤاد لحود اتوجه اليكم بلحر التعازي القلبية طالبا من الله تعالى ان يلهمكم الصبر والسلوان.

تراشق على محاور الجبل

شهدت محاور الجبل بعد ظهر امس، تراشقا بالاسلحة الصاروخية والرشاشة بين الجيش والاشتراكيين واستمر حوالي نصف ساعة. كما سجلت رشقات في منطقة كلية العلوم.

وقالت الوكالة المركزية ان تقارير امنية افادت عن تحركات للمسلحين الاشتراكيين على محاور الشويفات امتدادا حتى سوق الغرب وسجل تجمع عسكري فلسطيني في منطقة قصور عاليه.

شاتيلا في برقية الى الاسد: لبنان يواجه هجمة تقسيمية

قال الامين العام لـ «اتحاد وقوى الشعب العامل» السيد كمال شاتيلا ان صمود سوريا بقيادة الرئيس حافظ الاسد الحكيمة يشكل السد المقاوم لكل الاطماع الصهيونية والاستعمارية معتبرا «ان انقاذ لبنان يستلزم حشد الطاقات العربية المخلصة وتكاملها مع النضال الوطني التوحيدي».

ووجه السيد كمال شاتيلا برقية الى الرئيس حافظ الاسد بذكرى الخامسة عشرة لحرب تشرين جاء في البرقية:

يطيب لي بمناسبة الذكرى الخامسة عشرة لحرب تشرين المجيدة ان ابعث الى سيادتكم باسمي وباسم اخواني في اتحاد قوى الشعب العامل قيادة واعضاء وانصارا بلحر التهاني واطيب الامنيات في هذه المناسبة القومية. لقد كانت حرب تشرين وسوف تبقى شاهدا على ارادة الامة العربية في مواجهة العدو الصهيوني واطماعه منتصرة ضد اعدائها بالاستناد الى قواها الذاتية المتضافرة والمتضامنة.

واذا كان الانحراف الاقليمي المتصهين في مصر قد اهدر كثيرا من انجازات وتضحيات القوات العربية المسلحة في الجولان وسيناء فان صمود القطر العربي السوري بقيادتكم الحكيمة ضد همجية كامب ديفيد وافرازاتها التقسيمية والتفتيتية يشكل السد المقاوم لكل الاطماع الصهيونية والاستعمارية في المنطقة.

ان شعبنا العربي في لبنان اذ يواجه اليوم هجمة تقسيمية تفتيتية شرسة يقودها عملاء اسرائيل والمرتبطين بمخططاتها يدرك ان انتصاره في النضال لاستعادة وحدة لبنان وتكريس عروبته وحريته واستقلاله لا بد ان يستند الى قاعدة العلاقات الاخوية بين لبنان وسورية على جميع المستويات وعلى قاعدة التنسيق المتكامل في كل المجالات.

اننا في اتحاد قوى الشعب العامل من اقتناعنا بان الهجمة الصهيونية التفتيتية التي يتعرض لها لبنان انما تستهدف تمزيق النهج القومي للامة العربية في كل اقطارها كنا ولا نزال نعتبر ان انقاذ لبنان وتحريره من الاحتلال الاسرائيلي يستلزم حشد كل الطاقات العربية المخلصة وتكاملها مع النضال الوطني اللبناني التوحيدي لمواجهة مشاريع تدويل الازمة هذه المشاريع الرامية الى نزع هوية لبنان العربية والقضاء على وحدته واستقلاله.

اننا يا سيادة الرئيس ونحن نشهد تصميم القطر العربي السوري بقيادتكم الحكيمة على انقاذ لبنان تتضاعف امالنا بقرب الانتصار. وثقوا يا سيادة الرئيس ان العروبيين اللبنانيين الذين قدموا اغلى التضحيات في سبيل وحدة لبنان وعروبته وتحرير ارضه من اسرائيل سيستمرون في نضالهم حتى تحقق كل امال شعبنا وامتنا.

وارجو يا سيادة الرئيس ان تتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام.

الغطيمي طالب بري بالكف عن التعرض لمقام بكركي

دعا امس المرشح الرئاسي النائب السابق عبدالله الغطيمي رئيس حركة «امل» المحامي نبيه بري الى توضيح صورة الوفاق الذي يراه مناسبا، وطالبه بالكف عن التعرض لمقام بكركي، منتقدا قرارات مؤتمر المختارة.

وقال الغطيمي في تصريحه:

قلت في غير مناسبة ان نصرين يجب ان يتأمن احدهما لفرض برنامج المنتصر على مسار الحياة: اما نصر ديمقراطي يمتع فريق باغلبية نيابية مطلقة تؤهله لاستلام الحكم، واما نصر ثوري يمكنه من ذلك. فطالما ان احد هذين النصرين لم ينجز، فان تنفيذ التطلعات على الصعيد العام لا بد له من توافق فاتفاق. وكل تنكر او تجاوز لهذا الواقع يغدو تعجيزا يجعل الجميع متساوين في تفتيت لبنان، وبالتالي في «تصهينه» عن قصد او عن غير قصد.

من هذا المنطلق ادعو الوزير بري الى توضيح صورة الوفاق الذي يرتأيه، وتحديد الوسيلة التي ينبغي اعتمادها لتظهير هذه الصورة قبل انتخاب رئيس جديد للجمهورية، وعما اذا كان الامر هو فعلا في حيز الامكان قبل اجراء هذا الانتخاب، وما سوف يعقبه من تأليف حكومة تحكم بكل مسؤولية. ومن هذا المنطلق ايضا، نامل من قائد «حركة امل» والى ان يطرح تصوره وتتم مناقشته، ان يعف عن التعرض لمقام بكركي وسيدها حتى تنجلي المواقف. افهل كتب على شيعة لبنان ان لا يبقى لهم محب او صديق؟.. واني اعلنها صريحة، انا مع سماحة الشيخ شمس الدين بعدم تعقيد الامور وتأزيمها ومع سماحة السيد فضل الله فيما يدعو اليه من انفتاح غير معقد على كل حوار.

ثم لو ان غبطة البطريرك صفير دعا الى لقاء رؤساء الطوائف الاسلامية من اجل الاصلاح. هل يفوضهم نوابهم خطيا كما فوض النواب المسيحيون غبطته. فلا يبقى اعتراض؟

ومن هذا المنطلق ايضا وايضا اؤيد نداء الرئيس صائب سلام الى قادة العرب كي يلتقوا سريعا حول قرار «تعريب» ازمة لبنان قبل «تغريبها». وليسمح لي بالتذكير كم وكم حذرت كل «الاخوان» من ان لبنان ليس «سائبا»، اذ فيه تتصارع وتتنافس مصالح وسياسات الدول في الشرق الاوسط. وانه بحكم تركيبة مجتمعه، وبحكم نظامه، فانه المكان الانسب والارحب لمثل هذا التنافس والتصارع. فاذا زال لبنان زال بزواله هذا المكان. اذن فلا بد من ان يأتي يوم يهب فيه العالم لتدارك سقوطه. وها ان تحذيري قد اخذ يتجلى بما يراعي التوازنات التي جسدتها سياسة الوفاق.

ومن زاوية موازية لكل ما ذكر ابدي رأيي في اجتماع «المختارة» الاخير، وهو الجديد - العتيق.

اولا في الشكل:

لما كان هذا الاجتماع قد اتخذ اسم «اللقاء الوطني» وليس اسم «لقاء الاحزاب الوطنية» فحسب. فاني اسجل اهمال دعوة «الوطنيين» من اركان الاعلام، ومن الاتحاد النسائي، من الاتحاد العام للنقابات.

في المضمون

اذا كان المجتمعون «المختارون» ولا اقول «المختير» فحاشاهم... قد ابدوا في «المختارة» مقررات «البريستول» فهل يبادلهم الاخير تاييدا بتاييد. اني اترك الجواب لمن حضر «المؤتمر الوطني» في هذا الفندق منتخبا عن الموارنة: الرئيس فرنجيه، وعن الشيعة الرئيس الحسيني، وعن السنة، رسميا: الرئيس الحص، وعن اللقاء الاسلامي، كتيار: الرئيس تقي الدين الصلح وعن الارثوذكس: الوزير الدكتور عبدالله الراسي وعن الدروز: النائب والوزير السابق الشيخ توفيق عساف. ولمن يختار «لقاء المختاره» من شخصيات «مؤتمر البريستول» باستثناء الوزيرين بري (بلا تحفظ) وجنبلاط «مع تحفظ» له ما يبرره...

ان اكثر ما اخشاه، اذا ما استطلع رأي من ذكرت ان يأتي الجواب نفيا، فتكون مقررات المختارة قد احدثت شرخا عميقا بين اصحابها وبين اصحاب مقررات «البريستول» بحيث يتبين ان هؤلاء الكرام اضحوا اقرب الى معارضي الملتقين في دار المختارة من قريبهم لهم بما يشجع هؤلاء المعارضين على الترنم باغنية فيروز «يا دارا دوري دوري»...

ثم اني اسأل «المختارين» على قياس اي منهم سوف تنشأ الجمهورية الثانية. واين موقع «حزب الله» في تلك المقررات وبخاصة في القيادة الموحدة التي «اكدوا» انشاءها؟

ولكم تمنيت لو شملت تلك المقررات «المختارة» مسلمات منها:

١) الغاء الالقاب الرسمية جذريا من هم فوق الى من هم تحت: كالفخامة، والدولة، والعطوفة، والسعادة، والمعالي، الى اخر «الاجرومية».

٢) محاكمة العميل لحد، ليجرد من رتبته، ويحرم من راتبه. اذ ان العقوبتين تحتاجان الى حكم من القضاء.

٣) تبني عائلات شهداء المقاومة ضد اسرائيل تبنيا رسميا يغنيها عن المنة والاحسان.

٤) جعل ملكية الارض في خدمة المجتمع، بعد ان اوشك التملك الفردي لالاف الدونمات ان يحرم متوسطي الحال من اي قدرة على شراء ما يمكنه من بناء منزل، وبالتالي اوشك ان يجعل الزواج في لبنان امرا مستحيلا. اما الفقراء فمصيرهم بايدي غياهب المجهول.

٥) الاستفتاء الشعبي هو الحل الدائم للمعضلات.

٦) الضمان ضد البطالة.

٧) الاصرار على محاكمة المضاربين مضاربة غير مشروعة بالدولار، ومحاربة الغلاء - البلاء، ليزول الظن في ان بعض «الوطنيين» وفي هذه المضاربة وتصعيد الغلاء هم من الحماة او من المشاركين.

٨) مطالبة الجهات المعنية بالمخطوفين ان تضع في طليعة شروطها لاطلاق سراحهم الضغط على اسرائيل للانسحاب من الارض اللبنانية، تنفيذا للقرارات الدولية، وذلك على اساس قاعدة «تحرير بتحرير» ان هذا الطلب لن يثير استنكار احد باعتباره ابتزازا، وانما يلقى تفهما وترحيبا. ثم هو من الاسلام وتجاهله حرام.

وغير ذلك مما يهم الجماهير، وهي كلها مبادىء تندرج تحت شعار «الوطن لنا كلنا» كمكمل لنشيد «كلنا للوطن» وليست تفاصيل.

٩) وعلى صعيد قومي اذ نهنىء بحرب تشرين المجيدة فاننا نتطلع الى استرجاع كل ارض عربية سلبت، بدءا من «الاسكندرون» وانتهاء بفلسطين في ظل ثابتة نادبت بها منذ مطلع السبعينات، وهي: «ان معركتنا مع الصهيونية هي معركة وجود لا معركة حدود».

حاجز فلسطيني في صيدا اوقف ٤ جنوبيين

اقامت احدى الجماعات الفلسطينية ليل امس الاول حاجزا على طريق الحسبة الجديدة في صيدا بولفار معروف سعد واعتقلت ٤ مواطنين جنوبيين عرف منهم: شاهين وهبه من بلدة النميرية الذي اطلق سراحه بعد ساعات، وعلي قرنص حميدان من بلدة اليسارية وما زال قيد الاعتقال ومواطنين اخرين.

افادت مصادر امنية في الجنوب ان محور الشواكير في منطقة القاربة تعرض بعد ظهر امس الاول لرصاص قنص غزير ومفاجىء من تلة ماريا مما ادى الى اصابة طالب ياسين بجروح خطيرة، وهو عنصر في حركة «امل» وقد نقل الى مستشفى علاء الدين في الصرفند.

كما تعرض محور البسلقين ايضا بعد ذلك لرشقات رشاشة مصدرها ايضا تلة ماريا.

وقالت «امل» انها عثرت مساء امس الاول على جزء من حطام طائرة الاستطلاع التي اسقطت الاربعاء الماضي وذلك في بلدة دبعال (قضاء صور) وكتب عليها عبارات باللغة العبرية والرقم ١٤٨٢ - كاليفورنيا - ونقلت الى احد مراكز الحركة في الجنوب.

على صعيد اخر افادت معلومات انه ليل امس الاول حاولت قوة اسرائيلية جنوبية مشتركة التقدم في اتجاه كفررمان ووصلت الى مشارف البلدة في حي الطرمبة واصطدمت بكمين لـ «افواج المقاومة اللبنانية» «امل» ودار اشتباك استمر نصف ساعة. وعادت القوة بعد ذلك الى حركة انطلاقها في تلة السويداء على الاثر مشطت قوات الاحتلال بلدة كفررمان برشقات نارية عيار ١٢٫٧ ملم من موقعها في تلة القاهرة.

رأي في ازمة السكن: المطلوب برنامج ترعاه الدولة

كتب خالد اللحام:

اهم المشاكل التي يعانيها الشباب اللبناني هذه الايام، هي عدم توافر المسكن اللائق لبناء اسرة. وخير دليل على ذلك، الاعداد الكبيرة من الشباب الذين باتوا يتزوجون في الشقق المفروشة التي ترتفع اسعارها تدريجيا وتعيدهم بالتالي الى الازمة ذاتها. فلا هم قادرون على الاستئجار ولا توجد شقق متوافرة.

ما هو الحل؟ وما هي اثار ذلك؟ هذا ما حاولنا التوصل اليه من خلال هذا الحوار مع المهندس عبد الناصر القادري رئيس دائرة الانشاءات في احدى المؤسسات الانمائية في لبنان:

● كيف تنظرون الى سبل حل القضايا الاسكانية في لبنان؟

□ اولا، حتى نبدأ بالحديث عن سبل حل الازمة لا بد لنا من ان نعرف لماذا خلقت ازمة الاسكان في لبنان، وذلك لتكوين فكرة واضحة عن طريقة حل هذه الازمة والعلاج المطلوب.

ازمة الاسكان تنتج عادة عن زيادة الشباب في سن الزواج، وهذا امر طبيعي، وبالتالي منهم بحاجة الى منازل ليتزوجوا، وقد بدأت هذه الازمة عندنا قبل الحرب وبالتحديد في الاعوام ١٩٧١ - ١٩٧٤ وكانت ازمة قد بدأت تظهر عناصرها ثم جاءت الحرب وزادت هذه العناصر.

بداية لا شك ان انتقادات كثيرة يجب ان توجه لقانون الايجارات في لبنان الذي لم يتغير منذ ذلك التاريخ الى اليوم. فهذا القانون لم يلحظ عملية التضخم ليزيد زيادة طبيعية ليترافق الايجار في ارتفاعه مع قدرة الموظف على الدفع. الاملاك بدأت ترتفع اسعارها وهذه ظاهرة طبيعية للاقتصاد الحر، عندها بدأ الكثير ممن كانوا يعدون عملية التاجير مربحة ممن كانوا يشترون الشقق او يقومون ببناء الشقق لتاجيرها يرتدون عن هذه العملية لانهم بدأوا يشعرون ان نسبة الايجارات في ظل القانون الموجود غير مربحة.

عندها ومنذ بداية العام ١٩٧١ بدا واضحا ان هناك ازمة على هذا الصعيد، وبرايي كان يمكن حل هذا الموضوع لو كانت قيمة الايجارات بين ١٥ - ٣٠٪ من مدخل اي موظف ولكن اليوم مدخول الموظف ٤٠ الف ليرة وهو يدفع اذا كان ايجاره قديما ما يوازي ١ر٠ بالمئة بدل ايجار وهذا الامر لا يشجع اي كان على الاستثمار في قطاع التاجير. وهذا ما ادى الى الارتداد عن عملية التاجير فخرجت المسالة من موضوع حل الازمة الاسكانية لذوي الدخل المحدود عبر عملية التاجير ليصبح الامر ان ٨٠٪ من الشعب اللبناني لم تعد تتوافر لديهم امكانية الاستئجار وهذا ما جعل سن التزاوج يرتفع من ١٨ - ٢٠ سنة ليصبح ٣٠ - ٣٥ سنة وهي سن متاخرة للزواج في مجتمعاتنا. والسبب واضح، وهو ان اي راغب بالزواج بحاجة الى تامين منزل قبل الزواج وهذا غير متوافر.

ثم جاءت الحرب وزادت الازمة بسبب التهجير فارتفع الطلب على المنازل ومن لا يملك مالا لا يستطيع الشراء لذا يبحث عن مجالات التاجير وشركات الاستثمار التي كانت ترضى بفوائد معينة لم يعد باستطاعتها ذلك نتيجة الحرب. ووزارة الاسكان اصبحت مساعدتها دون الحجم المطلوب قيمة وكما، لان ارتفاع الدولار افقد قروضها قيمتها وقدرتها لم تكن بحجم اعطاء كل طالب قرض قرضا.

بصراحة اذا، لا ارى اي حل لهذه العملية كاول خطوة الا بتصحيح قانون الايجارات.

● ما الذي يجب ان يستتبع هذه الخطوة الاولية برايك؟

□ تصحيح قانون الايجارات سيحل مشكلة الفئات القادرة على دفع ١٥٠ - ٢٠٠ الف ليرة سنويا كبدلات ايجار وهي شرعية عالية في المجتمع. بعدها لا يمكن في ظل وضع اقتصادي سيىء ان تطلب من مواطن ان يتحول الى ملاك الا من خلال برنامج ترعاه الدولة والمؤسسات مثل هذا البرنامج موجود في اميركا مثلا وشعار كل مواطن ملاك اذا لم ينطلق من خلال برنامج للدولة فلا مجال للوصول اليه. فبدلا من تقديم هبات يجب توفير مسكن لاشخاص يستطيعون الدفع بالتقسيط ولو كان قاسيا قليلا ثمن منزل ليكون باستطاعتهم اللحاق بحلقة الانتاج وغلاء الاسعار من خلال دعم مشاريع اسكانية واسعة وبدون هذا الحل تبقى الازمة مستمرة.

● عملية كل مواطن ملاك، هل ترى انها ممكنة في لبنان في ظل الوضع القائم؟

□ بدون مشروع «كل مواطن ملاك» لا يمكن للازمة ان تحل لانه اذا كان البعض قد وجد منزلا قبل هذا الارتفاع في الايجارات، والبعض الآخر توافرت امامه الارض وراثة او لسبب ما ليبني عليها، ولكن ابناءهم لن يجدوا في ظل معدل النمو ٣ - ٤ اولاد للأسرة سيعانون من مشكلة رهيبة بعد فترة وجيزة. فكيف بمن لم تتوافر امامهم هذه الفرص حاليا، لا مجال امامهم للسكن في وطنهم ولذا تجد هذه الارقام العالية من طالب الهجرة والاغتراب في لبنان. اللبناني اليوم يسافر كلاجىء سياسي، كمهاجر، كعامل في اية مهنة كانت حتى ولو لم تكن ضمن اختصاصه، فقط ليتسنى له حل مشكلة السكن. اما عن طريق الهرب من المشكلة او الوصول في الخارج الى جمع كمية من العملة الصعبة تكفي لحل ازمة سكنه في وطنه عند العودة.


المهندس القادري

● الا ترى ان تشجيع الصناعة والزراعة في القرى التي توفر فرص عمل فيها يمكن ان يكون حلا لتخفيف الضغط الاسكاني عن المدن والتجمعات السكنية الكبرى؟

□ المشكلة ان البنية التحتية لهذه المناطق غير جاهزة للمشاريع الصناعية التي يلحظوها. فاذا كانت العاصمة ومناطق النمو الضخمة لا يوجد فيها بنية تحتية سليمة تضمن استمراريتها بهذا الشكل فكيف بالقرى. ان مثل هذا الطرح يحتاج الى بنية تحتية ذات قيمة كبيرة جدا ومكلفة من انشاء طرق وتوفير الماء والكهرباء والمجاري والنقل المشترك اي بنية تحتية تساعد على الانطلاق مثل هذه العملية. ايضا عملية البناء هي مكلفة والموضوع ليس سهلا بهذا الشكل. اليوم هناك الكثير ممن عادوا الى قراهم وقاموا بالبناء في ارضهم او فوق منازل ذويهم وبدأوا البحث على عمل قريب او يدفعون بدلات انتقال عالية. او وفروا سيارة لانتقالهم مع ما يستتبع ذلك من هدر في الوقت والمال بانتظار تغيير الاوضاع. ولكن حتى هذا الحل بالرغم من صعوباته ليس متوافرا امام كل الناس اذن، المشكلة الاساسية باقية والايجارات ايضا ارتفعت امام غير المالكين حتى في المناطق القروية.

● اذا كان كل ذلك غير متوافر. فالى اين سنصل اذا في ظل الازمة؟

□ كما سبق، واشرت، ان ازمة السكن في لبنان هي واحدة من اسباب الهجرة الاساسية. والمواطن اللبناني اصبح مدفوعا باتجاه الهجرة. نفس المشكلة تعيشها مصر. فهناك نسبة عالية من الهجرة في اعمار محددة وهي سن ما قبل الزواج. اذا، كل ما هو قائم حاليا يقول للبناني بان عليه ان يهاجر ويجمع عملة صعبة ويعود الى بلاده، هذا اذا وفقه الله ويسر له امكانية جمع المال. اليوم هذا واحد من الاسباب الرئيسية للهجرة. يمكنك مراجعة الاجهزة المختصة لترى كيف ان اللبناني يغادر لجوء سياسي الى كندا والمانيا والسويد وغيرها. انهم يمارسون ابشع مظاهر الهجرة لاضطرارهم الى ذلك لتحقيق حلقة الحياة العادية الطبيعية. فالمواطن مضطر للزواج ولتاسيس عائلة والاوضاع الاقتصادية لا تسمح له بذلك. الوضع الامني مبرر ولكنه غير اساسي ولا الرئيسي لان المواطن اعتاد عليه ولعل التكيف اللبناني مع هذه الازمة الامنية هو السبب في استمراريتها.

السفير البابوي استقبل وفد رسل الوحدة

استقبل امس الاول السفير البابوي المونسنيور لوتشيانو انجيلوني في مقره في حريصا وفدا من لجنة رسل الوحدة مؤلفا من الاب فرنسوا مبيض، السيدة كارمن نجيم، الدكتور ادوار عيد والدكتور خليل سركيس.

ودار الحديث حول امور تتعلق بلجنة رسل الوحدة وتناول المواضيع التالية:

اولا: قضية توحيد الاعياد بين الطوائف المسيحية في لبنان. وافاد سيادته بان هذا الامر يستحق كل اهتمام، وان الدراسات والمباحثات في شأنه كانت منذ البدء ولا تزال في صلب اهتمامات الكنيسة، ولكن من دون التوصل الى نتائج حاسمة، ورأى ان لا شيء يمنع من متابعة الجهود في هذا المضمار.

ثانيا: الحركة المسكونية لوحدة الكنيسة ودور لجنة رسل الوحدة: بعدما عرض الوفد على سيادته رغبته في مواكبة الحركة المسكونية لوحدة الكنيسة قدم تصورا يتعلق بتنظيم البنية الاساسية للكنيسة على ضوء المفاهيم الحديثة مقترحا ان يصار الى توحيد السلطة في الكنيسة بتبني صيغة اتحادية بحيث تحافظ كل كنيسة ضمن اطر ايمانية واحدة على انتمائها الى كنيسة المسيح الواحدة الجامعة الرسولية مع الحفاظ على استقلاليتها الذاتية.

ثالثا: علاقة لجنة رسل الوحدة بالسلطات الروحية في لبنان.

جنبلاط التقى صباغ ووفدا شعبيا

استقبل رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط قبل ظهر امس في المختارة الشيخ ابو محمد جواد ولي الدين والشيخ علي زين الدين.

ثم استقبل الدكتور سمير صباغ ووليد الطيبي وعدنان عيتاني وبحث معهم في اخر التطورات واستقبل وفدا شعبيا من بلدة عرمون.

فضل الله يستقبل سفير ايرلندا

قام سفير ايرلندا في لبنان باتريك ميلكلاب بزيارة سماحة العلامة السيد محمد حسين فضل الله في منزله بحارة حريك.

وتم التباحث خلال الزيارة في اخر التطورات اللبنانية والقضايا الشرق اوسطية العامة.

الطائفة الارمنية احتفلت بالتبريك بزيت الميرون



تبريك الميرون

الحشود في دار الكاثوليكوسية بانطلياس

اقيم في العاشرة صباح امس احتفال التبريك بزيت الميرون المقدس في ساحة كاثوليكوسية الارمن الارثوذكس لبيت كيليكيا في انطلياس رأسه بطريرك الارمن الارثوذكس كراكين الثاني عاونه

فيه كل اساقفة الابرشيات التابعة للكاثوليكوسية في حضور جميع اعضاء الرهبانيات التابعة للطائفة في لبنان والعالم وحشد كبير من ابناء طائفة الارمن الارثوذكس المنتشرين في كل انحاء العالم .

والقى البطريرك كراكين الثاني عظة شرح فيها سر التبريك بزيت الميرون المقدس ومعناه ومما قال : « نحتفل بهذه المناسبة والغصة تملأ قلوبنا لان لبنان يمر في لحظات حرجة في تاريخه . ان الشك يؤرق جميع اللبنانيين . ويبدو المستقبل غامضا لان لا رئيس لبلادنا ولدولتنا وهذا الهم يشاركنا خبزنا اليومي . ولذلك نريد ان يكون هذا الاحتفال لحظة نور وامل وايمان بلبنان

ووحدته واستمراريته . واننا نرفع الصلاة لكي يلهم الروح القدس اللبنانيين والمسؤولين الطريق المستقيمة .

ان البركة الرسولية هي علاقة تجديد الروح الدينية في شعبنا وان الصدق في المحبة هو العلاقة الحقيقية التي ترتدي طابعا وطنيا .

واننا نتألم ايضا بسبب اوضاع شعبنا الارمني في ناغورني كاراباخ في ارمينيا .

وفي الاشهر الاخيرة بدأ عصر جديد في حياة شعبنا هناك على ارض وطن أجداده . اننا معجبون بتمسكه بالعدل وبحقه لارضه حيث عبر عن تلك بطريقة تدعو الى الاعجاب . واننا ندعو شعبنا هناك الى مواصلة نضاله بالطرق السلمية خدمة لقضيته النبيلة وتحقيقا لحقوقه المشروعة .

وختم : « وفي المقابل اننا نؤكد على تمسكنا بلبنان ونصلي لكي تحفظ وحدته على رغم كل الاعتبارات الخاصة » .

مارلبورو رالي الجبل
سمير غانم يحقق الفوز في بطولة الشرق الاوسط



محمد بن سليم يهنىء بطلي السباق سمير غانم وجوزف غبريل

الخامسة من صباح امس الاحد ، تجمهر اكثر من خمسة الاف متفرج في النادي اللبناني للسيارات والسياحة - الكسليك . واحتفلوا بانتصار مواطنهم سمير غانم ومعاونه جوزف غبريل (نيسان ٢٤٠ اراس) بفوزه بمارلبورو رالي الجبل الدولي ، الحلقة الرابعة من بطولة الشرق الاوسط للراليات .

فقد سجل الفريق اللبناني انتصارا كبيرا ، باحرازه اول لقب له في بطولة الشرق الاوسط ، وانتزاعه للمرة الثانية بطولة لبنان للراليات . بعد منافسة استمرت يومين ، اجتاز خلالها المشاركون مسافة ١٠٠٩,٧٦ كلم . ضمنها ١٥ حلقة خاصة بالسرعة (٤٢٢,٢٥ كلم) .

وقد مر المشاركون في مناطق العقيبة - نهر ابراهيم - الكفور - بلاط - طورزيا - جدايل - غلبون - ترتج - مشمش - بئر الهيت - مشان - مشنقة - بشلة - بشعلة - تنورين - اللقلوق .

وتحلق لمشاهدتهم الاف من محبي رياضة السيارات وازيز المحركات . تابعوا حتى النهاية وصول ١٩ متسابقا من اصل ٤١ انطلقوا من نادي السيارات ، بعد ظهر السبت الماضي ، ليخوضوا القسم الثاني من هذا الرالي .

فبعد انسحاب بطل الشرق الاوسط ، سائق فريق مارلبورو ، الاماراتي محمد بن سليم في بداية المرحلة الاولى للرالي بسبب عطل ميكانيكي ، تبعه في منتصف القسم الاول السويدي اولاسترمبورغ ، ولتبقى المنافسة محصورة بعدها ، وحتى نهاية هذا القسم ، بين منافس بن سليم على لقب بطولة الشرق الاوسط القطري سعيد الهاجري ، واللبنانيين سمير غانم ونبيل كرم ، الذين اخذوا اشارة الانطلاق في القسم الثاني من البطل الاماراتي بن سليم نفسه .

وكان القسم الثاني من هذا السباق مثيرا من حيث المنافسة على الطليعة ، حيث بدأ الكر والفر منذ الكيلومترات الاولى . فكان سمير غانم متصدرا متابعا طريقه ، مغامرا حتى اقصى الحدود . ووراءه الهاجري الطامح الى تعزيز مركزه في البطولة الاقليمية .

اما نبيل كرم ، فقد انسحب في منطقة الوصل بين بئر الهيت وقرطبا ، اثر عطل ادى الى تعرضه لحادث وتدهور سيارته . فخسر الرالي منافسا شرسا .

في هذه الاثناء تقدم الى المركز الثالث جهاد طويل وماريو شلالا (نيسان ٢٤٠ اراس) .

كما انسحب باتريك ملاط ، وكان خامسا لعطل في فرامل سيارته في منطقة تنورين - اللقلوق ، وتبقى متصدرا المجموعة من (العادية) بولس بولس وكريم رزق الله (ب ام اف ام ٣) بعد عرض ناجح . فحل مكانه فادي بسترس وتابجل (بيجو ٢٠٥ جي تي اي) .

وظل كل محافظا على مركزه حتى بلوغ خط النهاية . الاول سمير غانم ، الثاني سعيد الهاجري ، الثالث جهاد طويل .. وبعده فادي بسترس ثم القبرصي حاجي ساقاس (فولسفاغن غولف جي تي اي) .

واذا كان سعيد الهاجري لم يستطع الفوز بالمركز الاول ، فقد تصدر بطولة الشرق الاوسط ، بفارق ٥ نقاط عن الاماراتي محمد بن سليم (٨٩ نقطة مقابل ٨٤ نقطة) ، الذي كان ايضا في استقبال الابطال عند خط النهاية ومنّاهم على انجازهم .

وخلال حفل كوكتيل اقيم مساء يوم السباق ، تسلم الفائزون جوائزهم ، ونال الفائز الاول سمير غانم ومعاونه جوزف غبريل ، اللذان احتلا المركز الثالث في بطولة الشرق الاوسط كأس السباق من ممثل مارلبورو وجائزة مالية قدرها ٢٥٠٠ دولار اميركي .

وقد اعرب غانم عن سعادته بهذا الانجاز ، بالرغم من ضعف امكانياته ، واسف لانسحاب بن سليم ونبيل كرم .

من جهته اعرب الهاجري عن اعتزازه بهذا المركز الذي اهله لتصدر ترتيب

(البقية على الصفحة ٩)

قرطاس يعرض نشأة الليونزية في العالم ولبنان

زحلة - من فريد صابور:

اندية الليونز في العالم بشكل عام ، وفي لبنان بشكل خاص ، تضم في اغلب الاحيان صفوة الناس - اذا صح التعبير - وتنجز اعمالا هامة على صعيد الانسان تحت شعار «نحن نحترم» لتغدو قبسا من نور يشع بالخير والمعرفة في كل مكان باعتبارها الاوسع انتشارا بين المنظمات الانسانية في العالم .

الليونزية .. في ماضيها وحاضرها كانت موضع حوار مع المهندس جورج قرطاس نائب الحاكم السابق ، كالتالي:

● ما هي الحركة الليونزية ، ومتى تأسست؟

□ ابان الحرب العالمية الاولى ، اطلق الرجل الكبير ميلفن جونس مؤسس الحركة الليونزية العبارة التالية: «يتخيل الينا باننا لن نذهب بعيدا ما لم نبدأ بعمل شيء ما لغيرنا» . بعد ذلك تجمعت الهيئات الاقتصادية في مدينة شيكاغو وتبنت فكرة انشاء ناد للخدمات الاجتماعية .

وفي الشهر الاول من العام ١٩١٧ اعلنت مبادىء الحركة الليونزية بعد اجتماع دعا اليه جونس نفسه وكانت التسمية (ليونز - LIONS) وتعني الاحرف الاولى: «الحرية والذكاء هما سلامة اوطاننا» ووضعت الشارة المعروفة والمؤلفة من رأس اسد مذهبين ، يحضنان حرف (L) ينظر كل منهما في اتجاه معاكس ، ويرمزان الى الماضي والمستقبل فخورين بالماضي وواثقين بالمستقبل وواضع هذا الشارة هو الفنان روزا بونور ، واختيرت عبارة (نحن نحترم) كشعار علم للحركة الليونزية .

● كيف تحدد انتشار الحركة في العالم؟

□ الليونزية تأسست في العام ١٩١٧ ؛ وفي تشرين الاول من العام نفسه عقد اول مؤتمر دولي في دالاس حضره ٢٣ ناديا ، وفي العام التالي عقد ثاني مؤتمر دولي في مدينة سان لوي وضم ٤٨ ناديا ، ولم يأت عام ١٩٢٠ حتى تضاعف عدد اعضاء الليونز . هذا وقد تجاوزت الحركة الليونزية حدود الولايات المتحدة لتستقر اولا في كندا ومن ثم في المكسيك عام ١٩٢٧ . ثم انتشرت واتسعت وحلت في عدة بلدان . اما حاليا فهناك ١٦٢ بلدا تحضن نوادي الليونز التي بلغ عددها ٣٨٥٧٤ ناديا ، وعدد اعضائها يفوق المليون وثلث المليون ليونزيا منتشرين في القارات الخمس .

● وفي لبنان؟

□ تأسست الليونزية الدولية في لبنان اول ايلول من سنة ١٩٥٢ ، وكان اول رئيس لاول ناد من لبنان دون ميشال عبد اللبناني الاصل والمكسيكي الجنسية . ونادي بيروت الذي لا يزال من الاندية النشيطة في المنطقة ٣٥١ كان ولا يزال يسمى بالنادي الام . وهو عراب لعدة اندية . ثم تأسس نادي طرابلس عام ١٩٥٣ ونادي صيدا عام ١٩٥٤ . اما نادي زحلة فقد تأسس عام ١٩٦٢ وقد ترأسه يومذاك السيد حبيب نوفل ، ولا يزال يعمل نشيطا في مجتمعه وفي بيئته . ولم تنته حقبة الستينات حتى كان عدد النوادي قد اصبح اثني عشر ، وفي السبعينات اصبحت المنطقة

جورج قرطاس

كاملة . ذلك يعني ان عدد اندية المنطقة ٣٥١ قد اصبح خمسة وثلاثين ناديا عاملا . غير ان الحرب اللبنانية قد اصابت الجسم الليونزي ، الا ان الاندية استأنفت نشاطها منذ مطلع الثمانينات ، واليوم اصبحت المنطقة تعد اكثر من اربعين ناديا لليونز و ٢١ ناديا لليونس ، و ٢١ ناديا لليو . اما مدينة زحلة فتضم اليوم اربعة اندية: نادي ليونز زحلة ويضم ٤٠ عضوا . نادي ليونز البردوني ويضم ٤٥ عضوا . نادي ليونس زحلة ٣٣ عضوة . نادي ليو البردوني ٣٠ عضوا .

● ما هي الليونيس ؟

□ لم تشأ زوجات الليونز ان يبقين بدون نشاط وبدون مشاركة ازواجهن في مختلف الميادين الاجتماعية والثقافية والانسانية . فانطلقت فكرة تأسيس نوادي الليونيس انطلاقا من مبدأ مساعدة ازواجهن في تنظيم الحفلات . وكان اول ناد لليونس في اميركا سنة ١٩٧٥ . ودخلت الفكرة لبنان سنة ١٩٧٨ . فتأسس نادي سان جورج ونادي الرابية . وبعد سنة تأسس نادي متروبو لبنان ونادي زحلة . اما عدد نوادي الليونيس في العالم فهو هذه السنة ٦٠٨٩ ناديا موزعة على ٩٧ دولة تضم حوالى ١٥٢٠٠٠ عضوة هدفها الصداقة والتعاون والخدمة ، والعطاء .

● والليو ؟

□ الليو هو فرع من فروع الليونز يضم الشباب والشابات الذين تتراوح اعمارهم بين ١٤ و ٢٨ عاما مقسمين الى فئتين (الفا) للاعمار بين ١٤ و ١٧ عاما (اميغا) للاعمار بين ١٨ و ٢٨ عاما . اول ناد لليو تأسس في بنسلفانيا سنة ١٩٥٧ والنادي الثاني تأسس في بنسلفانيا ايضا وكان اسمه تاماكاليوكلوب . ثم بدأت هذه النوادي تنتشر بسرعة بالغة . وفي العام ١٩٦٧ اقر المجلس الدولي نشاطات الليو وتبناها . كما اقر وتبنى شارة الليو المشابهة للشارة الليونزية ومعناها (القيادة والجرأة وانتهاز الفرص للعمل) . والانتشار السريع لهذه الاندية جاء نتيجة لديناميكية الشباب وروح المغامرة والقيادة ، وتحريك العجلة الاجتماعية على اسس سليمة وقوية . وتضم اليوم المنطقة ٣٥١ حوالى عشرين ناديا لليو و ٤٥٠ عضوا .

افتتاح معرض التموين البلدي
قباني: الصمود الاجتماعي جزء اساسي من المعركة

افتتحت جمعية رعاية الاسرى والمعتقلين في بيروت معرضها الاول للتموين البلدي في حديقة كلية الحقوق والعلوم السياسية في الصنائع ، في حضور المهندس محمد قباني ممثلا الرئيس الدكتور سليم الحص .

تضمن المعرض منتوجات واشغالا يدوية اضافة الى مواد تموينية من منطقة بعلبك والقرى المجاورة .

افتتح المعرض بكلمة للسيدة نوال حيدر فرحبت بالحضور وحيت المعتقلين في السجون الاسرائيلية وتطرقت الى جوانب الازمة اللبنانية السياسية والاقتصادية والتربوية وشرحت اهم اهداف المعرض .

وقالت: في خضم هذا الواقع تبقى الارادة صلبة ويبقى الامل كبيرا بانقاذ الوطن . وبالرغم من كل المحن يبقى لبناننا الحبيب طليعة بقواه الديمقراطية ومقاومته الوطنية ، ويبقى في ضمير الامة العربية . يبقى شعلة ثورية بعمق نضالي يتصدى لكل المخططات التآمرية والانعزالية ورغما عن دعاة التقسيم سيبقى لبنان واحدا موحدا ، ديمقراطيا عربيا مثلما تبقى فلسطين عربية . تتصدى بطليعتها الانتفاضة في الداخل بكل غطرسة وهمجية الصهاينة .

في سياق هذا الفهم بادرت جمعية رعاية الاسرى بخطوة جديدة من نوعها الى اقامة معرض للتموين البلدي اهم اهدافه:

اولا - دعم الانتاج الوطني .
ثانيا - الاكتفاء الذاتي اقتصاديا .
ثالثا - التأكيد على اهمية الغذاء الطبيعي في الصحة العامة .

رابعا - محاربة السلع الاجنبية المصنعة .

والاهم هو هدف وطني ، التذكير بالمعتقلين العرب في سجون العدو الاسرائيلي في جنوبنا الحبيب وفي فلسطين المحتلة ليكون الدعم فعليا بحيث يكون ريع المعرض لدعم صمود المعتقلين وعائلاتهم .

والقى المهندس محمد قباني كلمة الرئيس سليم الحص ، وجاء فيها:

شرفني دولة الرئيس سليم الحص ان امثله بينكم في هذا المعرض ، وان انقل لكم تمنياته بنجاح هذا النشاط المهم على صعيد صمودنا في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخنا . فمعركة الصمود التي يخوضها شعبنا اليوم هي معركة متكاملة في وجه المؤامرة التقسيمية الصهيونية التي ما زالت تحاك ضد هذا البلد العربي منذ فترة طويلة . فمعركة الصمود متعددة الجوانب والتموين المنزلي الذي يقام معرضه اليوم هو جزء من معركة الصمود . صمود الزوجة في المنزل مع العائلة صمود الطالب في مدرسته والمزارع في مزرعته والعامل في المصنع في كل مكان ، يجب ان يكون المجتمع متكاملا موحدا قادرا على مواجهة الصعاب التي يتعرض لها الى جانب الجندي في جبهة المقاومة الامامية .

نحن نمر اليوم في هذا البلد الصغير باخطر مرحلة من تاريخنا الحديث . انها المرحلة التي يكون فيها لبنان او لا يكون ، انها المرحلة التي يكون فيها موحدا وعربيا او لا يكون . وثقتنا ان هذا البلد سيبقى موحدا لان شعبنا العربي في لبنان ، هذا الشعب المناضل سيكون اقوى من المؤامرة التي يتعرض لها هذا الشعب الذي انبت المقاومة الوطنية في الجنوب المقاومة البطلة التي تقاوم دبابات العدو بالزيت المغلي وربما ببندقية وسكين وبقدرات بسيطة الا من ارادة الانسان . هذا الشعب العربي الى جانب شقيقه الشعب المناضل الذي فجر انتفاضة شعب فلسطين العربية . الانتفاضة التي حركت من جديد اهتمام العالم بقضيتنا العادلة

الانتفاضة التي يرفع فيها اطفالنا ونساؤنا حجرا في وجه الطغيان والالة العسكرية التي قيل يوما انها لا تقهر . ان المقاوم البطل في ارض فلسطين المحتلة والمقاوم البطل في ارض الجنوب المحتل يؤكدان لنا ان شعبنا العربي سواء في فلسطين او سواء في لبنان . سيكون اقوى من المؤامرة وسيستطيع ان يعيد ارض فلسطين الى شعبها وسيستطيع ان يصون وحدة لبنان وعروبته .

والقى ابو فادي حمد امين سر جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني الذي حضر حفل الافتتاح كلمة جاء فيها: مشاركتنا بتشجيع هذه المبادرة التي تؤكد تمسك شعبنا العربي بشكل عام وشعبنا الفلسطيني واللبناني بشكل خاص -

الى مزيد من استيعاب القرار الداخلي
من المقدمة الى الكلمة الفصل

مع الاحداث

بقلم داود الصايغ

بانتظار ان يراجع البعض حساباتهم بشأن ما جرى في لبنان منذ ١٨ ايلول الماضي ، يبدو ان الموقف الداخلي هو الى مزيد من الفعالية والوضوح .

فلأول مرة منذ ١٤ سنة ظهر في الداخل موقف غيّر مجرى الاحداث . وهو اذا بقي متماسكا من شأنه ان يغير كل شيء . ثم انه تبين ان تدويل الازمة اللبنانية ليس فقط ممكنا بل لعله ضروري فمن عمق المشكلة بدأت ملامح الحل ، وهي ستتضح يوما بعد يوم .

الفترة المنقضية منذ رفض الاتفاق الاميركي - السوري وحتى الآن ، هي فترة تحول لم يستوعبها بعد العديد من اللبنانيين .

انها فترة الموقف الذي من شأنه ، اذا بقي صلبا ومتماسكا ، ليس فقط ان يغير مجرى الامور في مسار الازمة اللبنانية ، بل ان يدل على طريقة معالجتها في العمق ، من حيث تغليب الكلمة الداخلية اولا .

حتى الان كنا نشكو في الداخل ، وكانوا يشكون منا في الخارج ، من ان مصيرنا هو في ايدي غيرنا ، وخصوصا في السنوات الاخيرة ، اثر بعض التطورات والممارسات والتصرفات ، التي ادت الى ضياع مركز القرار في الداخل ، وتسليم العديد من الافرقاء بان ازمة لبنان لن تحل الا بتغير ميزان القوى الخارجي ، وامكانية افادة لبنان من ذلك .

ولقد انطبع هذا الاعتقاد في اذهان الكثيرين الى الحد الذي سلم فيه الجميع تقريبا بان اي اتفاق اميركي - سوري حول لبنان سوف يطبق دون اية صعوبة ، وخصوصا في ما يتعلق بانتخابات الرئاسة . وحين توالى الموفدون الاميركيون الى دمشق ، من شولتز الى والترز الى مورفي الى غلاسبي ، تأكد ان الملف اللبناني هو في قمة المواضيع ، وان انتخابات الرئاسة اللبنانية تحولت تدريجيا وبعد اقفال ملف الاصلاح ، الى الموضوع اللبناني الاساسي في مباحثات المسؤولين الاميركيين في دمشق .

وانتظر الجميع ، كما قيل وكما لا يزال يقال ، ان يأتي مورفي الى بيروت بثلاثة اسماء ، من فرط التسليم بان اللائحة ، أكانت متضمنة لثلاثة اسماء او لاكثر او لاقل كما حصل ، ستأتي من الخارج . وهي بالفعل اتت ، متضمنة للاسم الواحد .

وحين ظهرت بوادر الرفض الاولى ، حصل ما يمكن اعتباره مستغربا في اقل وصف ، عندما اخذ دانيال سمبسون القائم بالاعمال الاميركي يطوف على النواب والقيادات مهددا ومنذرا بالاهوال اذا لم يمتثلوا لاتفاق دمشق ، ويبادروا الى انتخاب الشخص الذي تم الاتفاق عليه .

وعندما صدر بيان قيادة الجيش وظهرت معارضة بكركي والقوات اللبنانية لهذا الاتفاق . تبين ان حسابات الجميع كانت خاطئة . بما فيها حسابات الذين كانوا مستعدين للموافقة فيما لو كان هنالك اكثر من اسم واحد . وتبين اذ ذاك ان هنالك قوة ذاتية ، قادرة على تغيير مجرى الامور . ولعلها كانت غير متوقعة . ولعل من مفارقات الاقدار انها تحققت في اللحظات المطلوبة بالذات . لا قبل ولا بعد . في لحظات الموقف الواضح الذي له ما بعده . ودمشق وواشنطن وصلتهما رسالة غير منتظرة من قبل اللبنانيين الذين اعتاد الجميع النظرة اليهم من خلال واقع الانقسام والشرذمة والتشتت ، والتعامل معهم على هذا الاساس .

ان هذه الفترة ما زالت بحاجة الى المزيد من الاستيعاب لثلاثة اسباب:

السبب الاول هو ادراك الجميع بان ازمة لبنان اذا كانت مرتبطة كما سلمنا سنوات طويلة بأزمة الشرق الاوسط . فعلينا الانتظار سنوات . وترقب تضافر مصالح اقليمية وخارجية لا ترى ضررا في اعادة لبنان الى وحدته وحريته وسلطة دولته . والا لماذا طالت الحرب طول تلك المدة . وتضاربت كل تلك المصالح . فالقوة الداخلية الموحدة والقادرة على قول الكلمة الرئيسية في القضية اللبنانية تلاشت في السنوات الاخيرة . وهي لم تظهر بالشكل القوي والفاعل الا يوم ١٨ ايلول الماضي . بعد زيارة مورفي الى بيروت .

السبب الثاني ان هذه القوة الداخلية الفاعلة ، والتي تشكل مركز قرار اساسي لا بد للجميع من اخذه بالاعتبار بعد الان . يجب ان تستمر وتبقى حتى تفعل . والا سهل على بعض ممارسي النفس الطويل من القوى الخارجية . المراهنة على بروز الخلافات الداخلية في الصف الواحد . وخصوصا في موضوع من شأنه ان يقسم اللبنانيين وهو انتخاب رئيس جديد للجمهورية . فهذا الباب يعرفه الاخرون جيدا . والدخول عبره الى لعبة الاسماء من شأنه ان يزعزع مركز القرار . حتى وان كانت عملية الانتخابات غير مسهلة في المدى المنظور على الاقل .

السبب الثالث الذي يدعو اللبنانيين الى مزيد من استيعاب المرحلة الحالية هو ضرورة الاستعداد لما بعدها . فقرار الرفض كان قرارا جريئا . لانه «لم يسبق للبنانيين ان قالوا كلا لاحد القناصل في تاريخهم» كما يقول مسؤول كبير . فكيف بكلمة لا لاكثر من قنصل في وقت معا . هذا الموقف يجب ان يحمي من جهة ، ويجب ان يبقى مستعدا من جهة ثانية . لان الاكتفاء بالوقوف عنده يعرضه للخطر . الى اين الان . هل لتدعيم الوضع في المرحلة الانتقالية هذه؟ هل لانتخاب رئيس جديد في وقت قريب او بعيد؟ هل لانتظار تطورات اقليمية جديدة . وقبل ذلك هل للوصول الى قول الكلمة الاساس في مصيرنا . قبل جميع الاخرين . وهل لدينا وسائل هذا الاختيار الكبير؟

يبدو ان اصحاب هذا الاختيار واعون للاحتمالات كلها . لان الانتقال من دور المنتظر الى دور الفاعل يحتم على صاحبه كمية من الجرأة والتنبه والثقة بالنفس ، ما يؤهله على الاقل ليكون دائم الاستعداد . وحسن الاستعداد في لبنان هو التحدي المطلوب للافادة من الفرصة اولا . ولتغليب المصلحة اللبنانية بالتالي .

اليوم تأخذ الامور مجراها في مسيرة التاريخ الجارفة . وهي وان اخذت تلك الملامح الخطرة في ما يبدو من ملامح تقسيمية ، الا ان الدعم الخارجي للبنان عبر المواقف الصريحة التي بدأها الرئيس ميتران وغيره من مسؤولي الدول الغربية . هذا الدعم من شأنه ان يطرح القضية على المستوى المطلوب منذ سنوات . لان التدويل ليس لا بدعة ولا هرطقة ولا خروجا عن المألوف . ولا حتى عن مصالح البعض . فلبنان الرهينة بدأ يوجع الكثيرين ويقلقهم . قضية اكبر من مغامرة . اكبر من مقايضة في حسابات المصالح أكانت على صعيد الستراتيجية او على صعيد الرهائن .

والقضية انكشفت كلها بعد اتفاق دمشق . والموقف الداخلي الذي تحقق واجه الكثيرين . تلك كانت المقدمة والبقية تأتي .

الحص صدق تعرفات الاطباء والمختبرات والمستشفيات
أجور المعاينات والعمليات زيدت حوالي الـ ٣ مرات
والزام المستشفيات بوضع ٥٠٪ من المضمونين في غرف بسريرين

كشفت مصادر مسؤولة في ادارة الضمان الاجتماعي عن ان الدكتور سليم الحص قد صادق على قرارات مجلس ادارة الضمان القاضية بزيادة تعرفة اجور المعاينات الطبية والعمليات الجراحية واجور المختبرات ومراكز الاشعة وكافة نفقات الاستشفاء التي كان مجلس الادارة قد اتخذها في جلسته يوم ٩ ايلول الماضي .

وقد صدق الحص كل هذه القرارات يوم ٢٠ ايلول الماضي ، اي قبل انتهاء ولاية رئيس الجمهورية بيومين وقبل تاليف حكومة العماد عون . مما يعني ان هذه القرارات صارت نافذة ولا اشكال سياسيا حولها . طالما ان وزير العمل قد صدقها قبل تاليف حكومة العماد عون .

لكن قرارات زيادة تعرفات اجور المعاينات والعمليات والمختبرات والمستشفيات لن تطبق عمليا . الا بعد صدور مراسيم زيادة اشتراكات الضمان الصحي . فقرار مجلس ادارة الضمان المتخذ يوم ٩ ايلول الماضي نص بكل وضوح على عدم تطبيق التعرفات الجديدة الا بعد صدور مراسيم زيادة الاشتراكات . وذلك لانه لا يجوز ترتيب نفقات مالية جديدة وضخمة جدا على الضمان الا بعد تامين موارد مالية جديدة للضمان تغطي هذه النفقات الضخمة المستجدة .

وعلى هذا الاساس فان الاطباء والمختبرات ومراكز الاشعة والمستشفيات سوف يستمرون بتقاضي الاجور التي يرونها مناسبة من المضمونين . والضمان بدوره سيستمر بدفع التعويضات الى المضمونين على اساس التعرفات المقررة منه والمعمول بها من اول سنة ١٩٨٨ . والمضمونون سيستمرون بدفع معظم اجور المعاينات والعمليات والاستشفاء من مالهم الخاص الى حين صدور مراسيم زيادة اشتراكات الضمان الصحي . حيث صدور هذه المراسيم ينتظر قيام حكومة واحدة في البلاد.

التعرفات الجديدة للاطباء

وبموجب قرار مجلس ادارة الضمان المتخذ يوم ٩ ايلول الماضي والمصادق عليه من وزير العمل في ٢٠ ايلول الماضي ، تصير تعرفات اجور المعاينات الطبية للمضمونين كما يلي:

● للطبيب العام غير الاختصاصي: ١٠٠٠ ليرة للمعاينة في العيادة، و ٦٠٠ ليرة للمراجعة خلال اسبوعين من المعاينة الاولى ، و ١٤٠٠ ليرة للزيارة في منزل المريض نهارا ، و ٢٠٠٠ ليرة للزيارة في منزل المريض ليلا .

● للطبيب الاختصاصي: ١٤٠٠ ليرة للمعاينة في العيادة ، ٨٠٠ ليرة للمراجعة خلال اسبوعين من المعاينة الاولى ، ٢٢٠٠ ليرة للزيارة في منزل المريض نهارا ، ٢٨٠٠ ليرة للزيارة في منزل المريض ليلا .

● للقابلة القانونية: ٨٠٠ ليرة للمعاينة في كل زمان ومكان .

التعرفات الجديدة للمختبرات والمستشفيات

وبموجب القرار نفسه تصير تعرفات اجور المختبرات الطبية ومراكز تصوير الاشعة والمستشفيات للمضمونين كما يلي:

- جدول الاعمال المخبرية L = ٣٥ ل . ل .
- جدول الاعمال الشعاعية R = ٦٠ ل . ل .
- جدول الاعمال النسيجية A = ٥٥ ل . ل .
- جدول التحاليل المخبرية النووية N = ٦٠ ل . ل .
- جدول غرف العمليات OP = ٥٦٠ ل . ل .
- جدول اعمال الجفصين في غرفة الجفصين PL = ١١٢ ل . ل .
- جدول وحدة الطوارىء UR = ١١٢ ل . ل .
- استعمال الجهاز والادوات APP = ٦٠٠ ل . ل .
- اجرة السرير في اليوم ، ٢٢٠٠ ليرة ، في غرفة لا تزيد عن ثلاثة اسرة. وعلى ان يكون مجموع المرضى في غرفة بسريرين مساويا لمجموع عدد المرضى في غرفة بثلاثة اسرة شهريا . اي ٥٠٪ من المرضى في غرف بسريرين ، و ٥٠٪ من عدد المرضى في غرف بثلاثة اسرة .
- اجرة السرير في العناية الفائقة: TSI × ١١٠٠٠ ل . ل .
- اجرة غرفة العزل: 2J × يوميا اي ٤٤٠٠ ل . ل .
- اجرة السرير في الحاضنة: في حال وجود قسم يحتوي على اكثر من ٥ حاضنات الاجر اليومي J 1,75 ، وفي حال وجود قسم يحتوي على اقل من ٥ حاضنات الاجر اليومي J 1,35 .
- اجرة السرير في اليوم للمولود حديثا: J.2 0,9 TAC/30 ويدخل ضمن اجرة السرير للمولود حديثا الادوات الطبية الصغيرة والادوية المبينة في بند (اجرة السرير في اليوم) .
- كلفة غرفة العمليات: OP = ٥٦٠ ل . ل .
- اجرة غرفة التوليد: ٥٤٠٠ ل . ل × TAC/30
- قيمة الوحدة الزمنية في جدول الجفصين:

N.P.L. N OP/5 TUR/25

نفس المعادلة المعمول بها حاليا . PL = ١١٢ ل . ل . يضاف الى ذلك قيمة الجفصين كما هو مبين في الجدول المرفق .

- قيمة الوحدة الزمنية في غرفة الطوارئ:

N. OP/5 TUR/25

تعرفة العمليات الجراحية

اما تعرفة اجور العمليات الجراحية فقد حددت بـ ٤٠٠ ليرة من العمل الطبي ك حيث كل عملية توازي عددا معينا من الرمز ك. فهناك عملية توازي ٧٥ ك ، وهناك عملية توازي ٢٠٠ ك حسب خطورة كل عملية .

وذلك بدلا من التعرفة الحالية للعمليات الجراحية البالغة ١٤٠ ليرة لرمز العمل الطبي ك . فتكون تعرفة العمليات قد زيدت نحو ٣ مرات دفعة واحدة .

التعرفة الحالية للمعاينات الطبية

يذكر ان تعرفة اجور المعاينات المقررة من الضمان من اول السنة الجارية ، والتي لم يتقيد بها اي طبيب ، تحدد اجور المعاينات كما يلي:

● للطبيب العام: ٣٥٠ ليرة للمعاينة في العيادة، و ٢٠٠ ليرة للمراجعة خلال اسبوعين من المعاينة الاولى ، و ٥٠٠ ليرة للزيارة في منزل المريض نهارا ، و ٧٠٠ ليرة للزيارة في منزل المريض ليلا .

● للطبيب الاختصاصي: ٥٠٠ ليرة للمعاينة في العيادة ، و ٢٧٥ ليرة للمراجعة خلال اسبوعين في العيادة ، و ٧٧٥ ليرة للزيارة في منزل المريض نهارا ، و ٩٧٥ ليرة للزيارة في منزل المريض ليلا .

وبذلك تكون تعرفة اجور المعاينات الطبية الجديدة التي صدقها وزير العمل تزيد التعرفات حوالى ٣ مرات دفعة واحدة ، بالقياس للتعرفات المعمول بها من اول سنة ١٩٨٨ .

الشورى وافق على ٥ مشاريع مراسيم بزيادة اشتراكات الضمان الصحي
المراسيم الـ ٥ تحتاج الى موافقة مجلس الوزراء حتى تصير نافذة

كتب جورج بشير :

وافق مجلس شورى الدولة على خمسة مشاريع مراسيم مقترحة من مجلس ادارة الضمان الاجتماعي ، وتقضي بزيادة معدلات اشتراكات الضمان الصحي عن كافة فئات المضمونين ، لاجل تغطية العجز المالي الحاصل في هذا الفرع ، ولاجل تغطية العجز المالي الذي سيزداد كثيرا في هذا الفرع ، من جراء زيادة تعرفات اجور الاطباء والمختبرات والمستشفيات وارتفاع اسعار الادوية .

وهذه المشاريع الخمسة ، كان مجلس ادارة الضمان قد اقرها في جلسته الشهيرة جدا يوم ٩ ايلول الماضي ، التي وصفت يومها بانها جلسة تاريخية لاقرار الاجراءات الرامية لتصويب مجمل اوضاع الضمان الصحي .

وكل مشاريع المراسيم الخمسة التي وافق مجلس الشورى على صيغتها القانونية تحتاج الآن لاقرارها من جانب مجلس الوزراء ، ثم تحتاج لتوقيعها من جانب وزير العمل ورئيس الحكومة ورئيس الجمهورية ، حتى تصير نافذة .

مجلس الوزراء

ويتوجب حتما اقرار هذه المشاريع الخمسة في جلسة لمجلس الوزراء قبل توقيعها من وزير العمل ورئيسي الحكومة والجمهورية . لانه حسب قانون الضمان الاجتماعي ، كل تعديل لاشتراكات الضمان يستوجب ان يمر تسلسليا بالمراحل التالية :

اقتراح من مجلس ادارة الضمان ، موافقة من وزير الوصاية الذي هو وزير العمل . موافقة من مجلس الوزراء ، مرسوم موقع من وزير العمل ورئيس الوزراء ورئيس الجمهورية معا .

وكان كل من رئيس مجلس ادارة الضمان السيد طنوس فغالي ومدير عام الضمان السيد ابرهيم حمدان يسعيان لاصدار هذه المشاريع الخمسة بموجب « مراسيم جوالة » قبل ٢٣ ايلول ١٩٨٨ . اسوة بمئات المراسيم الجوالة التي اصدرت طوال سنوات ٨٦ و ٨٧ و ٨٨ دون عرضها على جلسات مجلس الوزراء الذي لم يكن ليجتمع يومذاك . لكنه تعذر توقيع تلك المراسيم من وزير العمل ورئيس الحكومة ورئيس الجمهورية قبل ٢٣ ايلول . حيث صارت بعد ١٩٨٨/٩/٢٣ تستوجب اقرارها في مجلس الوزراء .

وكذلك الامر ، فان مشاريع القرارات الثلاثة التي كان قد اتخذها مجلس ادارة الضمان في جلسته يوم ٩ ايلول الماضي ، والقاضية بزيادة اجور الاطباء والمختبرات والمستشفيات نحو ٣ مرات لرفع الظلم الكبير عن المضمونين ، تستوجب تصديق وزير العمل عليها حتى تصير نافذة .

وكان قد تعذر تصديق مشاريع قرارات زيادة تعرفات اجور الاطباء والمختبرات والمستشفيات من وزير العمل قبل ٢٢ ايلول ، لان قرار مجلس ادارة الضمان المتخذ في ٩ ايلول الماضي يشترط اصدار مراسيم زيادة اشتراكات الضمان الصحي قبل اصدار مراسيم زيادة اجور الاطباء والمستشفيات . بداعي انه لا يجوز مضاعفة نفقات الضمان الصحي عدة مرات دفعة واحدة قبل زيادة اشتراكات الضمان الصحي . حتى لا يكون الضمان كمن يصدر « شيكات بدون رصيد » .

المضمونون وحدهم يدفعون الثمن

ووجه الاهمية والخطورة في تاخر اصدار مراسيم زيادة الاشتراكات وبالتالي تاخر تصديق قرارات زيادة التعرفات ، ان الموظفين والعمال المضمونين سيبقون يدفعون من مالهم الخاص معظم اجور الاطباء والمختبرات والمستشفيات .

فالاطباء مثلا يتقاضون من المضمونين بالوقت الحاضر بين ١٠٠٠ و ٢٥٠٠ ليرة عن المعاينة في العيادة . والضمان لا يدفع الى المضمونين بالوقت الحاضر الا ٧٠ بالمئة من تعرفة اجور الاطباء المقررة منه . وتعرفة الضمان هي الآن ٣٥٠ ليرة فقط للطبيب العام و ٥٠٠ ليرة فقط للطبيب الاختصاصي . والضمان لا يستطيع الزام الاطباء التقيد بالتعرفة المقررة منه ، لان نقابة الاطباء اجازت رسميا لجميع الاطباء ان يتقاضوا الاجور التي يرونها مناسبة وعادلة من المضمونين ، الى حين صدور التعرفة الجديدة عن الضمان الموافق عليها من النقابة .

والمستشفيات كذلك لا تتقيد بالتعرفة المقررة من الضمان ، بل تفرض على كل مضمون دفع الفرق بين التعرفة الموحى بها من نقابة المستشفيات وبين التعرفة المقررة من الضمان . حيث المضمونون يدفعون حاليا زهاء ٧٥ بالمئة من مجمل اجور العمليات الجراحية وسائر نفقات الاستشفاء . بدلا من ان يدفعوا ١٠ بالمئة فقط لو كانت المستشفيات تلتزم بالتعرفة الصادرة عن الضمان .

والواقع ان معظم الاطباء والمستشفيات (حتى لا نقول كلهم) غير مستعجلين ابدا لاصدار التعرفات الجديدة للضمان . فتطبيق التعرفات الجديدة يضر الاطباء والمستشفيات اكثر مما ينفعهم .

ففي ظل الحرية التامة التي يتمتع بها الطبيب حاليا ، فان معظم الاطباء البارزين يتقاضون من المضمونين بين ١٥٠٠ و ٣٥٠٠ ليرة عن كل معاينة في العيادة . بينما اذا صدرت التعرفة الجديدة فان نقابة الاطباء ملتزمة سلفا بالزام جميع الاطباء التقيد بتعرفة قدرها ١٠٠٠ ليرة للطبيب العام و ١٤٠٠ ليرة للطبيب الاختصاصي .

وكذلك ، فان معظم الاطباء البارزين يتقاضون من المضمونين حاليا اجور العمليات الجراحية مثلهم تماما مثل المرضى غير المضمونين . بينما اذا صدرت تعرفة الضمان الجديدة فان نقابة الاطباء ملتزمة بالزام جميع الاطباء التقيد بتعرفات العمليات الجراحية التي قدرها ٤٠٠ ليرة عن الرمز الطبي ك .

وكذلك ايضا ، فان المستشفيات التي تتقاضى من المضمونين سلفا ٧٥ او ٨٠ بالمئة من مجمل اجور الاستشفاء ، لا يهمها كثيرا صدور التعرفات الجديدة للضمان . فاذا صدرت التعرفات الجديدة للعمليات الجراحية وللاستشفاء فان نقابة المستشفيات ملتزمة سلفا بالزام جميع اعضائها تقاضي ١٠ بالمئة فقط لا غير من المضمونين . على ان يسترد المستشفى الـ ٩٠ بالمئة الباقي من نفقات الاستشفاء من الضمان . وهو استرداد لا يتم عادة الا بعد عدة اشهر من حصول الاستشفاء .

اقتراح تصديق المراسيم من البرلمان !

وفي اواخر الاسبوع الماضي جرت مشاورات بين بعض كبار مسؤولي الضمان حول كيفية الخروج من هذه الورطة الناشئة عن قيام حكومتين اثنتين في البلاد . وقد اقترح البعض ان يتقدم بعض النواب بمشروع قانون الى البرلمان يرمي الى تصديق مشاريع المراسيم الخمسة القاضية بزيادة اشتراكات الضمان الصحي . وبذلك يكون مجلس النواب الموحد قد حل محل الحكومة في ابرام قرارات مجلس ادارة الضمان . وحيث ان القانون الذي يصدر عن مجلس النواب هو « اقوى » من المرسوم ولا مجال للطعن به في المستقبل . كما ان حلول مجلس النواب محل الحكومة هو مخرج مؤقت من نوع « المراسيم الجوالة » التي اعتمدت منذ مطلع سنة ١٩٨٦ ولغاية ٢٢ ايلول ١٩٨٨ ، كبديل عن اجتماع مجلس الوزراء (المرسوم الجوال يعني توقيع المرسوم من الوزراء المعنيين ورئيسي الحكومة والجمهورية دون اقراره في جلسة لمجلس الوزراء . على ان يعرض على مجلس الوزراء في المستقبل على سبيل التسوية) .

لكن بعض المسؤولين تحفظوا على هذه الفكرة اولا بداعي ان مجلس النواب نفسه صار الآن منقسما وقد لا يجتمع قريبا لانتخاب رئيسه ورئيس الجمهورية . وثانيا لان اللجوء الى السلطة التشريعية للحلول محل السلطة التنفيذية هو بمثابة اعتراف ضمني بوجود حكومتين اثنتين شرعيتين في دولة واحدة . وادارة الضمان لا يجوز ان تكون البادئة في اجراءات من شانها شرعنة تقسيم البلاد .

و « الانوار » تنشر نصوص مشاريع المراسيم الخمسة القاضية بزيادة اشتراكات الضمان الصحي عن جميع فئات المضمونين مع اسبابها الموجبة . وذلك كما وضعتها ادارة الضمان ووافق عليها مجلس الشورى .

اشتراك الموظفين والعمال ١٣ ٪ من اجورهم بدلا من ٧،٥ ٪ من اجورهم

ان رئيس الجمهورية ، بناء على الدستور اللبناني ، بناء على قانون الضمان الاجتماعي الموضوع موضع التنفيذ بموجب

ان رئيس الجمهورية ، بناء على الدستور اللبناني ، بناء على قانون الضمان الاجتماعي الموضوع موضع التنفيذ بموجب المرسوم رقم ١٣٩٥٥ تاريخ ١٩٦٣/٩/٢٦ ، لا سيما المادتين ٧١ و ٧٣ منه .

بناء على انهاء مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بقراره رقم ٣٢٧٦ المتخذ في الجلسة عدد ١١١١ تاريخ ١٩٨٨/٩/٩ . وبعد استشارة مجلس شورى الدولة (راي رقم ... تاريخ ...) . يرسم ما ياتي :

المادة الاولى : خلافا لاحكام المرسوم رقم ٤٥٧ تاريخ ١٩٧١/١/٢٧ ، يحدد معدل الاشتراك المتوجب ، عن المضمون المتزوج والعازب على السواء لفرع ضمان المرض والامومة - تقديمات العناية الطبية ونفقات الدفن ، المنصوص عليه في قانون الضمان الاجتماعي ، ثلاثة عشر بالمئة ، من الكسب المنصوص عليه في المادة ٦٨ من القانون المذكور . ويوزع هذا المعدل كما يلي :

- ١١ ٪ (احدى عشر بالمئة) على عاتق صاحب العمل .
- ٢ ٪ (اثنان بالمئة) على عاتق المضمون .

المادة الثانية : يطبق المعدل المنصوص عليه في المادة الاولى من هذا المرسوم على جميع فئات اصحاب العمل والمضمونين ، باستثناء تلك التي تخضع لمعدل اشتراك مختلف بموجب مرسوم خاص يتخذ بناء على احكام قانون الضمان الاجتماعي ، او بموجب قرار يتخذه مجلس الادارة تطبيقا لاحكام المادة ٧٢ من القانون المذكور .

المادة الثالثة : ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة . ويعمل به اعتبارا من اول الشهر الذي يلي تاريخ نشره في الجريدة الرسمية .

اما الاسباب الموجبة لمشروع المرسوم ، فهذا نصها :

نصت المادة ٧١ من قانون الضمان الاجتماعي على ان تعيين معدلات الاشتراكات يتم بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير العمل وانهاء مجلس الادارة .

كما نصت المادة ٧٣ الفقرة ٢ على ان اشتراكات ضمان المرض والامومة هي على عاتق المضمونين واصحاب عملهم والدولة . وتاخذ الدولة على عاتقها ٢٥ ٪ من قيمة التقديمات المتعلقة بالضمان المذكور وتعيين نسبة الاشتراك التي هي على عاتق كل من اصحاب العمل والاجراء ، بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير العمل وانهاء مجلس الادارة .

حيث انه تم بموجب المرسوم رقم ٤٥٧ تاريخ ١٩٧١/١/٢٧ تحديد معدل الاشتراك المتوجب لفرع ضمان المرض والامومة - تقديمات العناية الطبية ونفقات الدفن المنصوص عليه في قانون الضمان الاجتماعي ، عن الاجير المتزوج والعازب على السواء ، بنسبة ٧ ٪ موزع على اساس : ٥،٥٠ ٪ على عاتق صاحب العمل من الكسب المنصوص عليه في المادة ٦٨ من قانون الضمان الاجتماعي ، و ١٠،٥٠ على عاتق المضمون من الكسب نفسه .

وحيث ان الاشتراكات الناتجة عن المعدلات المذكورة لم تعد كافية لمواجهة الاعباء المالية المترتبة على صندوق فرع ضمان المرض والامومة العائدة له . وان الدراسات الاكتوارية التي اجراها الصندوق اظهرت وجوب رفع هذا المعدل الى ١٣ ٪ موزع على اساس : ١١ ٪ على عاتق صاحب العمل و ٢ ٪ على عاتق المضمون ، بغية اعادة التوازن المالي الى هذا الفرع .

لذلك ، جرى وضع مشروع المرسوم المرفق ربطا والقاضي بتعديل المعدل العام للاشتراك عن المضمون لفرع ضمان المرض والامومة على النحو المذكور اعلاه .

اشتراك العمال الحرفيين ٥ ٪ من الحد الادنى للاجور بدلا من ٢٨ ليرة شهريا

ان رئيس الجمهورية ، بناء على الدستور اللبناني . بناء على قانون الضمان الاجتماعي الموضوع موضع التنفيذ بموجب المرسوم رقم ١٣٩٥٥ تاريخ ١٩٦٣/٩/٢٦ ، لا سيما المادتين ٧١ و ٧٣ منه .

بناء على انهاء مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بقراره رقم ٣٢٧٦ المتخذ في الجلسة عدد ١١١١ تاريخ ١٩٨٨/٩/٩ .

وبعد استشارة مجلس شورى الدولة (راي رقم ... تاريخ ...). بناءعلى اقتراح رئيس مجلس الوزراء ووزير العمل . يرسم ما ياتي :

المادة الاولى : يحدد معدل الاشتراك المتوجب عن المضمون المتزوج والعازب على السواء ، العامل في المؤسسة الحرفية بنسبة (خمسة بالمئة من الحد الادنى الرسمي للاجر ويوزع هذا المعدل كما يلي):

٤ ٪ (اربعة بالمئة) على عاتق صاحب العمل .

١ ٪ (واحد بالمئة) على عاتق المضمون .

على ان يتحمل صاحب العمل كامل المعدل عن المضمون المتدرب .

المادة الثانية : يفهم بالمؤسسة الحرفية من اجل تطبيق هذا المرسوم ، تلك التي تتوافر فيها مجتمعة الشروط المنصوص عليها في المادة ٣ من المرسوم رقم ٧٥٩٨ تاريخ ١٩٦٧/٦/١٩ .

المادة الثالثة : ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة . ويعمل به اعتبارا من اول الشهر الذي يلي تاريخ نشره في الجريدة الرسمية .

اما الاسباب الموجبة لهذا المرسوم فهذا نصها:

نصت المادة ٧٢ من قانون الضمان الاجتماعي على ان مجلس ادارة الصندوق يستطيع تعيين مبلغ الاشتراك المقطوع الواجب دفعه من قبل بعض الفئات ومنها المؤسسات التي تضم اقل من عشرة اجراء.

وقد سبق لمجلس الادارة ان حدد بموجب قراره رقم ٣٠٣٩ تاريخ ١٩٨٥/٣/٢٧ الاشتراكات المتوجبة عن الاجير العامل في المؤسسة الحرفية بمبلغ مقطوع قدره ٢٨ ليرة شهريا منها ٢٢ ليرة على عاتق المؤسسة و ٦ ليرات على عاتق الاجير .

حيث ان عدم استقرار سعر صرف الليرة اللبنانية من جهة وارتفاع اكلاف تقديمات العناية الطبية من جهة اخرى اوجبا اعادة النظر بالاشتراكات المتوجبة عن الاجير العامل في مؤسسة حرفية . بحيث تحددت على اساس نسبة معينة من الحد الادنى الرسمي للاجر وتتطور هذه الاشتراكات بتطوره بدلا من ان تبقى مبلغا مقطوعا ثابتا .

وحيث ان الدراسات الاكتوارية التي اجراها الصندوق اظهرت وجوب تحديد الاشتراكات عن الاجير العامل في مؤسسة حرفية بنسبة معدل ٥٪ من الحد الادنى الرسمي للاجر موزع على اساس:

- ٤٪ على عاتق صاحب العمل .
- ١٪ على عاتق المضمون .

على ان يتحمل صاحب العمل كامل المعدل عن المضمون المتدرب .

وحيث ان تحديد معدل الاشتراكات اعلاه يجب ان يتم بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير العمل وانهاء مجلس ادارة الصندوق عملا باحكام المادة ٧١ من قانون الضمان الاجتماعي .

لذلك جرى وضع مشروع المرسوم المرفق ربطا والرامي الى تحديد معدل الاشتراك المتوجب عن المضمون العامل في مؤسسة حرفية على النحو المذكور اعلاه .

اشتراك الطلاب الجامعيين ٥٪ من الحد الادنى للاجور

ان رئيس الجمهورية ، بناء على الدستور اللبناني، بناء على قانون الضمان الاجتماعي الموضوع موضع التنفيذ بموجب المرسوم رقم ١٣٩٥٥ تاريخ ١٩٦٣/٩/٢٦ ، ولا سيما المادتين ٧١ و ٧٣ منه .

بناء على انهاء مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بقراره رقم ٣٢٧٦ المتخذ في الجلسة عدد ١١١١ تاريخ ١٩٨٨/٩/٩ .

وبعد استشارة مجلس شورى الدولة (راي رقم تاريخ). يرسم ما ياتي:

المادة الاولى: تعدل احكام المادة الثالثة من المرسوم رقم ٦٧٨٥ تاريخ ٧٣/١٢/١٧ (تنظيم افادة الطلبة اللبنانيين الجامعيين من تقديمات العناية الطبية في حالتي المرض والامومة) بحيث يصبح نصها كما يلي:

تحدد الاشتراكات سنويا بمبلغ مقداره خمسة بالمئة ، من الحد الادنى الرسمي للاجر الشهري ، عن كل مستفيد .

يعتبر مستفيدا مع الطالب الزوج والاولاد الشرعيون .

المادة الثانية. ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة . ويعمل به اعتبارامن العام الدراسي التالي نشره في الجريدة الرسمية .

اما الاسباب الموجبة لهذا المرسوم فهي التالية:

نصت المادة ٧١ من قانون الضمان الاجتماعي على ان تعيين معدلات الاشتراكات يتم بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير العمل وانهاء مجلس الادارة .

كما نصت المادة الاولى من القانون الصادر بالمرسوم رقم ٥٢٠٣ تاريخ ٧٣/٣/٢٣ على ان تحديد شروط تنظيم افادة الطلبة اللبنانيين الجامعيين من تقديمات العناية الطبية في حالتي المرض والامومة يتم بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير العمل وانهاء مجلس الادارة .

حيث ان المادة الثالثة من المرسوم رقم ٦٧٨٥ تاريخ ١٩٧٣/١٢/١٧ قد حددت الاشتراكات بمبلغ مقطوع قدره ٢٧ ل.ل سنويا عن كل مستفيد. ويعتبر مستفيدا مع الطالب الزوج والاولاد الشرعيون . وحيث ان المرسوم ٣١٤٧ تاريخ ٢٤ - ٤ - ١٩٨٦ رفع هذا الاشتراك الى ٨٠٨ ليرة .

وحيث ان عدم استقرار سعر صرف الليرة اللبنانية من جهة وارتفاع اكلاف تقديمات العناية الطبية من جهة اخرى اوجبا اعادة النظر بالاشتراكات المتوجبة على الطالب اللبناني الجامعي وعن كل مستفيد معه بحيث تحددت على اساس نسبة معينة من الحد الادنى الرسمي للاجر وتتطور هذه الاشتراكات بتطوره . بدلا من ان تبقى مبلغا مقطوعا ثابتا .

وحيث ان الدراسات الاكتوارية التي اجراها الصندوق اظهر وجوب تحديد الاشتراكات السنوية عن كل طالب لبناني جامعي وعن كل مستفيد معه بمبلغ مقداره ٥٪ من الحد الادنى الرسمي للاجر الشهري .

لذلك ، جرى وضع مشروع المرسوم المرفق ربطا والقاضي بتعديل احكام المادة الثالثة من المرسوم رقم ٦٧٨٥ تاريخ ١٩٧٣/١٢/١٧ . على النحو المذكور اعلاه .

الاشتراك عن المتقاعدين ١٣٪ من المعاش

ان رئيس الجمهورية . بناء على الدستور اللبناني .

بناء على قانون الضمان الاجتماعي الموضوع موضع التنفيذ بموجب المرسوم رقم ١٣٩٥٥ تاريخ ١٩٦٣/٩/٢٦ . ولا سيما المادتين ٧١ و ٧٣ منه .

بناء على انها مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بقراره رقم ٣٢٧٦ المتخذ في الجلسة عدد ١١١١ تاريخ ١٩٨٨/٩/٩ .

وبعد استشارة مجلس شوري الدولة (راي رقم تاريخ) يرسم ما ياتي:

المادة الاولى: تعدل احكام المادة الثانية من المرسوم رقم ٢٤٤٥ تاريخ ١٩٧٩/١١/١٥ (تعيين موعد تطبيق نظام تقديمات العناية الطبية في حالتي المرضى والامومة على المتقاعدين وتحديد النسبة المئوية لمعدل الاشتراك) بحيث يصبح نصها كما يلي:

يحدد معدل الاشتراك عن المتقاعد الذي يستفيد من معاش تقاعدي بنسبة (ثلاثة عشر بالمئة من الكسب المنصوص عليه في المادة ٦٨ من قانون الضمان الاجتماعي . وعلى ان يستوفى هذا الاشتراك على اساس الحد الادنى الرسمي للاجر فيما لو كان المعاش التقاعدي يقل عن ذلك ، ويوزع هذا المعدل كما يلي:

١١٪ (احدى عشر بالمئة) على عاتق الدولة

٢٪ (اثنان بالمئة) على عاتق المتقاعد .

المادة الثانية: ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة . ويعمل به اعتبارا من اول الشهر الذي يلي تاريخ نشره في الجريدة الرسمية .

اما الاسباب الموجبة لهذا المرسوم فهي التالية:

نصت المادة ٧١ من قانون الضمان الاجتماعي على ان تعيين معدلات الاشتراكات يتم بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بنا على اقتراح وزير العمل وانهاء مجلس الادارة .

كما نصت المادة التاسعة من الفقرة (سادسا) من قانون الضمان الاجتماعي المعدلة بالقانون رقم ٧٥/١٦ تاريخ ١٩٧٥/٤/١١ على ان تحديد الاشتراكات المتوجبة على كل من الدولة والمضمون المتقاعد يتم بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزيري العمل والمالية وانهاء مجلس ادارة الصندوق .

حيث انه سبق ، بموجب المرسوم رقم ٢٤٤٥ تاريخ ١٩٧٩/١١/١٥ المادة الثانية منه ، تحديد معدل الاشتراكات عن المضمون المتقاعد بنسبة ٦٪ على الدولة و ١٪ على المتقاعد من الكسب المنصوص عليه في المادة ٦٨ من قانون الضمان الاجتماعي .

وحيث ارتفاع اكلاف تقديمات فرع ضمان المرض والامومة العناية الطبية اوجب اعادة النظر بالاشتراكات المتوجبة بغيةتوفير اعادة التوازن المالي الى هذا الفرع ، وان الدراسات الاكتوارية التي اجراها الصندوق اظهرت وجوب تحديد معدل الاشتراك بنسبة ١٣٪ من الكسب المنصوص عليه في المادة ٦٨ من قانون الضمان الاجتماعي موزع على اساس.

١١٪ على عاتق الدولة .
٢٪ على عاتق المتقاعد .

لذلك ، جرى وضع مشروع المرسوم المرفق ربطا والرامي الى تعديل المادة الثانية من المرسوم رقم ٢٤٤٥ تاريخ ١٩٧٩/١١/١٥ على النحو المذكور اعلاه .

حسم ٥٠٠ ليرة من كل فاتورة ورفع مساهمة الضمان الى ٨٠٪

ان رئيس الجمهورية

بناء على الدستور اللبناني ،
بناء على قانون الضمان الاجتماعي الموضوع موضع التنفيذ بموجب المرسوم رقم ١٣٩٥٥ تاريخ ١٩٦٣/٩/٢٦ . ولا سيما المادة ٢٠ منه .

بناء على انهاء مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بقراره رقم ٣٢٧٦ المتخذ في الجلسة عدد ١١١١ تاريخ ١٩٨٨/٩/٩ .

وبعد استشارة مجلس شورى الدولة (راي رقم تاريخ)

بناء على اقتراح رئيس مجلس الوزراء ووزير العمل ، يرسم ما ياتي:

المادة الاولى: تعدل المادة الاولى من المرسوم رقم ٣١٤٥ تاريخ ١٩٨٦/٤/١١ ، ويصبح نصها كما يلي:

١ - مع مراعاة الاحكام المنصوص عليها في المادة ٢٠ الفقرة (٢) من قانون الضمان الاجتماعي ، تحدد المساهمة في تكاليف العناية الطبية محسوبة وفقا للتعرفات المقررة من قبل الصندوق بعد حسم خمسماية ليرة لبنانية من كل معاملة يتحملها المضمون منفردا ، كما يلي:

٩٠٪ (تسعون بالمئة) مساهمة الصندوق في كل حالات الاستشفاء

و ٨٠٪ (ثمانون بالمئة) في سائر انواع تكاليف العناية الطبية .

١٠٪ (عشرة بالمئة) مساهمة المضمون في حالات الاستشفاء .

و ٢٠٪ (عشرون بالمئة) في سائر انواع تكاليف العناية الطبية .

٢ - يفهم بالمعاملة المنصوص عليها في الفقرة (١) من هذه المادة ، القيمة الاجمالية لتكاليف العناية الطبية بالنسبة لكل مريض والناشئة عن:

- كل استشارة ينظمها الطبيب المعالج بالنسبة لانواع العناية الطبية غير الاستشفائية .

- كل حالة استشفائية .

المادة الثانية: ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة . ويعمل به اعتبارا من اول الشهر الذي يلي تاريخ نشره في الجريدة الرسمية .

اما الاسباب الموجبة لهذا المرسوم فهي:

نصت المادة ٢٠ من قانون الضمان الاجتماعي على ان تعيين مساهمة الاشخاص المضمونين في تكاليف العناية الطبية المقدمة في حالتي المرض والامومة يتم بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير العمل وانهاء مجلس الادارة .

حيث ان المرسوم ٣١٤٥ تاريخ ١٩٨٦/٤/١١ (المادة الاولى منه) قد حدد مساهمة المضمون بنسبة:

٣٠٪ من تكاليف العناية الطبية محسوبة وفقا للتعرفة المقررة من قبل الصندوق مع مراعاة الاحكام المنصوص عليها في المادة ٢٠ .

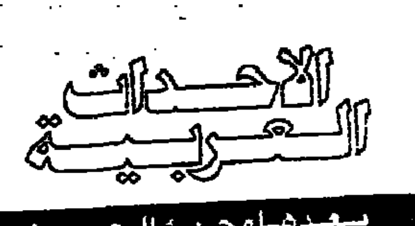
١٠٪ من فاتورة المستشفى في جميع حالات الاستشفاء ووفقا للتعرفة المقررة من قبل الصندوق .

وحيث ان واقع العلاقة مع المضمون اظهر وجوب اقتطاع مبلغ معين حدد بخمسماية ليرة لبنانية من كل معاملة مرضية تقدم الى الصندوق على ان تحسب مساهمة الصندوق على المبلغ الذي يفوق الحد المذكور . كما هو معمول به في معظم انظمة الضمان والتامينات في العالم لتلافي الهدر وتلافي سوء الاستعمال .

وحيث ان ارتفاع كلفة الطبابة ولا سيما اسعار الادوية اوجبت خفض مساهمة المضمون في تكاليف العناية الطبية . كون مداخيل معظم المضمونين لا تسمح لهم بتحملها .

لذلك ، جرى وضع مشروع مرسوم يقضي بتعديل احكام المرسوم رقم ٣١٤٥ تاريخ ١٩٨٦/٤/١١ المادة الاولى منه .

وعلى النحو المذكور اعلاه . وبحيث تحدد مساهمة المضمون في تكاليف العناية الطبية محسوبة وفقا للتعرفة المقررة من قبل الصندوق بعد حسم ٥٠٠/ ل . ل من كل معاملة يتحملها المضمون منفردا على اساس. ١٠٪ مساهمة المضمون في حالات الاستشفاء . و ٢٠٪ في سائر انواع تكاليف العناية الطبية .



يعدها وجيه العجوز

اخبار قصيرة

● ذكرت صحيفة القبس الكويتية نقلا عن مصادر عربية ان اتصالات تجري بصورة سرية للغاية لبحث امكانية عقد مؤتمر القمة العربي في الرياض خلال الشهر المقبل . وقالت هذه المصادر ان الاتصالات الدائرة حاليا في نيويورك بين وزراء خارجية الدول العربية تستهدف معرفة موقف كل دولة عربية في المؤتمر .

● اعرب وزير الدفاع السوداني عن تقدير بلاده للمساعدة التي قدمتها دول مجلس التعاون الخليجي للسودان للتغلب على آثار الفيضانات والسيول التي اجتاحت اراضيه . واعلن انه سيقوم قريبا بزيارة الى دول المجلس والعراق معربا عن امله في ان يكون وقف اطلاق النار بين العراق وايران مقدمة لسلام نهائي وشامل في المنطقة .

● قالت صحيفة « واشنطن بوست » ان العراق يدرس بجدية تحويل مجرى شط العرب الى ميناء جديد . ونسبت الى مسؤول اميركي قوله ان تكاليف المشروع تقدر بنحو ١٤ مليار دولار

● حصلت المملكة العربية السعودية على شهادة تقدير من الاتحاد العربي للصناعات الغذائية كاكبر دولة منتجة للقمح في العالم العربي . ويأتي منح هذه الشهادة التقديرية نظرا للجهود القيمة التي تبذلها الحكومة السعودية في سبيل تنمية وتطوير القطاع الزراعي .

● وافقت صناديق التمويل العربية على تخصيص قرض قيمته ٤٠ مليون دولار لقطاع الكهرباء . في مصر بشروط ميسرة للغاية وبسعر فائدة بسيط . وذلك لتمويل اقامة محطات محولات وتوريد كابلات ومهمات كهربائية للشبكة الكهربائية الموحدة في مصر .

● يدرس صندوق النقد العربي حاليا تطوير خدماته في مجال قبول الودائع من المصارف المركزية للدول الاعضاء وتشجيع هذه المصارف على ايداع جانب من اموالها لدى الصندوق تطبيقا لقرار مجلس المحافظين بهذا الشأن . واوضحت مصادر الصندوق ان الهدف من هذه الخطوة هو دعم دور الصندوق في التنسيق بالامور النقدية والمالية بين الدول الاعضاء وتبادل الراي في كل ما يهم التكامل الاقتصادي العربي باعتبار الصندوق نواة لهذا التكامل .

فيلم عن ابو ظبي يعرض في موسكو

موسكو ـ من زياد العجوز :

شهد مندوبو ١٢٠ وكالة اعلان دولية من جميع انحاء العالم تواجدوا في موسكو . فيلما تسجيليا خاصا انتجه تلفزيون الامارات العربية المتحدة من ابو ظبي بالتعاون مع وحدة الانتاج السينمائي التابعة لوزارة الاعلام والثقافة . والفيلم بعنوان : « ابو ظبي مدينة الروعة والجمال » .

وقد شاهد الفيلم اعضاء مؤتمر « ميمال ٨٨ » الذي عقد في موسكو اواخر الشهر الماضي ، ومثل الامارات فيه « شركة العين للاعلان » .

وفيلم « ابو ظبي مدينة الروعة والجمال » ناطق باللغة العربية ومترجم الى اللغة الانكليزية ، ويظهر ابو ظبي كبساط اخضر من خلال ناطحات السحاب والحدائق والنوافير والزهور المحيطة بها من كل جانب ، اضافة الى المنشآت الاقتصادية في دولة الامارات . كما يصور الفيلم لحظات الغروب والليل في شوارع ابو ظبي ، اضافة الى تقديم بعض نماذج من الفنون الشعبية التراثية التي تربط الماضي بالحاضر .

وتم توزيع نسخ من الفيلم على جميع اعضاء الوفود المشاركة في المؤتمر للتعرف على دولة الامارات العربية المتحدة وعاصمتها ابو ظبي كنموذج للمدينة العصرية التي شهدت تطورات متلاحقة في ظل قيادة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان .

وعلى هامش المؤتمر وزع وفد الامارات كتيبا خاصا عن دولة الامارات ، اضافة الى ملف خاص عن وسائل الاعلام في الامارات من صحف ومجلات ومحطات للاذاعة والتلفزيون .

وفي نهاية المؤتمر ، تم اصدار شهادة تقدير خاصة لوفد الامارات باعتباره افضل الوفود المشاركة استعدادا وتقديما لصورة صادقة عن التطور الهائل الذي حققته دولة الامارات .

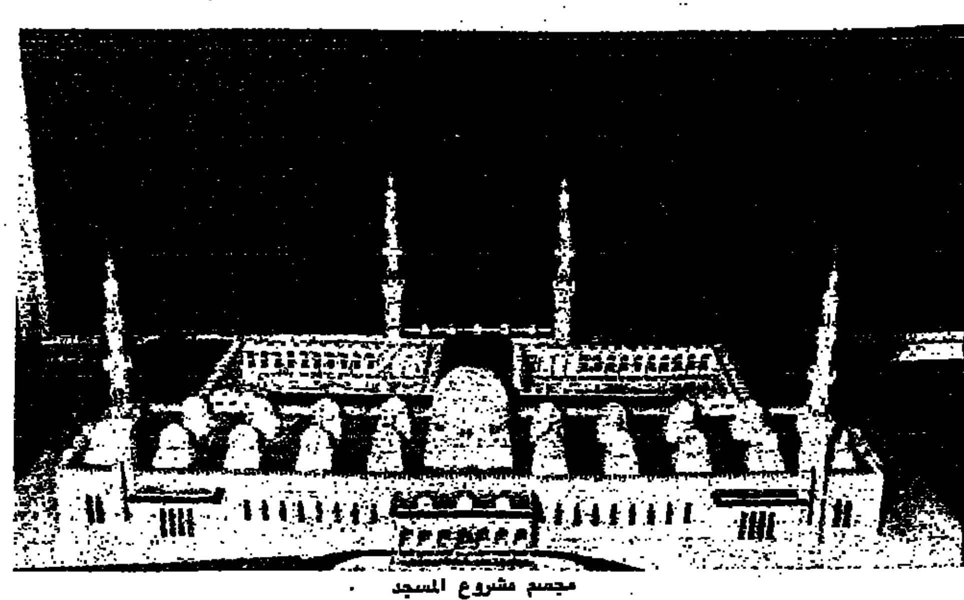
ابو ظبي تصدر دليلا جديدا بشأن تراخيص الشركات الاجنبية

قال دليل تجاري نشر حديثا ان ابو ظبي وضعت قواعد جديدة للحصول على تراخيص عمل للشركات الاجنبية ، وهو القرار الذي يتضمن تحديد نسبة للجهات الوطنية الكفيلة في ارباح هذه الشركات .

وقال الكتيب الذي اصدرته الغرفة التجارية لابو ظبي انه يحق للكفيل الوطني الحصول على نسبة ٢٥ في المئة من صافي الارباح السنوية للشركات الاجنبية باستثناء الشركات الاستشارية التي تعمل في قطاعي المقاولات والصيانة .

ويحصل الكفيل الوطني لشركات المقاولات على نسبة اثنين في المئة عن العقود التي تقل عن عشرة ملايين درهم (٢٫٧٢ مليون دولار) ونسبة ١٫٥ في المئة عن العقود التي تتراوح بين عشرة ملايين درهم الى اقل من ٥٠ مليون درهم (من ٢٫٧٢ الى ١٣٫٦ مليون دولار) ونسبة واحد في المئة عن العقود التي تصل الى ٥٠ مليون درهم (١٣٫٦ مليون دولار) فما فوق .

زايد يأمر ببناء أضخم مسجد في ابوظبي
المسجد يتسع لـ ٢٥ ألف مصل ويجمع بين العمارة الاسلامية والتصاميم الحديثة


مجسم مشروع المسجد

ابو ظبي ـ « الانوار » :

في اطار جهود الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات لتعميق المبادىء والقيم الدينية في نفوس المواطنين والمقيمين في الدولة . فقد امر بانشاء مسجد ضخم في مدينة ابو ظبي يتسع لـ ٢٥ الف مصل . وسيكون المسجد واحدا من المعالم الاسلامية البارزة في الدولة .

وفي حديث للشيخ سلطان بن زايد رئيس دائرة الاشغال العامة بمدينة ابو ظبي عن المشروع قال : في البداية يهمني ان اقول ان حرص الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة على تنفيذ المشاريع التي تخدم الاسلام والمسلمين والتي لا تتوقف عند حد في الداخل والخارج في بناء المساجد

التي تؤدي رسالتها السامية في ترسيخ الابحاث في النفوس ، وتعميق الجانب الروحي في القلوب . وفي اطار سعيه الدائب لتحقيق الهدف الاسمى ، اصدر توجيهاته بان تبدأ دائرة الاشغال في اعداد التصميم المعماري المناسب لانشاء مسجد جديد بمدينة ابو ظبي وهو من المشاريع الضخمة في هذا المجال حيث تستخدم التقنية الحديثة لاقامة هذا الصرح الاسلامي الكبير . فالمسجد الجديد سيقام في منطقة المشرف بمدينة ابو ظبي وسيكون معلما بارزا من المعالم الاسلامية الحضارية في البلاد لانه سيجمع بين اهم عناصر الفن المعماري الاسلامي والتصاميم الهندسية الحديثة .

ويضيف الشيخ سلطان بن زايد انه بالرغم من التنوع في بعض تفاصيل العناصر المعمارية المختلفة في المشروع الا انها تعبر عن الروح الاسلامية الواحدة والكامنة وراء التكوينات والتشكيلات الزخرفية التي اصبحت تقليدا معماريا وكانها اللغة العربية التي نزل بها القرآن الكريم وسيكون التصميم الخاص بالمسجد في منتهى البساطة وذا طابع محلي كما ان هذا المسجد يعد من اكبر المساجد في المنطقة حيث يتكون من الصحن الكبير بطول ٢٠٠ متر وعرض ٥٠ مترا وخفض بثلاث قباب كبراها القبة الوسطى وتمتد القبتان الاخريان على طول الصحن الرئيسي للمسجد .

ويوضح رئيس الدائرة ان المسجد تم تنفيذه بمواصفات خاصة لكي تسهم في اظهار الناحية الجمالية في تصاميم الانشاء ، والمسجد يشتمل على

عدد من المآذن الشاهقة التي تظهر بصورة واضحة للمارة او لكل من يكون سائرا في الطريق العام

لايضاح ذلك المعلم الحضاري والصرح الاسلامي الضخم حين يبلغ ارتفاع المئذنة الواحدة ٦٥ مترا .

كما تلحق بمبنى الصحن الكبير قاعة اخرى للصلاة طولها ١٥٠ مترا وعرضها ٢٠ مترا ويتقدم واجهته صحن مكشوف بطول ٢٠٠ متر وعرض ٦٠

مترا ويحاط هذا الصحن بسور تم تصميمه حسب الاوامر السامية باسلوب معماري اسلامي حضاري

يتناسب وتصميم المبنى بينما تغطي واجهاته الخارجية والداخلية زخارف اسلامية متميزة .

والمسجد يشتمل على مكتبة اسلامية كبيرة تضم مجموعة قيمة من احدث كتب التفسير والفقه

الاسلامي والسيرة النبوية الشريفة للمساهمة في خدمة اجيال الشباب في التفقه في مختلف امور دينهم

بالاضافة الى قاعات للدراسات الدينية للرجال والنساء .

ويواصل الشيخ سلطان بن زايد حديثه فيقول : انه سيلحق بالمسجد كافة المرافق والخدمات اللازمة ، وهذا المشروع يعتبر من المعالم الرئيسية في مدينة ابو ظبي من حيث استخدام عناصر الطراز الاسلامي لتأكيد الجانب الروحي والتعبير عن قدسية المسجد عن طريق التصميم الخاص به ونظرا لتلك الاهمية سيتم اجراء مسابقة عالمية بين المكاتب الاستشارية المتخصصة لتقديم عروضها التصميمية .

اما نوعية المواد التي سيتم استخدامها في بناء المسجد فتشتمل على مواد طبيعية لا تتأثر بعوامل وتغييرات المناخ .

وبالنسبة للموقع الذي تم اختياره للمشروع فانه يستوعب كافة المنشآت والتجهيزات المطلوبة لكي يضيف شكلا جذابا يسر الناظرين للبناء من جميع الاتجاهات المحيطة في كل جانب .

ومن خلال نظرة متأنية لفكرة التصميم التي امر بها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة فهي تقوم على اسس هندسية واعتبارات عديدة من اهمها :

ـ ١ ـ احترام الوظيفة الاساسية للمسجد باعتباره المكان الذي يشعر فيه الانسان بصلته بربه .

ـ ٢ ـ التركيز على التراث والموروثات في عمارة المساجد وتطويرها بما يتلاءم مع التراث العربي الاسلامي لهذا البلد والمتغيرات في عمارة المسجد بشكل عام .

كما روعي في التصميم اوضاع المصلين داخل المسجد بحيث يكون اصطفافهم وتوجيههم نحو بيت الله الحرام بمكة المكرمة ولذلك اقتضى ان يكون المسقط الافقي للمسجد مستطيلا بالقياسات التي حددها الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة (٢٠٠ × ٦٠٠) حتى يستطيل الصف الذي يتلاحق فيه المصلون تأكيدا لفكرة المساواة بين جميع المصلين .

وروعي في تنفيذ شكل القبة الداخلي ان ترمز الى السماء حين يتطلع اليها المصلون من الداخل .

وتطوير العناصر التقليدية للمسجد بما يتلاءم مع معطيات العصر مع الاحتفاظ بكل المدلولات

والمضامين الروحية والقيم الجمالية التي لازمت عمارة المساجد على مدى القرون المختلفة .. وقد تم

وضع خطة معينة في التصميم تشير الى اتباع اتجاه جديد في هندسة المباني الدينية تهدف الى تطوير مواد

البناء والتكنولوجيا الحديثة وتوجيهها نحو تطوير عمارة المسجد وتؤخذ كل هذه المحاولات في الاعتبار

عند استخدام المواد الحديثة في الهياكل الانشائية المتطورة .

وبالاضافة الى ذلك هناك اعتبارات خاصة بالتصميم وهي انشاء المشروع لكي يصبح معلما

بارزا ومميزا لمدينة ابو ظبي لانه اذا كانت بعض المدن تجعل الابراج معلما بارزا لها فقد اتفق انه من

الانسب ان يرتبط اسم مدينة ابو ظبي بهذا المعلم الاسلامي الكبير .

ويتوافر بمبنى المسجد مداخل رئيسية وجانبية وايضا كافة الخدمات العديدة التي تتضمن مواقف

للسيارات ومقاطع دخول المشاة مع مراعاة ان يعطي وضع المسجد احساسا بالاهمية . وان تكون الساحة

الخاصة بالمسجد فسيحة وتمتد الى حوالي ٢٠٠ متر طولا وحوالي ٢٠ مترا عرضا .

٢٫٦ بليون ريال فائض الميزان التجاري للسلع المنظورة بالسعودية

تحقق فائض في الميزان التجاري للسلع في المملكة العربية السعودية خلال الربع الاول من علم ١٩٨٨ بلغت قيمته ٢٫٦ بليون ريال اذ بلغت الصادرات

الوطنية للمملكة ٢٢٫٢ بليون ريال مقابل فائض قدره ١٫٢ بليون ريال خلال الربع الاول من علم ١٩٨٧ وعزت نشرة احصاءات التجارة الخارجية للربع الاول من علم ١٩٨٨ الصادرة عن مصلحة

الاحصاءات العامة بوزارة المالية والاقتصاد الوطني السعودي تحقق هذه الزيادة الكبيرة من الفائض التجاري اساسا الى ارتفاع ارقام الصادرات التي زادت بنسبة ٢٥٫٤٪ او بما قيمته ٤٫٥ بليون ريال عما كانت عليه في الربع الاول من علم ١٩٨٧ حيث كانت عليه في الربع الاول من علم ١٩٨٧ حيث كانت ١٧٫٧ بليون ريال في تلك الفترة لتصبح ٢٢٫٢ بليون ريال علم ١٩٨٨ .

وكشفت النشرة عن ان صادرات البتروكيماويات والبلاستيك سجلت زيادة كبيرة بلغت نسبتها ٧٥٪ حين قفزت من ١٫٢ بليون ريال في الربع الاول من علم ١٩٨٧ الى ٢٫١ بليون ريال في الربع الاول من علم ١٩٨٨ فيما سجلت بقية الصادرات الاخرى ايضا زيادة حين ارتفعت من ٠٫٤ بليون ريال في الربع الاول من علم ١٩٨٧ الى ٠٫٨ بليون ريال في الربع الاول من علم ١٩٨٨ .

الصندوق الكويتي يدرس تمويل مشروع زراعي في العراق تكاليفه ١٠ ملايين دينار

الكويت ـ « الانوار » :

قال مدير علم الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية « بدر مشاري الحميضي » امس ان الصندوق على استعداد للنظر في اعادة اعمار ما دمرته الحرب في العراق وذلك في حدود امكانياته المتاحة وضمن اطار التنسيق مع الصناديق العربية .

واضاف ان الصندوق يقوم في الوقت الحاضر بالنظر في تمويل مشروع ٣٠ تموز الزراعي في العراق والذي من المتوقع ان يساهم به الصندوق بمبلغ عشرة ملايين دينار كويتي بالاضافة الى مساهمات اخرى من الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي والصندوق السعودي .

وحدد الحميضي سياسة الصندوق الاقراضية للعام ١٩٨٩ ، وقال انها ستتركز على اعطاء الاهمية القصوى للدول الاكثر فقرا مع التركيز بصفة خاصة على الدول العربية والاسلامية . وقدر مدير علم الصندوق الكويتي عدد قروض الصندوق التي قدمها منذ بداية العلم الحالي وحتى ٣١ آب الماضي بخمسة عشرة قرضا وبمبلغ اجمالي يجاوز الـ ٥٥ مليون دينار كويتي . وتوقع الحميضي ان يبلغ اجمالي قروض الصندوق للعام الحالي بما يتراوح ما بين ٧٥ و ٨٥ مليون دينار كويتي .

سلطنة عُمان توضح سياستها الخارجية على الصعيد المحلي والخارجي

اوضحت سلطنة عمان موقفها من القضايا والتطورات الراهنة على الساحتين الاقليمية والدولية ، لا سيما قضية الشرق الاوسط وحرب الخليج والوضع الاقتصادي العالمي ، مؤكدة على سياستها الآيلة الى اقامة علاقات ودية وسلمية مع محيطها وعلى امتداد العالم ، وتأييد الجهود لتعزيز دور الامم المتحدة في سبيل حل المشاكل المستعصية التي تواجه البشرية .

الموقف العماني الشامل هذا جاء في الخطاب الذي القاه منذ ايام السيد يوسف بن علوي بن عبدالله ، وزير الدولة للشؤون الخارجية العمانية ، امام الجمعية العامة للامم المتحدة وبداه بتهنئة امين علم الامم المتحدة على دوره الايجابي والبناء الذي اعاد الثقة الى الامم المتحدة ودورها السلمي في الحفاظ على الامن والاستقرار .

بالنسبة الى المشاكل والقضايا العامة ، اشار الى ان ما تحقق من اتفاق حول تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ في منطقة الخليج ، هو بداية لمستقبل مفعم بالامن والامل والسلم والرخاء . وقال ان ذلك لم يكن ممكنا لولا الدور الشجاع والحكيم للقادة في كل من العراق وايران . معربا عن امله في ان يكون الاتفاق بين هذين البلدين مسك الختام وبداية لحقبة طويلة وشاملة من السلام والتعاون .

واكد على ان السياسة العمانية تهدف في توجهاتها الاساسية الى تخفيف حدة التوتر في المنطقة والاخذ بمسببات الامن والاستقرار وتشجيع كل الاطراف على بناء ثقة متبادلة في سبيل انهاء الخلافات والوصول الى سلام مبني على حسن الجوار واحترام المصالح بين شعوب المنطقة .

وقال : ان الخطوات التي خطتها الدولتان الشقيقتان (العراق وايران) حتى الان تجعلنا على ثقة من اصالة التوجه نحو خطوات ايجابية لتنفيذ القرار ٥٩٨ . واضاف : اننا نعقد الامل على ما تبديه الدولتان من مرونة وتعاون في المباحثات الجارية بينهما مما يساعد على تحقيق السلام والامن في المدى القريب .

ودعا المجتمع الدولي الى دعم جهود العراق وايران بشتى الصور والوسائل حتى يتمكنا من اعادة البناء والتعمير . وقال : ان ذلك بلا شك سيكون له الاثر البالغ في تخفيف حدة المرارة التي خلفتها الحرب بين الشعبين ومساعدتهما على تحقيق التنمية والازدهار وهما الاساس القوي لبناء السلام الدائم .

واشار السيد يوسف بن علوي الى ان سلطنة عمان ، باعتبارها احدى الدولتين المطلتين على مضيق هرمز ، ادت ولا تزال تؤدي دورها على اكمل وجه في تنظيم الملاحة في هذا الممر المائي الدولي الهام ، مؤكدا

عزم السلطنة على الاستمرار في القيام بدورها بما يمكن سير الملاحة في هذا الممر المائي الهام بكل يسر وطمأنينة طبقا للانظمة الدولية ذات الصلة .

ودعا الامم المتحدة لتضمين وثائق السلام في الخليج الدعوة الى احترام حرية الملاحة الدولية وعدم اعاقتها سواء في المياه الدولية او الاقليمية بما

في ذلك الموانىء والمراسي والمنشآت المتعارف عليها وفي اطار العمل الجماعي للشرعية الدولية . وقال . ان من شأن تحقيق ذلك ان يمنع اعتبار ما تعرضت له

الملاحة في الخليج في سنوات الحرب ، كسابقة مقبولة في القانون الدولي يمكن استخدامها في المناطق الاخرى من العالم .

واكد على اهمية التعاون الدولي في اطار السلام من اجل جعل منطقة الخليج خالية من الصراعات الدولية وامتناع كل الدول عن اي استخدام من شأنه زيادة التوتر والاضرار بمصالح اي من الدول المطلة على الخليج .

وتطرق الوزير العماني الى القضية الفلسطينية فاعرب عن القلق البالغ لاستمرار احتلال اسرائيل للاراضي العربية والفلسطينية وعدم استجابتها للعروض السلمية الدولية من اجل تمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه وتمكين الدول العربية من الاحساس بالامن والسلام . مشيرا الى ان اسرائيل رفضت كل المحاولات السياسية الدولية التي تهدف الى تحقيق التعايش السلمي مع جيرانها وتصر على استمرار حالة العداء في المنطقة . كما تصر على استمرارها في الاحتلال غير المشروع للاراضي العربية واذلال الشعب الفلسطيني والتنكر لحقوقه .

وقال انه اذا كانت اسرائيل تنشد السلام حقا فان عليها ان توقف على الفور سياستها الحالية ووسائل الاعتداء والبطش وان تعي حقائق الانتفاضة السلمية للشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة والاستجابة لها من خلال اعلان موافقتها على عقد المؤتمر الدولي المعني بحل قضية الشرق الاوسط .

واشار وزير الدولة للشؤون الخارجية العماني الى ان اعلان الملك حسين بفك العلاقة القانونية والادارية بين الاردن والضفة الغربية المحتلة سوف يؤدي

وبلا شك ، الى دعم التوجه العربي نحو السلام . كما ان من شأنه تسهيل اجراءات عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط . ويؤكد دور الاردن في تحقيق السلام ، ذلك الدور الذي لا يمكن الاستغناء عنه في عملية البحث عن السلام في الشرق الاوسط

وحث على اغتنام التطورات الايجابية التي اوجدت فرصا تاريخية جديدة لاحلال سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط يضمن حقوق كافة الاطراف المعنية .

مشيرا الى انه اذا لم تستثمر هذه الفرصة فان المستقبل قد لا يوفر فرصا مماثلة وستظل هذه القضية تهدد السلام والأمن الدوليين .

ودعا الى وضع قضية الشرق الاوسط في مقدمة قائمة القضايا الاقليمية التي ينبغي التعجيل في ايجاد حل لها .

في ما يتعلق بالقضايا الخارجية اعرب الوزير العماني عن ارتياح بلاده الى ما تحقق في شأن افغانستان . وعن الامل في ايجاد حل للمشكلة

الكمبودية ، وتأييد الجهود لاقرار السلم في اميركا الوسطى . وبعد ان ادان سياسة التمييز العنصري

التي تنتهجها حكومة جنوب افريقيا . رحب بالتقدم لاحلال السلام بين انغولا وجنوب افريقيا واستقلال ناميبيا . كما وصف معاهدة ازالة الصواريخ

المتوسطة بين اميركا والاتحاد السوفياتي بانها حدث تاريخي هام . ودعا الى مساعدة البلدان النامية ووضع ضوابط لتردي وضع الاقتصاد العالمي

« اوبك » في مهب فوضى الانتاج

التحذير الذي وجهته المملكة العربية السعودية الى الدول الاعضاء في منظمة « اوبك » بضرورة الالتزام بالحصص المحددة لكل منهم يضع هذه الدول امام مسؤولية تاريخية . فالمملكة تريد الدول المنتجة للنفط وخصوصا المنتظمة في « اوبك » ان تحافظ على مستوى معقول لاسعار نفطها من خلال ضبط عملية الانتاج . كما انها تسعى بالتالي الى ممارسة حقها المشروع في الحفاظ على مستوى عائداتها .

وما من شك بان المملكة العربية السعودية ما كانت لتدق ناقوس الخطر لو لم تلمس بوضوح تجاوزات ادت الى انخفاض اسعار النفط في الاسواق العالمية الى مستويات دنيا .

والواضح ان تجاوزات بعض اعضاء « الاوبك » للحصص المحددة لهم ليس جديدا . وقد سبق للسعودية ان حذرت من التمادي في هذه التجاوزات ونبهت الى مخاطرها . وفي كل مرة كانت تتوقف التجاوزات لتستأنف فيما بعد فتهدد بانهيار استراتيجية « اوبك » الرامية الى الوصول بالاسعار الى مستوى ١٨ دولارا للبرميل . وقد فشلت « اوبك » حتى الان في تحقيق هدفها بالوصول الى ١٨ دولارا . وكان من الممكن ان تنجح لو تقيد الاعضاء . كل الاعضاء بحصص الانتاج المحددة لكل منهم .

لقد اكدت السعودية اكثر من مرة رغبتها بالالتزام بحصتها الانتاجية اذا وافق الاعضاء الاخرون في المنظمة على الالتزام بمستوياتهم الانتاجية المقررة وحافظوا عليها . الا انها لا يمكن ان تقبل بان يكون لبعض الاعضاء ميزات انتاجية .

والمملكة على حق عندما تنبه وتحذر . فقد قدمت الكثير حتى الان لدعم منظمة « اوبك » وتمكينها من وقف الاضطراب في السوق النفطية . فمن اجل ذلك ارتضت السعودية تخفيض انتاجها من حوالي عشرة ملايين برميل يوميا الى ٤٫٣ مليون برميل يوميا . ولذلك فمن حقها ان ترفض اي زيادة في الانتاج من الدول الاخرى على حسابها . او ان يجمد انتاجها بينما يتصاعد انتاج الاخرين .

ان الاضطراب السائد في الاسواق النفطية العالمية يظهر بوضوح مدى الحاجة الى تدابير سريعة لتهدئة هذه الاسواق وتجنيب الدول المنتجة سواء كانت داخل « اوبك » او خارجها مشاكل اقتصادية سيكون لها بدون شك انعكاسات خطيرة على اوضاع هذه الدول .

لقد دقت السعودية جرس الانذار لتنبه وتحذر . فعلى من يعنيهم الامر ان يفهموا الرسالة جيدا . وان يتحملوا مسؤولياتهم بجدية قبل فوات الاوان .

و . ع

شاعر الشرق المحلق احمد شوقي (١)

وثيقة في ذكراه بقلم مصطفى صادق الرافعي :

اعراقه عنصر عربي، وآخر تركي، وثالث يوناني ورابع شركسي

هذا هو الرجل الذي يخيل الي ان مصر اختارته دون اهلها جميعا لتضع فيه روحها المتكلم، فاوجبت له ما لم توجب لغيره، واعلنته بما لم يتفق لسواه، ووهبته من القدرة والتمكين واسباب الرياسة وخصائصها على قدر امة تريد ان تكون شاعرة، لا على قدر رجل في نفسه، وبه وحده استطاعت مصر ان تقول للتاريخ: شعري وادبي.

شوقي هذا هو الاسم الذي كان من الادب كالشمس من المشرق متى طلعت في موضع فقد طلعت في كل موضع. ومتى ذكر في بلد من بلاد العالم العربي اتسع معنى اسمه فدل على مصر كلها، كانما قيل النيل او الهرم او القاهرة. مترادفات لا في وضع اللغة ولكن في جلال اللغة.

رجل عاش حتى تم، وذلك برهان التاريخ على اصطفائه لمصر، ودليل العبقرية على ان فيه السرّ المتحرك الذي لا يقف ولا يكل ولا يقطع. نظام عمله، كان فيه حاسة نحلة في حديقة. ويكبر شعره كلما كبر الزمن، فلم يتخلف عن دهره ولم يقع دون ابعد غايته، وكانه مع الدهر على سياق واحد. وكان شعره تاريخ من الكلام يتطور اطواره في النمو فلم يجمد ولم يرتكس، وبقي خيال صاحبه الى اخر عمره في تدبير السماء كعراص الغمامة سحابه كثير البرق ممتلىء ممطر ينصب من ناحية ويمتلىء من ناحية.

والناس يكتب عليهم الشباب والكهولة والهرم، ولكن الاديب الحق يكتب عليه شباب وكهولة وشباب، اذ كانت في قلبه الغايات الحية الشاعرة ما تنفك بلد بعضها بعضا الى ما لا انقطاع له. فانها ليست من حياة الشاعر التي خلقت في قلبه، ولكنها في حياة المعاني في هذا القلب.

اقرر هذا في شوقي رحمه الله وانا من اعرف الناس بعيوبه واماكن الغميزة في ادبه وشعره، ولكن هذا الرجل انفلت من تاريخ الادب لمصر وحدها كانفلات الطرة من سحليها المتسلير في الجو، فاصبحت مصر به سيدة العالم العربي في الشعر، وهي لم تذكر قديما في الادب الا بالنكتة والرقة وصناعات بديعية ملفقة، ولم يستفض لما ذكر بنابغة ولا عبقري. وكانت كالمستجدية من تاريخ الحواضر في العالم، حتى ان ابا محمد الملقب بولي الدولة صاحب ديوان الانشاء في مصر للظاهر بن المستنصر (وقد توفي سنة ٤٣١هـ) وكان رزقه ثلاث آلاف دينار في السنة غير رسوم يستوفيها على كل ما يكتبه ـ سلم لرسول التجار الى مصر من بغداد جزءين من شعره ورسائله يحملهما الى بغداد ليعرضهما على الشريف المرتضى وغيره من ابنائها فيستشيرهم في تخليد هذا الادب المصري بدار العلم ان استجادوه وارتضوه. كان حفظ ديوان من شعر مصر ونشرها في مكتبة بغداد قديما يشبه في حوادث دهرنا استقلال مصر وقبولها في عصبة الامم.

وهذا احمد بن علي الاسواني امام من ائمة الادب في مصر (توفي سنة ٥٦٢هـ) وكان كاتبا شاعرا يجمع الى علوم الادب الفقه والمنطق والهندسة والطب والموسيقى والفلك ـ اراد ان يدون شعر المصريين فجمع من شعرهم (وشعر من طرا عليهم) اربع مجلدات. كان الشعر المصري وحده الى اخر القرن السادس للهجرة في العهد الذي لم يكن ضاع فيه شيء من الكتب والدواوين لا يملأ اربع مجلدات... على اختلافهم في مقدار المجلدة، فقد تكون جزءا لطيف الحجم. والاسواني نفسه يبلغ ديوانه نحو مئة ورقة.

واخوه الحسن المعروف بالمهذب الاسواني المتوفى سنة ٥٦١ قال العماد الكاتب: انه لم يكن بمصر في زمنه اشعر منه. وسارت له في الناس قصيدة سموها النواحة وصف فيها حنينه الى اخيه وقد رحل الى مكة وطالت غيبته بها وخيف عليه. فالرجل اشعر اهل مصر في زمنه وحادثة النواحة تجعله في هذا المعنى اشعر من نفسه، على انه مع هذا لم يقل الا من هذا:

يـا ويـح ايـن تـرى الاحبـة يممـوا
هـل انجـدوا من بعدنـا ام اتهمـوا
رحلـوا وفي القلـب المعنـى بعـدهـم
وجـد عـلى مـر الـزمـان مخيـم
وتـعـوضـت بـالانـس نفسي وحشـة
لا اوحـش الـلـه المنـازل منـهـم...

ولولا ابن الفارض والبهاء زهير وابن قلاقس الاسكندري وامثالهم وكلهم اصحاب دواوين صغيرة وليس في شعرهم الا طابع النيل اي الرقة والحلاوة، لولا هؤلاء في المتقدمين لاجدب تاريخ الشعر في مصر، ولولا البارودي وصبري وحافظ في المتاخرين وكلهم كذلك اصحاب دواوين صغيرة لما ذكرت مصر بشعرها في العالم العربي. على ان كل هؤلاء وكل اولئك لم يستطيعوا ان يضعوا تاج الشعر على مفرق مصر، ووضعه شوقي وحده.

والعجب ان دواوين المجيدين من شعراء المصريين لا تكون الا صغيرة، كان طبيعة النيل تاخذ في المعاني كاخذها في المادة. فلا فيض ولا خصب الا في وقت بعد اوقات، وفي ثلاثة اشهر من كل اثني عشر شهرا. ومن جمال الفراشة ان تكون صغيرة، وحسبها عند نفسها ان اجنحتها منقطة بالذهب، وانها هي نكتة من بديع الطبيعة.

على انك واجد في تاريخ الادب المصري عجيبة من عجائب الدنيا لا تذكر معها الالياذة ولا الانيادة ولا الشاهنامة ولا غيرها، ولكنها عجيبة ملأتها روح الصحراء ان كانت تلك الدواوين الصغيرة من روح النيل، وهي قصيدة نظمها ابو رجاء الاسواني المتوفى سنة ٣٣٥ هـ وكان شاعرا فقيها اديبا عالما كما قالوا، وزعموا انه اقتص في نظمه اخبار العالم وقصص الانبياء واحدا بعد واحد، قالوا: وسئل قبل موته كم بلغت قصيدتك؟ فقال: ثلاثين ومائة الف بيت... وما اشك ان هذا الرجل وقع له تاريخ الطبري وكتب السير وقصص الاسرائيليات فنظمها متونا متونا... وافنى عمره في ١٣٠ الف بيت حولها التاريخ الى خبر مهمل في ثلاثة اسطر.

جزء من جزء

كل شاعر مصري هو عندي جزء من جزء ولكن شوقي جزء من كل. والفرق بين الجزءين ان الاخير في قوته وعظمته وتمكنه واتساع شعره جزء عظيم كانه بنفسه الكل. ولم يترك شاعر في مصر قديما وحديثا ما ترك شوقي، وقد اجتمع له ما لم يجتمع لسواه، وذلك من الادلة على انه هو المختار لبلاده، فساوى المعتازين من شعراء دهره وارتفع عليهم بامور كثيرة هي رزق تاريخه من القوة المدبرة التي لا حيلة لاحد ان ياخذ منها ما لا تعطي، او يزيد ما تنقص، او ينقص ما تزيد وقد حاولوا اسقاط شوقي مرارا فاراهم غباره ومضى متقدما ورجع من رجع منهم ليغسل عينيه... ويرى بهما ان شوقي من النفس المصرية بمنزلة المجد المكتوب لها في التاريخ بحرب ونصر، وما هو بمنزلة شاعر وشعره.

ولد شاعرنا سنة ١٨٦٨ في نعمة الخديوي اسماعيل بشا ونشر له الخديوي الذهب وهو رضيع في قصة ذكرها شوقي في مقدمة ديوانه القديم، ثم كفله الخديوي توفيق باشا وعلمه وانفق عليه من سعة وانزل نفسه منه منزلة اب غني كما يقول شوقي في مقدمته، ثم تولاه الخديوي عباس باشا وجعله شاعره وتركه يقول:

شـاعـر العـزيـز ومـا
بـالقـليـل ذا اللـقـب

واذا انت فسرت لقب شاعر الامير هذا بالامير نفسه في ذلك العهد خرج لك من التفسير شاعر مرهف معان باسباب كثيرة ليكون اداة سياسية في الشعب المصري تعمل لاحياء التاريخ في النفس المصرية وتبصيرها بعظمتها واقحامها في معارك زمنها وتهيئتها للمدافعة، وتصل الشعر بالسياسة الدينية التي توجهت لها الخلافة يومئذ لتضرب فكرة اوروبا في تقسيم الدولة بفكرة الجامعة الاسلامية. ولا يخرج لك شوقي من هذا التفسير على انه رجل في قدر نفسه بل في قدر اميره ذلك. وكان ممتلئا شبابا يغلي غليانا ومعدا يومئذ لمطامح بعيدة ملفقة حشوها الديناميت السياسي...

كنت ذات مرة اكلم صديقي الكاتب العميق فرح انطون صاحب الجامعة وكان معجبا بشوقي اعجابا شديدا فقال لي: ان شوقي الآن في افق الملوك لا في افق الشعراء. قلت: كانك تفيته من الملوك والشعراء معا، اذ لو خرج من هؤلاء لم يكن شيئا، ولو نفذ الى اولئك لم يعد شيئا. انما الرجل في السياسة الملتوية التي تصله بالامير هو مرة كوزير الحربية ومرة كوزير المعارف.

وهذه السياسة التي ارتاض بها شوقي ولابسها من اول عهده واتجه شعره في مذاهبها من الوطنية المصرية الى النزعة الفرعونية الى الجامعة الاسلامية فكانت بهذا سبب نبوغه ومادة مجده الشعري ـ هي بعينها مادة نقائصه. فلقد ابتلته بحب نفسه وحب الثناء عليها وتسخير الناس في ذلك بما وسعته قوته الى غيرة اشد من غيرة الحسناء تقشعر كل شعرة منها اذا جاءها الحسن بثانية. وهي غيرة وان كانت متمومة في صلته بالادباء الذين لذعوه بالجمر... ونحن منهم، غير انها ممدوحة في موضعها من طبيعته هو. اذ جعلته كالجواد العتيق الكريم يناقس حتى ظله، فعارض المتقدمين بشعره كانهم معه، ونافس المعاصرين ليجعلهم كانهم ليسوا معه، ونافس ذاته ايضا ليجعل شوقي اشعر من شوقي.

وعندي ان كل ما في هذا الرجل من المتناقضات فمرجعه الى اثار تلك السياسة الملتوية التي ردت بطبيعة القوة عن وجوهها الصريحة، فجعلت تضطرب في وجوه من الحيل والاسباب مبيرة مقبلة متهدية في كل مجاهلها بابرة مغناطيسية عجيبة لا يشبهها في الطبيعة الا انف الثعلب المتجه دائما الى رائحة الدجاج...

ومؤرخ الادب الذي يريد ان يكتب عن شوقي لا يصنع شيئا ان هو لم يذكر ان هذا الشاعر العظيم كان هدية الخديوي توفيق والخديوي عباس لمصر كالدلتا بين فرعي النيل. وما اصابه المتنبي من سيف الدولة مما ابتعث قريحته وراش اجنحته السماوية واضفى ريشها وانتزى بها على الغايات البعيدة في تاريخ الادب ـ اصاب شوقي من سمو الخديوي عباس اكثر منه، فكان حقيقا ان يساوي المتنبي او يتقدمه، ولكنه لم يبلغ منزلته لان الخديوي لم يكن كسيف الدولة في معرفته بالادب العربي ورغبته فيه. وسر المتنبي كان في ثلاثة اشياء: في جهازه العصبي العجيب الذي لا يقل في رايي عما في دماغ شكسبير، وفي ممدوحه الاديب الملك الذي ينزل من هذا الجهاز منزلة المهندس الكهربائي من الة عظيمة يديرها بعلم ويقوم عليها بتدبير ويحوطها بعناية، ثم في افق عصره المتالق بنجوم الادب التي لا يمكن ان يظهر بينها الا ما هو في قدرها، ولا يتميز فيها الا ما هو اكبر منها، ولا يتركها كالمنطفئة الا شمس كشمس المتنبي تتفجر على الدنيا بمعجزاتها النورانية.

ولقد والله كان هذا المتنبي كانه يوزع الشرف على الملوك في عصره يراسله ان يمدحه بقصيدتين ويعطيه خمسة الاف درهم، فيرسل اليه المتنبي: ما رايت بالعراق من يستحق المدح غيرك ولكني ان مدحتك تنكر لك الوزير (يعني المهلبي) لاني لم امدحه، فلن كنت لا تبالي هذا الحال فانا اجيبك ولا اريد منك مالا ولا من شعري عوضا. فاين في دهرنا من تشعره عزة الادب مثل هذا الشعور ليأتي بالشعر من نفس مستيقنة ان الدنيا في انتظار كلمتها؟

على ان شوقي لم يكن ينقصه باعتبار زمنه الا (الجمهور الشعري) وكل ابلاء الشعر العربي انه لا يجد هذا الجمهور، فالشاعر بذلك منصرف الى معان قريبة من ممدوح عظيم او حبيب عظيم او سقوط عظيم... حتى الطبيعة تظهر في الشعر العربي كانها قطع مبتورة من الكون داخلة في الحدود لابسة الثياب. ومن ذلك ينبغ الشاعر وليس فيه من الاحساس إلا قدر نفسه لا قدر جمهوره، والا ملء حلجاته لا ملء الطبيعة، فلا جرم يقع بعيدا عن المعنى الشامل المتصل بالمجهول، ويسقط بشعره على صور قريبة ضيقة الحدود، فلا تجد في طبعه قوة الاحاطة والتبسط والشمول والتدقيق، ولا تؤاتيه طبيعته ان يستوعب كل صورة شعرية بخصائصها، فاذا هو على الخاطر العارض ياخذ من عفوه ولا يحسن ان يوغل فيه، واذا هو على نزوات ضعيفة من التفكير لا يطول لها بحثه ولا يتقدم فيها نظره، واذا نفسه تمر على الكون مرا سريعا واذا شعره مقطع قطعا، واذا الامه وافراحه اوصاف لا شعور، وكلمات لا حقائق، وظل طامس ملقى على الارض اذا قابلته بتفاصيل الجسم الحي السائر على الارض.



واجتمع لشوقي في ميراث دمه ومجاري اعراقه عنصر عربي واخر تركي وثالث يوناني ورابع شركسي، وهذه كثرة انسانية لا ياتي منها شاعر الا كان خليقا ان يكون دولة من دول الشعر. والى هذا ولد شاعرنا باختلاله العصبي في عينيه، كان هذا دليل طبيعي على ان وراءهما عينين للمعاني تزاحمان عيني البصر. وما لم يكن التركيب العصبي في الشاعر مهيأ للنبوغ فاعلم انه وقع من تقاسيم الدنيا في غير الشعر، وليس في الطبيعة ولا في الصناعة قوة تجعل حنجرة البلبل في غير البلبل. ومع كل ما تقدم فقد اعين شوقي على الشعر بفراغه له اربعا واربعين سنة غير مشترك العمل ولا متقسم الخاطر، على سعة في الرزق وبسطة في الجاه وعلو في المنزلة، وبين يديه دواوين الشعر العربي والاوروبي والتركي والفارسي، وان تنس فلا تنس ان شاعرنا هذا خص بنشاط الحياة، وهو روح الشعر لا روح للشعر بدونه، فسافر ورحل وتقلب في الارض وخالط الشعوب واستعرض الطبيعة يتخللها ببصره ما بين الاندلس والاستانة وظهيره على ذلك ماله وفراغه، وانما قوة الشعر في مساقط الجو، ففي كل جو جديد روح للشاعر جديدة، والطبيعة كالناس هي في مكان بيضاء وفي مكان سوداء، وهي في موضع نائمة تحلم وفي موضع قائمة تعمل، وفي بلد هي كالانثى الجميلة، وفي بلد هي كالرجل المصارع، ولن يجتمع لك روح الجهاز العصبي على اقواه واشده الا اذا اطعمته مع صنوف الاطعمة اللذيذة المفيدة الوان الهواء اللذيذ المفيد.

وعندي انه لا امل ان ينشا لمصر شاعر عظيم في طبقة الفحول من شعراء العالم الا اذا اعيد تاريخ شوقي مهذبا منقحا في رجل وهبه الله مواهبه ثم تهبه الحكومة المصرية مواهبها.

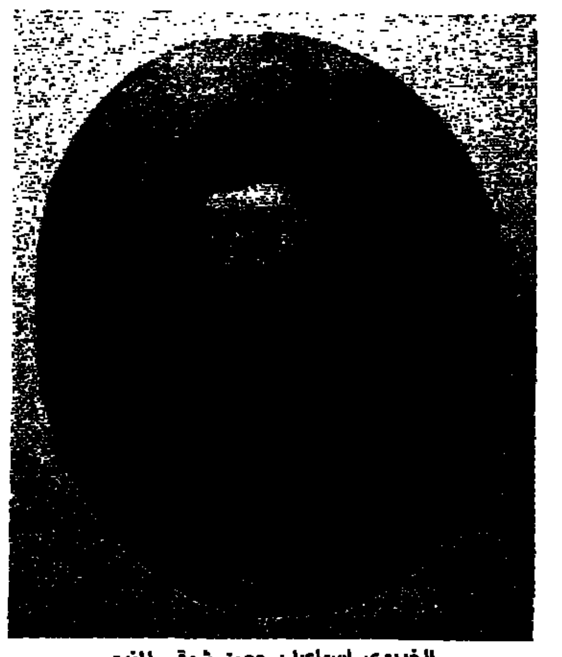
مصطفى صادق الرافعي

(يتبع غداً)

قصيدة حافظ ابراهيم في مهرجان شوقي

بلابل وادي النيل ... وامير الدولتين

بـلابلَ وادي النيـل بـالمشـرق اسجعي
بـشـعـر أمـيـر الـدولـتـين ورجّـعـي
اعيـدي عـلى الاسمـاع مـا غـردت بـه
يـراعـة شـوقـي في ابتـداء ومقـطـع
بـراهـا لـه البـاري فلم ينبُ سنهـا
اذا مـا نـبـا العـسـال في كفّ أروع
مـواقعهـا في الشـرق والشرق مُجـدب
مـواقـعُ صيـب الغيث في كـل بلقـع
لـذيـهـا وفـودُ اللفظ تسـاق خلفهـا
وفـودُ المعـاني خشعـاً عنـد خشـع
إذا رضيـت جـاءت بـانفـاس روضـة
وان غضبـت جـاءت بنكبـاء زعـزع
احنُّ عـلى المكـدود من ظـل دوحـة
واحنى عـلى المولـود من ثـدي مرضـع
عـلى سنهـا رفـقٌ يـسـيـل ورحمـةٌ
وروح لمـن يـاسى وذكـرى لمـن يعـي
تـسـابق فـوق الـطـرس افكـار ربهـا
سـبـاق جـيـاد في مجـال مـريـع
تـطير بـروق الفكـر خلف بـروقهـا
تـنـاشـدهـا بـالـلـه لا تـتـسـرعـي
تحـاول فـوت الفكـر لـو لم تكفهـا
انـامـلـه كـف الجمـوح المـروّع
ألم تـعـلمـوا انـا بـذخـري نـبـاغـة
نفـاخـر اهـل الشـرق في اي مجمـع
نـفـاخـر مـن شـوقـيـنـا بـيـراعـة
ونـزداد فـخـرا مـن (عـلي) بمبضـع
فـذاك شفـاء الجسم تـدمى جـراحـه
وتـلـك شـفـاء الـوالـه المـتـوجـع
* * *
تمـتـك ظـلالٌ وارقـاتٌ وأنـعـمٌ
ولـينُ عيش في مَصـيـف ومـربـع
ومـن كـان في بيت الملوك ثـواؤه
ينشـأ عـلى النعمى ومـرح ويـرتـع
لئن عجبـوا ان شاب شـوقي ولم يـزل
فـتي الهـوى والقـلب جم التمـتـع
لقـد شـاب مـن هـول القـوافي ووقعهـا
واتـيـانـه بـالمـعـجـز المـتـمـنـع
كـما شـيـبـت هـود ذؤابـة احـمـد
وشـيـبـت الهـيـجـاء رأس المـدرع
يعيبـون شـوقي ان يـري غـير منشـد
ومـا ذاك عـن عيّ بـه او تـرفـع
ولـكـن حـيـاء لم يـفـارق طـبـعـه
وطبـع الكـريم الحـر فـوق التـطبـع
ومـا كـان عـابـا ان يجيء بمنشـد
لآيـاتـه او ان يجـيء بمسمـع
فـهـذا كـليم الـلـه قـد جـاء قـبـلـه
بهـارون مـا يـأمـره بـالـوحي يصـدع
* * *
بلغت بـوصف النيل من وصفك المدى
وايـام فـرعـون ومـعـبـوده (رع)
ومـا سقت من عـاد البـلاد واهلهـا
ومـا قلت في اهرام (خوفو) (وخفرع)
فـأطلعتـهـا شـوقـيـة لـو تـنـسـقـت
مـع النيـرات الـزهـر خصت بمطلع
أ(من اي عهد في القرى) قـد تفجرت
ينابيـع هـذا الفكـر ام (اخت يـوشـع)
وفي (تـوت مـا اعـي) ابتكـار مـوفـق
وفي (نـاشيء في الـورد) الهـام مبـدع
أسـالت (سـلا قلبي) شـؤوني تـذكـرا
كـما نثرت (ريم عـلى القـاع) ادمعي
و(سـل يـلدزا) اني رأيـت جمـالهـا
عـلى الـدهـر قـد انـى جمـال المقنـع
اطلت علينـا (اخـت انـدلس) بمـا
اطـلـت فـكـانـت للنـهى خـير مشـرع
وفي نـسـج (صـدّاح) اتيـت بـآيـة
مـن السـهـل لا تـنـقـاد لابن المقفـع
وروائـع وصف في (ابي الهـول) سقته
كـبـتـان نـور قـبـل رعيـك مـا رعي



الخديوي اسماعيل: حضن شوقي المنيع

حافظ ابراهيم

(يتبع غدا)

ايام قبرص [١]

المدينة الهادئة



نيقوسيا مدينة هادئة، صامتة، نعسانة، كأنها تعيش غضبا عنها. مدينة صغيرة بدأ من شارع المطران مكاريوس وتكاد تنتهي به. يقسمها مخط تماس، مقفل محولا واحدة يونانية واخرى تركية، بينهما قبعات زرق وعلمان. وشوارع نيقوسيا تكاد تكون بلا ناس، ومحلاتها تكاد تكون بلا زبائن، من طلوع الشمس الى غروبها، حتى كأنها تستيقظ مقفلة وتنام مقفلة.

قيل لنا كانت نيقوسيا قبل الحرب اللبنانية اشبه بضيعة، ولحربنا فضل اول في تحولها الى ما هي عليه اليوم. لكن هذه المدينة التي كان عدد كبير من شوارعها ترابيا والتي انتعشت من تدفق ما كان عندنا عليها، فقدت في مدة قصيرة مقومات الضيعة ولم تكتسب اسرار المدن، فبقيت حائرة، بين بين، في نقطة وسط، لا باردة ولا ساخنة ولذلك كنت مزمعا...

وقال لنا آخرون: كان القبارصة قبل حربنا ينظرون في اوقات فراغهم الى السماء يعدّون الطائرات القادمة الى بيروت والمنطلقة منها، واليوم جاء دورنا لنعدّ نحن طائراتهم. وكانوا يتأملون على البطاقات البريدية والمنشورات السياحية نساء اوروبا مستلقيات على رمالنا، فغصت شواطئهم بالاوروبيات ولم يبق عندنا سوى الرمال. ثم هذه اختفت بدورها بعد ذلك. وردد اللبنانيون امامنا القول الشهير عن القبارصة، لكني اظن ان هذا القول ما عاد ينطبق الا على اللبنانيين وحدهم.

نيقوسيا هادئة وهدوؤها ينخر حتى العظم. هدوء مضروب بعزلة مضروب بفراغ، حتى بت بعد يومين من وصولي اتعرف الى نوع جديد من حياة النساك، هو النسك من دون ايمان. فهذه المدينة هي منذ الآن صومعتي، ولكن اين هو فيها الإله ؟

جئت الى قبرص بحثا عن عمل يستطيع ان يسدد فاتورة مدير المدرسة وفاتورة الطبيب وفاتورة صاحب الدكان. جئت بحثا عن «باوند» يغطي عجز «الليرة»، وبحثا عن مبادرة فردية تغطي عجز الدولة والجماعات. جئت وكلي امل ان اولادي لن يجوعوا بعد اليوم واذا مرضوا سيمكنهم ان يكحلوا عيونهم برؤية الطبيب. اكان هذا هو الاله الذي جئت لأعبده في هذه الصومعة الغريبة؟ لكن الآلهة غالبا ما تتكشف لنا انها عاجزة او غير موجودة على الاطلاق. وهي، ان وجدت وكشفت عن عجائبها، فلاشخاص واشخاص، ونتيجة ايمان عظيم لم اكن اتمتع به في اي يوم.

جئت الى قبرص مؤمنا لأول مرة بأن الـ «باوند» سيكون صنمي، وان هذه المدينة سأجعلها مجرد محطة في انتظار مرور الاوتوبيس الكبير. محطة، مهما كان شكلها، ولو كانت بلا سقف، ولا مقعد، ولو وقفت سنة كاملة تحت المطر وتحت عز قرص الشمس بلا قبعة ولا مظلة ولا ثياب لائقة. ولا بد اخيرا ان يمر الباص وينقلني الى مكان آخر يكون وطنا لي ولأولادي. فها نحن اخيراً في العراء، مع ذكرى ماض مرمَّد وارض مرمدة ومصير مُرمَّد. ها نحن بلا مكان ولا زمان، وتقريبا بلا وجود، ولم يبق معنا من متاع الدنيا غير حقيبة.

هل كان عليّ ان انتظر كل هذا الوقت لأكتشف اننا شعب حقائب؟ هل كان يلزم كل هذا الوقت وهنا في غرفتي حقيبتان زارتا تقريبا كل الدنيا؟ باريس، سيدني، باريس، لندن، أثينا، هونغ كونغ، بلغراد، فرنكفورت، نيقوسيا... حقائب حقائب، وهجرات هجرات. هجرات خارجية وهجرات داخلية، من بيت الى بيت، من ملجأ الى ملجأ، من منطقة الى منطقة، من مدينة الى مدينة، من قرية الى قرية، ومن بلاد الى بلاد... هجرات، اكثر مما احصيت في طفولتي من نجوم ومما حلمت ببلدان، واكثر مما كنت اظن ان هذه الاقدام يمكن ان تتحمل، هذه الاقدام التي ظلت وحدها تقريبا مخلصة لي، اكثر من وطني، وكنت اظنها ستتعب مني وتغادرني في منتصف اي طريق.

اذن، فلتكن نيقوسيا محطة اخرى، ولكن ارجوها ان تكون محطة اخيرة. وبعد ذلك ماذا ؟ العودة الى الوراء صفر جديد يضاف الى مجموعة اصفار تؤلف حياتي. الامكنة كثيرة، كثيرة وواسعة، وبات علي ان اختار واحدا منها ملجأ ضد القتل والعذاب.

بضع حمائم على سطوح نيقوسيا تعيد اليّ ذكرى سلام مات. تطير وتعود، تحط الواحدة قرب الاخرى بأمان وطمأنينة. هذه بلادها، ولا قناصون هنا يفترسون العصافير، لا ناس هوايتهم القتل ولا اطفال يتعلمون على المدافع. حياة هانئة، تنعس لها عيون الحمائم وتنام.

حمامة هائمة تدخل بالصدفة بيتي. في نيقوسيا، في الطابق الخامس، في شارع «كاتسوني»، انا وحمامة صغيرة في غرفتي! إتقدم ببطء نحوها، احاول استمالتها، تمانع. اتسلل بخفة واجلب لها ماء وفتات خبز، تنظر الى الماء والخبز بلامبالاة ولا تتقدم. احاول كل وسيلة ليصير بيننا خبز وماء، لتصير بيننا صداقة، لتصير هدنة صغيرة بين لبناني وعصفور، لامحو تاريخا كاملا من الدم في لحظة قصيرة في غربة، لأكفّر عن تعذيب اهلي وآبائي واولادي...

تتمشى قليلا على البلاط، تنظر الى الزوايا، تتجه الى الشرفة وتطير، من دون ان تلتفت إليّ.

وديع سعادة (يتبع)

التلفزيون

برامج اليوم ١٠/١٠/٨٨

ـ تلفزيون لبنان

البرنامجان الاول والثاني :

٥،٠٠ «طمئني للحياة» اعادة لمسلسل محلي ـ ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية ثم بالفرنسية (على البرنامج الاول) «عالم الثلاثينات» سلسلة غربية (على البرنامج الثاني) ـ ٦،٣٠ «توم وجيري» صور متحركة ـ ٧،٠٠ مسابقة في الرنمم ـ ٧،٣٠ «إكوالايزر» مسلسل غربي ـ ٨،٣٠ نشرة الاخبار بالعربية ـ ٩،٠٠ «نغم» مسلسل محلي» (على البرنامج الاول) و«الازرق والرمادي» مسلسل غربي (على البرنامج الثاني) ـ ١٠،٠٠ «رجال وآفاق» ـ ١١،٠٠ «الاحباب والمصير» مسلسل مصري (مع البرنامج الثالث).

البرنامج الثالث

٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية ـ ٧،٠٠ «كاترين» مسلسل فرنسي ـ ٨،٠٠ نشرة الاخبار بالفرنسية ـ ٨،٣٠ الاخبار بالعربية مع البرنامج الثاني ـ ٩،٠٠ «ابوستروف» برنامج الكتب الفرنسي ـ ١٠،٣٠ منوعات فرنسية.

ـ المؤسسة اللبنانية للارسال

٦،٠٠ «باغز باني» رسوم متحركة ـ ٦،٠٠ «تيلي سبور» مجلة الاسبوع الرياضية ـ ٧،٣٠ «غرباء ممتازون» سلسلة كوميدية اميركية جديدة ـ ٨،٠٠ نشرة الاخبار ـ ٨،٣٠ «كوكب القرود» فيلم اميركي من بطولة «شارلتون هستون» ـ ١٠،٣٠ «آخر ساعة» نشرة أخبار ـ ١١،٠٠ منوعات غربية.

ـ القناة ٣٣ (UHF)

٧،٠٠ «هنوزوبي» برنامج خاص للصغار ـ ٧،٣٠ «مجيو باردي» برنامج العاب اميركي ـ ٨،٠٠ الاخبار باللغة العربية ـ ٨،٣٠ «من هذا الفتى» مسلسل فرنسي في الحلقة الخامسة من بطولة «مارلين جوبير» و«اوغو توغنازي» اخراج «ماديين ترينتيتيان» ـ ٩،٣٠ «توفاه» سلسلة وثائقية اميركية ـ ١٠،٣٠ مجلة فنية اميركية ـ ١١،٠٠ نشرة الاخبار مباشرة من الولايات المتحدة.

السينما

ـ اسباس (ت : ٩٦٨٨٤٧) :

١ ـ «تداخل قمرين» (شريط ايروتيكي هزيل يقلد نوعه ـ للراغبين).

٢ ـ «لوكاس» (مشكلات الشبان في قالب نكي ـ للراغبين).

٣ ـ «متقس نار» (رواسب حرب الفيتنام في قالب عاطفي وتشويقي ـ للراغبين).

٤ ـ «سايغون» (الفساد والجرائم وسط الحرب الفيتنامية ـ للراغبين).

٥ ـ «النمر المفترس» (مغامرات ورشاشات ونساء ـ للراغبين).

ـ استرال (ت : ٣٤٩٤٥٥) :

١ ـ «سكالتجرز» (من موجة المغامرات ـ للراغبين).

٢ ـ «رقص قذر» (رقص وقصص حب في اجواء الستينات ـ للراغبين).

ـ الحمراء (ت : ٣٤٢٠٤٤) :

«اللواء غير المنسجم» (مغامرات وبعض العنف ـ للراغبين).

ـ الدورادو (ت : ٣٤١٧٢٣) :

١ ـ «سايغون» (انظر إسباس).

ـ امبير (ت : ٣٢٨٨٠٦) :

٢ ـ «تداخل قمرين» (انظر إسباس).

٣ ـ «لوكاس» (انظر إسباس).

ـ بريزيدانس (ت : ٩٣١٧٢٣) :

١ ـ «عيب يا رستم» (هزل على الطريقة اللبنانية مع كريم ابو شقرا ـ للراغبين).

٢ ـ «رقص قذر» (شريط اميركي جديد مع الشبان الراقصين ـ للراغبين).

٣ ـ «وخلق الله المرأة» (إعادة لشريط قديم للمخرج «فاديم» مع «بريجيت باردو» في قالب اميركي جديد ـ للراغبين).

٤ ـ «مجنون المال» (شريط بوليسي وعمليات سرقة ومطاردات ـ للراغبين).

ـ فاندوم (ت : ٤٤٣٩٩٢) :

«وهم مميت» (شريط تشويقي ـ للراغبين).

ـ ستروبولا (ت : ٣٤٢٨٧٦) :

ـ «رامبو ٣» (انظر اسباس).

ـ كسليك (ت : ٩١٢٥٠٣) :

١ ـ «القدوم الى اميركا» (الكوميديا الجديدة للنجم الاسود ادي مورفي ـ للراغبين إبتداء من الاثنين).

٢ ـ «كروكودايل داندي ٢» (تكملة لمغامرة الاوسترالي البلهاء في اميركا ـ للراغبين).

٣ ـ «لوفربورد» (كوميديا طريفة مع «غلين هارن» ـ للراغبين).

ـ كوليزيه (ت : ٣٤٢٩٦٢) :

«تحت الصفر» (المخدرات ومشكلة الشباب الاميركي ـ للراغبين).

ـ لاسيتيه (ت : ٩٣٧٣٠٠) :

١ ـ «اسم الوردة» (مناخ بوليسي في اوساط الرهبان بالقرون الوسطى وشريط رائع للفرنسي «جان ـ جاك آنو» من بطولة «شون كونري» ـ لهواة الافلام الجيدة).

٢ ـ «شانغهاي إكسبرس» (اعادة لشريط مغامرات حربية ـ للراغبين).

٣ ـ «لذيذ جدا» (كوميديا اميركية من بطولة «ريان اونيل» ـ للراغبين).

٤ ـ «محارب الكاراتيه» (.. كاراتيه !!؟ ـ للراغبين).

حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان) يوم رائع ولو انه سيكون مرهقا قليلا. الزيارات تجلب لك المسرات.

● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار) انتبه كل تهور او اهمال ستكون له نتائج غير سارة بالنسبة لمستقبلك.

● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران) لا تعتقد بان كل شيء سيتدبر بفعل عصا سحرية. برهن عن ارادة طيبة.

● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢١ تموز) تحاش الافضاء باسرارك الى اشخاص لم تختبر اخلاصهم جيدا.

● الاسد (٢٢ تموز ـ ٢١ آب) استفد من الاوضاع الفلكية المناسبة لكي تحصل على مساعدة قيمة.

● العذراء (٢٢ آب ـ ٢١ ايلول) قضية غرامية كان بودك ان تبقيها سرية يمكن ان تتكشف.

● الميزان (٢٢ ايلول ـ ٢١ ت١) اذا كان الامر يتعلق بقضية مهمة فيجب ان تكون مستعدا لاتخاذ قرار.

● العقرب (٢٢ ت١ ـ ٢١ ت٢) يوم جيد مع الاصدقاء، وهذا سيكون له تأثير ممتاز على حالتك المعنوية.

● القوس (٢٢ ت٢ ـ ٢١ ك١) بامكانك ان تأخذ مبادرات وستحصل على الدعم المطلوب.

● الجدي (٢٢ ك١ ـ ٢٠ ك٢) نشاطك سيسهل وضعك المالي، اكمل جيدا ما انت بصدد القيام به.

● الدلو (٢١ ك٢ ـ ١٩ شباط) هناك حظ موات للذين عليهم ان يجروا فحصا او اختبارا.

● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار) ضع برنامجا دقيقا لتطلعاتك وتأكد مما تنوي القيام به.

طوارئ

الإطفائية: المركز الرئيسي مار مخايل ـ محلة الكرنتينا ٤٤٥٠٠٠/٥ و ٤٤٨٣٦٢. الملعب البلدي ٣١٠١٠٥ و ٣١٠١٥٥. الباشورة ٢٩٢٦٤٠ و ٢٢٩٦٤١.

كهرباء لبنان ٤٤٢٧٢٠ ـ ٤٤٢٧٢٨.

محطة تلة الخياط ٢١٣٩٥١. محطة برج ابي حيدر ٢٤١٦٢٨. عين الدلبة ـ القسم ٢٨٥١٥٥.

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ٢٨٦٤٤٠/١

وزير البترول السعودي

يوم الاثنين الماضي ورأسه الملك فهد بن عبد العزيز قد اثار شائعات في اسواق النفط بان الرياض قد تنسحب من « اوبيك » المؤلفة من ١٣ عضوا.

وقال البيان السعودي انه يكفي السعودية التنازلات التي قدمتها لدعم « اوبيك ». وحذر البيان من ان السعودية لن تقبل ان تتجاوز بقية الدول الاعضاء حصص الانتاج على حسابها.

وقال السيد ناظر امس الاول ان وسائل الاعلام بدأت في طرح تفسيرات لا مبرر لها لبيان مجلس الوزراء السعودي ، الذي صيغ بعناية بحيث لا يسمح بالتكهنات.

وبلغ سعر بيع خام دبي اكثر خامات الشرق الاوسط رواجا ٩٫٣٠ دولار للبرميل في لندن يوم الجمعة الماضي ، اي ما يقرب من نصف السعر المستهدف « لاوبيك ».

وقال السيد ناظر انه يتعين على المسؤولين في دول اعضاء في « اوبيك » الذين يزعجهم الوضع الحالي في اسواق النفط ويدلون بتصريحات بشأنه الى الصحافة ان يعودوا الى الالتزام بحصص الانتاج المحددة لبلادهم حتى يعود الاستقرار الى السوق من جديد.

وقال بيان الحكومة السعودية ان الرياض خسرت اكثر من ١٠٩ مليارات دولار بقبولها ضوابط « اوبيك ».

واتضح من دراسة مسحية اجرتها « رويتر » ان ١٢ دولة من الدول الاعضاء في « اوبيك » انتجت ٢٠٫٦ مليون برميل في اليوم خلال أيلول الماضي بزيادة تتجاوز خمسة ملايين برميل في اليوم على الحصص المحددة لهذه الدول ، وبزيادة ٦٠٠٫٠٠٠ برميل في اليوم عن انتاج هذه الدول خلال اب الماضي.

البحرين تحث

● وفي البحرين ، اعربت البحرين امس عن قلقها بسبب انخفاض اسعار النفط العالمية ، وحثت دول الخليج العربية على تنسيق سياستها لوقف تدني الاسعار.

ونسبت « وكالة انباء الخليج » الى الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي عهد البحرين قوله خلال رئاسته لجلسة مجلس الوزراء الاسبوعية ان « النفط يعتبر من السلع الحيوية لاقتصاديات البحرين ولمجلس التعاون لدول الخليج العربية مما يتطلب تنسيق السياسات النفطية بين دول المجلس لمواجهة هذا الوضع ».

وقالت الوكالة ان الشيخ حمد كلف وزيري الخارجية والتنمية والصناعة بطرح الموضوع في الاجتماعات الوزارية لمجلس التعاون لاتخاذ الاجراءات الكفيلة بمعالجة هذا التدني في اسعار البترول والمؤثر على اقتصاديات دول المجلس.

ومن المقرر ان يجتمع وزراء بترول دول المجلس في الرياض في ١٦ تشرين الاول لاجراء محادثات ستتضمن الجهود التي ينبغي بذلها لزيارة اسعار النفط.

الرياض – ر. ا ف ب

صقير :

١٠ – ١٢ .

ان ما في العالم من شرور على انواعها انما هو في هذا الخلل في كيان الانسان ولهذا تنشأ الخصومات والنزوات والاقتتال والجرائم والحروب وما تجره من ويلات وتخلفه وراءها من مصائب ومسلمات وهكذا غالبا ما يستخدم الانسان ما اوتيه من قوة للشر لا للخير.

لسنا بحاجة الى من يحدثنا عما جناه علينا استعمال القوة عندنا لا للخير بل للشر . وقد اختبرنا ذلك منذ اربع عشرة سنة ولا نزال نختبره كل يوم . وكم علينا ولا نزال نعاني على ارضنا من حروب تركت وراءها الخراب والعذاب والموت .. وقد اوصلنا ذلك كله الى هذا الانقسام المريع والضياع المخيف ولا نزال نسير بخطى واسعة في طريق الانحدار ، وفي كل يوم مفاجأة مزعجة وقصة محزنة تدل على اي درك انحدرنا في الخروج على النظام الديمقراطي الذي نتباهى به وعلى قواعد الحرية التي نتغنى بها ، وعلى استخدامنا ما توفر لدينا من قوة لا للخير بل للشر.

اجل قد يحدث في الانظمة الديمقراطية ان ترتكب مخالفات وتهدر اموال على ما جاء في رسالة قداسة البابا يوحنا بولس الثاني العامة في الاهتمام بالشأن الاجتماعي حيث يقول:

ان الاموال الموظفة في الدعم الانمائي ، كثيرا ما تحول عن اهدافها وتستغل في تغذية الصراعات بمعزل عن مصالح البلاد التي كان يجب ان تستفيد منها او على نقيض تلك المصالح . (عد ٢١) . ولكن هناك اصولا تتبع لاستعادتها عن طريق المحاكم التي توفر سبل الدفاع عن النفس والادلاء بالدفوعات ، والبراهين جلاء للحقيقة والواقع . ولا يجوز في اي حال اللجوء الى اساليب الضغط والتخويف والاكراه وصولا الى اغراض وغايات يمكن الوصول اليها عن طريق اخر . ولا يخفى ان اعتماد القوة برفع الحصانة عن كل مواطن ، ويفقده كل ضمانة فلا يعود يأمن على نفسه ورزقه وماله وتصبح الحياة جحيما لا يطاق . وتصبح الغلبة للقوة . وقد قيل وما اجمل القول: «ان للحق لا للقوة الغلبة».

وقد سبق لنا ان قلنا غير مرة ان القيم الانسانية الكبرى كالحرية والعدالة واحترام حقوق الانسان والسلام لا تتجزأ كأن تحترم هنا وتستهان هناك ولن نريدها لنا ولا نريدها لسوانا . وان ننادي بها بالاقوال وتنكر لها بالاعمال .

ولا ننسين ما قاله السيد المسيح: كل ما تريدون ان يفعله الناس لكم ، افعلوه انتم لهم ايضا . فهذا هو الناموس والانبياء. (متى ٧: ١٢).

اللهم اعطنا ان نستخدم ما تجود به علينا من قوة ، على مثالك ، لا للشر بل للخير.

وبعد القداس ، استقبل البطريرك صفير القائد السابق للجيش العماد ابراهيم طنوس ، ثم السفير بطرس ديب ، فالمطران يوحنا منصور.

اعلانات رسمية

اعادة تكوين

عناصر السجل العقاري التالفة او المفقودة سندا لاحكام المرسوم الاشتراعي رقم ٣٧/١٩٧٧ .

المحافظة : جبل لبنان .
القضاء : كسروان .
المنطقة العقارية: ذوق مصبح
رقم العقار : ١٠٨
اسم الموقع:
العنصر المطلوب : الصحيفة العقارية .

اعادة تكوينه للعقار رقم ١٠٨ ذوق مصبح .

ان القاضي العقاري لمحافظة جبل لبنان.

بعد الاطلاع على الملف المتضمن: اعادة تكوين الصحيفة العينية للعقار المذكور.

وبعد الاطلاع على احالة مديرية الشؤون العقارية: رقم ٢٤٢ /٩٨٨/٣/١٧ .

وعملا باحكام المادة الخامسة من المرسوم الاشتراعي رقم ٣٧/٧٧ تقرر:

١ – اعتبار الصحيفة العينية للعقار رقم ١٠٨ ذوق مصبح مفقودة .

٢ – اعادة تكوين العنصر المذكور بالطريقة القضائية وتعيين نهار الخميس تاريخ ٩٨٨/١٢/٨ موعدا لاجراء الكشف الحسي على العقار المذكور ودعوة كل من له علاقة بالعقار لتقديم طلباته الى هذه المحكمة حسب الاصول معززة بمستنداته .

قرار صدر بتاريخ ٨٨/٨/٢
القاضي العقاري لمحافظة جبل لبنان
عاصم صفي الدين
التكليف ١٠٦٨

وفد من المنظمة

● وفي تونس ، علم من مصدر فلسطيني مطلع ان وفدا من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية يضم اربعة اشخاص غادر تونس متوجها الى موسكو امس ، حيث يجري محادثات مع المسؤولين السوفيات تتناول التحرك السياسي للمنظمة .

ويضم الوفد كلا من رئيس الدائرة السياسية في المنظمة فاروق القدومي واعضاء اللجنة التنفيذية محمود عباس وعبدالله حوراني وياسر عبد ربه .

ولاحظ المراقبون ان زيارة الوفد تأتي في الوقت الذي يواصل فيه مسؤولو التنظيمات الرئيسية الفلسطينية واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سلسلة اجتماعات في العاصمة التونسية في اطار التحضير للدورة غير العادية للمجلس الوطني الفلسطيني ، وتحديد موعد ومكان انعقادها .

وستتناول محادثات الوفد في موسكو المشاورات القائمة بين الفلسطينيين من اجل الدعوة الى عقد مثل هذه الدورة للمجلس الوطني المخصصة لتحديد خيارات المنظمة في ما يتعلق بمصير الضفة الغربية وغزة المحتلين .

وكان عبد ربه وهو يشغل منصب رئيس الدائرة الاعلامية في منظمة التحرير اعلن امس السبت ان دورة المجلس الوطني ستعقد « قبل نهاية تشرين الاول » من دون ان يحدد موعدها او مكان انعقادها .

وتتناول المشاورات في تونس ايضا اعداد برنامج سياسي يرفع الى المجلس الوطني يتعلق في شكل خاص بامكانية اعلان دولة فلسطينية مستقلة في الضفة والقطاع او اعلان حكومة فلسطينية مؤقتة او في المنفى .

واستنادا الى مصدر فلسطيني مطلع فان الاتحاد السوفياتي نصح الفلسطينيين ، بـ « عدم الاستعجال » ، وان يعطوا الافضلية الى اعداد برنامج سياسي يتضمن الاعتراف بدولة اسرائيل . نيقوسيا – ا ف ب

سمير غانم

البطولة الاقليمية . وفوزه بلقب المجموعة أ . واعلن انه بذل وفريقه كل المجهود الممكن . وكانت منافسة شريفة ، علما انه لم ينتظر هذا المستوى من قبل غانم وكرم المنسحب .

وقال: اعتقد انه لو توافرت للمتسابقين اللبنانيين الامكانيات ، لكان باستطاعتهم النجاح والبروز اقليميا ودوليا .. كما هنأ الهاجري المنظمين على جهودهم المثمرة وباركها معلنا عن امله ان يدخل هذا السباق ضمن بطولتي اوروبا والعالم في المستقبل القريب .

النتائج الفنية للخمسة الاوائل

● الترتيب العام :

١ – سمير غانم وجوزف غبريل (لبنان) – نيسان ٢٤٠ اراس – ٥٫٠١٫٣٥ ساعات .

٢ – سعيد ومبارك الهاجري (قطر) – فورد سييرا كوسوروث – ٥٫٠٢٫٢٨ .

٣ – جهاد طويل وماريو شلالا (لبنان) – نيسان ٢٤ ارامس – ٥٫٢٧٫٥٨ .

٤ – فادي بسترس ونايجل (لبنان) – بيجو ٢٠٥ جي تي اي – ٥٫٣٧٫٥٨ .

٥ – سافاس حلجي سافاس وت. صلجي سافاس (قبرص) – فولسفاغن غولف جي تي اي – ٥٫٤١٫٣١ .

● الترتيب وفق المجموعات .

المجموعة أ :
سعيد ومبارك الهاجري

المجموعة ب :
سمير غانم وجوزف غبريل

المجموعة ن :
فادي بسترس ونايجل

المجموعة اس : جهاد طويل وماريو شلالا .

المجموعة اس ان :
ر. خوري وس. بردقجي (لبنان) – اوبل اسكونا – ٦٫١٥٫٤٥ ساعات .

الفة ما لا يؤلف

وتحلل الاخلاق في المجتمع من فوق الى تحت ، ومن تحت الى فوق .
واستشراء الفساد والافساد في السياسة والحكم والادارة .
وشراسة مستغلي النكبة ، لا يشفقون ، ولا يرحمون .
واستبداد الغلاء الفاجر على ايدي ذئاب لا تشبع ، ولا تقنع .
والوقوف في صفوف الاذلال على أبواب الافران ومحطات المحروقات .
وانقطاع الكهرباء والماء ، وعيشة التخلف المخيف ...
كما الفنا هذه « الاشياء » واشباهها ، بتسليم واستسلام ، هكذا سوف نألف الاوضاع الطارئة والمستجدة ، وما قد يعقبها من تطورات ، و « مفاجآت » .
فلا نستغرب ان تكون لنا جمهورية بدون رئيس .
ولا ان ينفصم المجلس النيابي مجلسين برئيسين ، ومقررين ، واكثريتين .
ولا ان يتأهل التقسيم ، ويرسخ ، على عزف « سمفونيات » شجبه ، ورفضه .
ولا ان يُكرّس « حوار الطرشان » بين اهل المسؤولية والقيادة اسلوبا اوحد للتخاطب ، لا يجوز اعتماد سواه .
فكثير مما كان يُعدّ غير طبيعي ، وغير معقول ، وغير مقبول ، صار طبيعيا ، ومعقولا ، ومقبولا .
وعقبى الخير « للآتي » الذي نأمل الا يكون « اعظم » ، اذا كان ثمة ، بعد ، ما هو اعظم ! ...

الكويت تعرب

حدوث تضارب في المصالح .

وقال السيد الراشد في اول تعليق رسمي من جانب الكويت على القرار البريطاني تعبر الكويت عن اسفها البالغ ودهشتها لقرار الحكومة البريطانية .

واضاف قوله اكدت الكويت انها تدارست كافة التدابير والاجراءات المناسبة وعلى كافة المستويات من اجل التوصل الى كل ما يكفل حماية مصالحها الاقتصادية والحفاظ على استثماراتها في الخارج .

وقد احدث القرار البريطاني توترا في العلاقات الوثيقة عادة بين بريطانيا والكويت واثار دعوات في الصحف الكويتية الى القيام بعملية مراجعة شاملة لاستراتيجية الاستثمار بما في ذلك النظر في سحب الارصدة النقدية من بريطانيا .

الرد الكويتي

ولكن المصادر الدبلوماسية والمصرفية تنبأت بان الرد الكويتي سيكون غير مبالغ فيه ، وانه سيركز على تحقيق اقصى قدر من الربح .

وقال دبلوماسي ان اكثر ما تهتم الكويت بعمله هو الا تخسر اموالا .

وبالرغم من امكانية استئناف القرار البريطاني فان مصادر مصرفية قالت ان الكويت يمكنها ان تحقق مكسبا اكبر باجراء محادثات خلف الكواليس لبيع اسهمها التي يقدر ثمنها بحوالي ثلاثة مليارات جنيه استرليني (خمسة مليارات دولار) .

وقالت المصادر ان الكويت قد تسعى الى تمديد فترة بيع الاسهم الى خمسة اعوام لتتمكن من تحقيق ربح .

ويبلغ احتياطي الكويت من النقد الاجنبي زهاء ٨٠ مليار دولار معظمها في صورة اسهم وسندات وعقارات في الخارج . ويمتلك مكتب الاستثمار الكويتي الحكومي الذي يوجد مقره في لندن اسهما في شركات بريطانية قيمتها بحوالي ١٦ مليار دولار .

وقد عمد المكتب الى زيادة حصته من اسهم شركة «بريتيش بتروليوم» اكبر الشركات البريطانية بعد انهيار الاسعار في البورصات العالمية العام الماضي .

واستأنفت صحيفة «الرأي العام» الكويتية هجومها على بريطانيا امس ووصفت القرار البريطاني بانه «اسلوب بوليسي» .

وقالت الصحيفة لقد ثبت الان ان الحكومة البريطانية انما تمارس لعبة مزدوجة ضد المصالح الخليجية العربية وهذه الازدواجية في التعامل في السوق الحرة تهدف الى ادخال الروع والفزع والقضاء على الاستثمار العربي في بريطانيا وهو اسلوب بوليسي تمارسه حكومة تدعي انها مع الانفتاح والسوق الحرة .

الكويت – ر ا ف ب

توقع اطلاقهم

رهائن . وقبل نحو ستة اسابيع من الانتخابات هو ان نبلغ محتجزي الرهائن (لا نود ان نسمع منكم شيئا حتى تنتهي الانتخابات عندنا) .

وقال السيد كيسنجر : اعتقد بشكل اساسي ان الموقف الايراني هو انهم سيطلقون سراح الرهائن في وقت ما خلال الاشهر الستة القادمة ، وانهم يناقشون في طهران الآن ما اذا كانوا سيطلقون بعضهم من اجل الحكومة الحالية او ما اذا كانوا سيطلقون سراح بعضهم من اجل الحكومة التي ستنتخب .

وهناك تسعة اميركيين من بين ٢٢ اجنبيا يعتقد انهم مختطفون في لبنان .

ويخشى مساعدو مرشح الحزب الديمقراطي مايكل دوكاكيس ان يفجر معسكر السيد بوش مفاجأة في ازمة الرهائن لتحويل سباق الانتخابات المتقارب لصالحهم .

ونفى السيد بوش بشدة تصريحات للرئيس الايراني الاسبق ابو الحسن بني صدر الذي يعيش في المنفى في باريس حاليا بان شخصا يتوسط بالنيابة عن المشرفين على حملة بوش للافراج عن رهائن اميركيين.

وكانت حكومة الرئيس رونالد ريغان قد اكدت في الايام الماضية انه لا توجد محادثات مباشرة بينها وبين طهران حاليا .

نيويورك – ر

جنود اسرائيليون

الاسرائيليين في قرية الرياطة جنوب الخليل في الضفة الغربية المحتلة .

ومع سقوط هاتين الضحيتين يرتفع عدد الفلسطينيين الذين سقطوا برصاص الجنود والمستوطنين الاسرائيليين منذ اندلاع الانتفاضة الفلسطينية في الثامن من كانون الاول الماضي الى ٢٧٢ قتيلا حسب الارقام الفلسطينية .

وزير الدفاع

وقد اكد وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين مساء امس الاول انه امر الجيش بجرح الفلسطينيين المشاغبين لردع المظاهرات العنيفة .

وقال رابين ان حوالى ٧٫٠٠٠ فلسطيني اصيبوا بجروح ناجمة في معظمها عن اعيرة نارية .

وبين القتلى الفلسطينيين تسعة يشتبه بانهم كانوا متواطئين مع السلطات الاسرائيلية قتلهم فلسطينيون اخرون في الايام القليلة الماضية .

وقال اللفتنانت – جنرال دان شومرون رئيس اركان الجيش الاسرائيلي لراديو اسرائيل في تعليق له على عمليات قتل المتواطئين مع السلطات الاسرائيلية «لا اشك في اننا سنمسك بالقاتلين . وسنعاقب مثل هؤلاء القتلة بقسوة وسنعزز ايضا اجراءات الامن» .

وقال مسؤولون عن الامن ان حملات التفتيش التي قام بها جنود الجيش قصد بها ان تتزامن مع الاضراب عن العمل حيث يلزم السكان منازلهم .

وفي كفر نعمة قال سكان بالقرية ان جنودا اسرائيليين وصلوا الساعة الخامسة صباحا ، ولكن متظاهرين سدوا الطرق امامهم وعرقلوهم لفترة تكفي لكي يتمكن سكان القرية من الشبان من الهرب .

واستخدم الجنود مكبرات الصوت في توجيه اوامر باللغة العربية الى السكان بازالة شعارات من على اسوار بالشوارع اثناء قيامهم بتفتيش المنازل .

وقال سكان القرية ان عملية التفتيش انتهت بسرعة ، ورشق سكان الجنود بالحجارة ورد الجنود باطلاق طلقات بلاستيكية لتفريق المتظاهرين .

وقالت مستشفيات ان اربعة اشخاص جرحوا في قرية سعير وان شخصا جرح في كل من دورا والخليل ومخيم الجلزون للاجئين . وافاد فلسطينيون وراديو اسرائيل ايضا بوقوع اضطرابات متفرقة في غزة .

وفي مخيم الجلزون قال فلسطيني في العشرينات من العمر لـ « رويتر » ، ان جنود الجيش جاءوا في وقت مبكر من الصباح . وجروا في الشوارع وهم يطلقون رصاصات كثيرة اصابت احداها صبيا » .

واكدت مصادر امنية جرح شخص اثناء اشتباك بالمخيم .

وفي قرية دورا قال فلسطينيون ان اسرائيليين يرتدون ملابس مدنية واغطية رأس عربية هاجموا سكانا بالقرية . ومن المعتقد ان هؤلاء الاسرائيليين اعضاء في قوة خاصة سرية تابعة للجيش .

ومن جهة ثانية . قال متحدث باسم الجيش ان مسافرا عربيا طعن جنديا من حرس الحدود الاسرائيلي بين مصر واسرائيل في رفح امس بسكين ، لكن الجندي تمكن من اخراج مسدسه واطلق النار على المهاجم فارداه قتيلا .

القيادة الموحدة

● وفي تونس ، وجهت « القيادة الموحدة » للانتفاضة الفلسطينية دعوة الى الامم المتحدة لتحمل مسؤولياتها من اجل تطبيق مقرراتها « التي تضمن حقوق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة » .

واكدت « القيادة الموحدة » مجددا في بيان يحمل الرقم ٢٧ نقلته امس « وكالة الانباء الفلسطينية » (وفا) في تونس بشكل خاص على ضرورة انسحاب « قوات الاحتلال الاسرائيلية » من الاراضي المحتلة ووضع « حماية دولية للشعب الفلسطيني المعزول » في هذه الاراضي . واشار البيان الى ان هذا الاقتراح هو لحقبة « لا تتجاوز اشهرا عدة » من اجل اقامة دولة فلسطينية مستقلة .

وحددت « القيادة الموحدة » التي تضم التنظيمات الفلسطينية الرئيسية من ناحية ثانية برنامج عمل للانتفاضة يدعو بشكل خاص الى تنفيذ اضرابات عامة في الاراضي المحتلة ايام ١٤ و ١٩ و ٢٦ تشرين الاول الجاري .

كفرنعمة (الضفة الغربية) – ر . ا ف ب

شاهد يصف

المستشفى استقبل ١٨ قتيلا و ١٠٠ جريح منذ بداية اعمال الاحتجاج في المدينة يوم الجمعة .

وقالت « وكالة الصحافة الفرنسية » ، ان مراسلها لاحظ وجود تعزيز كبير للغاية للقوات العسكرية قرب العاصمة ، وانه ليل السبت – الاحد ، جابت مجموعات صغيرة من الاصوليين شوارع الجزائر – العاصمة . خلال حظر التجول ، داعية الشعب الى الانتفاضة . وقد عملت هذه المجموعات علانية تقريبا ، سالكة الازقة التي لا تنتشر فيها قوات الامن حسب شهادات متطابقة .

وذكرت الوكالة ان العاصمة الجزائرية امضت ليل السبت – الاحد ، ليلة دامية على وجه خاص في ثلاثة من احياء المدينة على الاقل . وقد قتل في « حي القبة » الواقع في الضاحية الشرقية للعاصمة نحو ٦٠ شخصا .

واعلن امس الاحد عن تظاهرة للاصوليين ، في مدينة الجزائر ، الا ان وسطها كان هادئا حتى الساعة الخامسة مساء .

اما وهران اكبر مدن الغرب ذات المليون نسمة ، فقد افادت المعلومات ان الهدوء خيم عليها بعد الاشتباكات التي اوقعت عشرين قتيلا .

وفي ميناء عنابة (٥٠٠ الف نسمة) بدأت التظاهرات امس الاول عند خروج الطلبة من المدارس . وقام المتظاهرون بتخريب مدرستين قبل تفرقتهم . ولقي عشرة اشخاص على الاقل مصرعهم . وفي مدينة قالمه القريبة (مئة الف نسمة) اوقعت المصادمات نحو عشرة قتلى خلال اليومين الماضيين .

ووردت من جميع انحاء الجزائر افادات تشير الى وقوع اشتباكات عديدة خلال الايام الماضية .. ففي البلدية في سهل ميتدجه استولى المتظاهرون على دبابة حسب هذه المصادر . وفي الشلف (الاصنام سابقا) في وسط غرب البلاد ، افاد شهود بان رجال الشرطة الذين يتولون حراسة مبنى البلدية قتلوا عددا من الاشخاص اثناء قيامهم بسرقة احد متاجر الدولة . كذلك ادت اشتباكات عنيفة في مستغانم غرب البلاد الى سقوط نحو عشرة قتلى .

وتوجد مدينتان استثنيتا فيما يبدو من هذه الحركة .. قسنطينة المدينة الكبرى في الشرق ، التي جرت فيها تظاهرات عنيفة في تشرين الاول ١٩٨٦ ، اسفرت عن سقوط اربعة قتلى على الاقل «وتيزي اوزو» عاصمة منطقة القبائل والخاضعة لرقابة مشددة .

وزير الداخلية

وقال السيد الهادي خضيري وزير الداخلية في كلمة بالراديو مساء امس الاول ، ان اعمال الشغب امتدت الى مدن اخرى مما اضطر السلطات الى اتخاذ اجراءات امنية جديدة .

وكان السيد خضيري اول مسؤول حكومي يتحدث مباشرة الى الشعب ، منذ بدء الاضطرابات مساء الثلاثاء الماضي .

وطالب السيد خضيري الجزائريين بان يرجعوا الى رشدهم ، وينقذوا ما تبقى من البلاد .

وتساءل وزير الداخلية قائلا «هل هذا هو الحل لمشكلتنا . ايكون تدمير المدارس والحافلات والمتاجر حلا لمشكلاتنا» .

وكانت الحكومة قد اعلنت في وقت سابق مد حظر التجول ساعتين ليسري من العاشرة مساء الى السابعة صباحا بدلا من الخامسة صباحا .

واوضح السيد خضيري ان المدن التي امتدت اليها الاضطرابات هي وهران ثاني اكبر مدن الجزائر وتقع في غرب البلاد وعنابة في الشرق وجلفة التي تقع جنوبي العاصمة وقرب الصحراء .

وقال سكان في مدينة المعسكر في غرب البلاد ، انه وقعت اضطرابات هناك امس الاول وان قوات الامن اطلقت النار لتفريق شبان كانوا يرجمونهم بالحجارة . واضاف السكان قولهم انه سقط قتلى وجرحى لكنهم لم يستطيعوا ذكر عددهم .

وراح مناضلون اسلاميون يجرون في الدروب الخلفية للعاصمة الجزائرية وهم يهتفون «الله اكبر» مساء امس الاول واطلق الجنود نيران بنادقهم الالية لحمل منتهكي حظر التجول على ان يلزموا منازلهم .

واضاءت الطلقات الكاشفة السماء حين كان الجنود يبحثون عن المتظاهرين بين المباني المحترقة في وسط المدينة . وقد استدعت السلطات قوات الجيش بموجب حالة الحصار التي فرضت لاخماد حوادث النهب والحرائق العمد .

وذكرت «رويتر» في وقت لاحق . ان طائرات هليكوبتر حربية طارت فوق العاصمة قريبا من اسطح المباني امس وجاب الجنود الشوارع في دبابات وناقلات مصفحة .

وقال وزير الاعلام بشير رويسي في مؤتمر صحفي انه مما يبعث على الدهشة ان يأتي هذا الموقف ، في الوقت الذي تحاول فيه الحكومة الجزائرية تنفيذ اصلاحات لتحسين الاحوال المعيشية .

واضاف قوله«ان من الغريب ان اكثر المؤسسات تعرضا للهجوم كانت المؤسسات التي اوكل اليها تنفيذ الاصلاحات .

في باريس قالت الشرطة ان مئات من الجزائريين المقيمين في فرنسا ، ساروا في شوارع باريس امس للاعراب عن مساندتهم لمواطنيهم الذين يقومون بمظاهرات واعمال شغب احتجاجا على اجراءات التقشف الاقتصادي في الجزائر .

ولوح المتظاهرون بلافتات كتب عليها « الشاذلي ، بن جديد الرئيس الجزائري ، قاتل » وساروا في ثلاث من احياء العاصمة .

واوقفت الشرطة مجموعات المتظاهرين ، قبل ان يصلوا الى وجهتهم الى السفارة الجزائرية .

قال المتحدث باسم رئاسة الجمهورية الفرنسية هوبير فيدرين امس ان فرنسا لا تستطيع ان تراقب ما يجري في الجزائر من دون اهتمام شديد ومن دون قلق .

وتابع : هذهي هي وجهة السياسة التي اتبعها رئيس الجمهورية منذ عام ١٩٨١ . وبهذه الروحية وهذا الهدف اقام مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد . ومع ملك المغرب ومع الرئيس التونسي زين العابدين بن علي علاقات وثيقة موثوقة .

وقال شاهد عيان فرنسي امس ان القتال في شوارع الجزائر بين الجيش والشبان الذين يحتجون على اجراءات التقشف الحكومية جعل الجزائر تبدو مثل بيروت .

وقال الشاهد وهو شاب فرنسي عاد من الجزائر صباح امس في مقابلة اذاعية في باريس ان الجيش كان يطارد الناس في الشوارع بالبنادق النصف الآلية والسناكي . وكان الشوارع مليئة بالدخان . لقد كانت مثل بيروت تماما .

الجزائر – ر . ا ف ب

اتصالات سريعة

البطريرك . وبالتعاون مع القيادات في الشرقية على ايجاد مخرج لعقدة رئاسة الجمهورية ، والتفاهم على انتخاب رئيس جديد ولم تستبعد بعض الاوساط ان يتم تحميل الدكتور مخيبر مجموعة من الاسماء التي يتفق عليها النواب كمرشحين للرئاسة ويكونوا مقبولين من الجانب السوري .

وفي المقابل كشفت اوساط سياسية وحكومية في المنطقة الغربية ان اتصالات جرت بين بكركي وبين مراجع معينة معنية بالقضية اللبنانية في الفترة الاخيرة ، حول احتمال ان يتم فتح خط الاتصال مع دمشق . وان ايجابيات عديدة قد ظهرت على هذا الموضوع .

واعربت الاوساط الغربية عن اعتقادها بان مجرد حصول الاتصال بين بكركي او النواب المسيحيين المجتمعين في حرمها ، من شأنه ان يعطي دفعا اساسيا وهاما لحلحلة الوضع الراهن ، واعتباره الحدث الابرز على صعيد البحث في مخارج الاستحقاق الدستوري ومصير البلاد ككل .

وقالت الاوساط المذكورة ان المسؤولين السوريين يرحبون كل الترحيب بخطوة من هذا النوع ، ويمدون يد التعاون والتفاهم مع اي لبناني . فكيف بالامر اذا كانت اليد صادرة بمباركة ورعاية الصرح المسيحي الكبير . خصوصا وان بكركي قد حصلت على تفويض من قبل جميع النواب المسيحيين للقيام بالاتصالات اللازمة . ويلتزم الجميع اراءها ومواقفها وينفذون ارادتها .

اجواء دمشق

ونقل زوار العاصمة السورية مساء امس ان المسؤولين السوريين يعلقون أمالا كبيرة على التفاهم مع الولايات المتحدة الاميركية حيال الانتخابات في لبنان ، وانهم يجرون تقييما للمباحثات السورية – الاميركية التي اجراها اخيرا وزير الخارجية السورية السيد فاروق الشرع على هامش الدورة العامة للامم المتحدة في نيويورك ، مع وزير الخارجية الأميركية ، الشيخ جورج شولتز ومساعده لشؤون الشرق الاوسط السيد ريتشارد مورفي .

ولم تخف اوساط زوار العاصمة السورية وجود بوادر ضئيلة من الارتياح لمصير الوضع اللبناني على رغم تعقيداته الحالية ، واحتمال ان تطرأ جملة تطورات في المدى المنظور على الاتصالات الجارية باستمرار بين الجانبين السوري والاميركي . والتي لم تنقطع ابدا بين سفراء البلدين حول الوضع اللبناني .

وقد اطلع المسؤولون السوريون امس الاول الرئيسين الحسيني والحص على نتائج المباحثات مع الجانب الاميركي ، واجروا معهما تقويما لها وللمرحلة المقبلة . وهم سيطلعون تباعا حلفائهم في بيروت على هذه المباحثات .

دمشق تنتقد الموقف العراقي

وامس انتقد تعليق الاذاعة السورية ، الموقف العراقي الاخير الذي صدر عن النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي طه ياسين رمضان .

وقالت الاذاعة السورية في تعليقها السياسي : ان اعتراف العراق بحكومة العماد ميشال عون لم يكن غريبا او مفاجئا بعد تزويده الميليشيات اللبنانية المسيحية بالاسلحة الثقيلة والاموال !!

اضافت الاذاعة السورية ان الموقف العراقي لم يتوقف عند الاعتراف بحكومة عون ومؤازرة الميليشيات . بل ان هناك ١٥٠ عنصرا من هذه القوات موجودة الان في العراق لتلقي التدريبات على استخدام الصواريخ المضادة للطائرات التي تحمل على الكتف .

عاطف صدقي

سيناء منطقة منزوعة السلاح في اطار اتفاقات السلام مع اسرائيل .

يذكر ان ممري متلا والجدي كانا في اساس خلاف عميق بين الرئيس انور السادات الذي فجر حرب تشرين الاول ورئيس اركان الجيش انذاك الفريق سعد الدين الشاذلي ، وقد استقال هذا الاخير واتهم السادات بانه منعه من عبور الممرين لمواصلة هجومه الناجح على القوات الاسرائيلية .

رئيس الوزراء

ومن جهة ثانية ، اعلن رسميا في القاهرة ان رئيس الوزراء المصري عاطف صدقي عاد مساء امس الى القاهرة في ختام زيارة الى السودان استغرقت ٢٤ ساعة تباحث خلالها بشكل خاص مع نظيره السوداني الصادق المهدي .

واكد صدقي في تصريح له ان محادثاته في الخرطوم تناولت دراسة الاضرار التي سببتها الفيضانات الاخيرة في السودان والمساعدة التي يمكن ان تقدمها مصر الى الحكومة السودانية .

وكان صدقي قال في الخرطوم في تصريح نقلته « وكالة انباء الشرق الاوسط » ان اللجنة المصرية – السودانية العليا المكلفة تطبيق ميثاق الاخوة بين مصر والسودان ستعقد جلستها الثانية اواخر تشرين الثاني المقبل في القاهرة .

وكانت هذه اللجنة التي يتولى رئاستها صدقي والمهدي عقدت اولى جلستها في نيسان الماضي في الخرطوم . وتجدر الاشارة الى ان ميثاق الاخوة الذي ابرم اثناء زيارة المهدي الى القاهرة في شباط ١٩٨٧ حل مكان ميثاق التكامل الذي كان ابرم عام ١٩٨٢ بين الرئيس المصري حسني مبارك والرئيس جعفر النميري ، الذي اطيح به فيما بعد .

وكشف صدقي ان محادثاته في الخرطوم تناولت اضافة الى ذلك الجوانب الاقتصادية والسياسية للعلاقات المصرية – السودانية والوضع في جنوب السودان اضافة الى الوضع في العالم العربي وافريقيا والشرق الاوسط .

والتقى رئيس الوزراء المصري الذي رافقه وفد وزاري كبير رئيس مجلس رأس الدولة احمد الميرغني ومسؤولين من الاحزاب السياسية السودانية .

القاهرة – ا ف ب

وفيات

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
سلوى وديع بيطار
زوجة فؤاد يوسف عكاوي
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها عند الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاثنين ١٠ الجاري في كنيسة مار متر الاشرفية .
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة التاسعة والنصف صباحا . ويومي الثلاثاء والاربعاء ١١ و ١٢ الجاري في منزل الفقيدة – الاشرفية المتفرع من شارع اديب اسحق .
ملك عثمان راشد تجاه كنيسة مار يوحنا .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
نصر يوسف عون
زوج مرتا الياس فاضل .
والد المتعهد انطوان والمهندس جوزف والمهندس جورج وانطوانيت زوجة عبده الكاش وصونيا زوجة ميلاد حداد وجوزفين زوجة الياس راشد والمرحومة ناديا زوجة عادل الاسمر .
شقيق المرحوم بطرس والمرحوم بولس ولطيفة ارملة المرحوم جرجي سعد
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه عند الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم الاثنين في كنيسة مار جرجس الحدث الخربية
تقبل التعازي ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس ١١ و ١٢ و ١٣ تشرين

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
اليس ثابت
زوجة الراند نعوم بيطار .
والدة ماري زوجة الدكتور جوزف كرم وجورج .
احتفل بالصلاة لراحة نفسها يوم امس الاحد ٩ تشرين الاول .
تقبل التعازي ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء ١٠ و ١١ و ١٢ الجاري في منزل الفقيدة في الطيونة شارع مدرسة الفرير بناية كرم قرب مستشفى سيدة لورد .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جرجي غطاس نجيم
زوجته جمال سعد نجيم
والد المحامي انطوان وجوزف والملازم اول فادي .
شقيق حنا ، انطوان ، بولس ، ميليا ، ماري ، تريز ، جنفياف ، اوديت ونهاد .
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء ١٠ و ١١ الجاري في منزل الفقيد في ساحل علما .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
مريم ابراهيم الرياشي
ارملة رشيد الياس الرياشي .
والدة جورج ومنير وانطوان وجوزيف
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء ١٠ و ١١ الجاري في منزل ولدها منير في الزلقا . بناية سوبر ماركت ابو حيدر – ملك بعقليني الطبقة الثانية .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
افلين ابراهيم الحداد
ارملة المرحوم فريد خوري
والدة ميشال وايلي ومنير وميشال وسهام خوري
تقبل التعازي في منزل الفقيدة في الحدث – شارع الحمراء – ملك خليل شدياق . اليوم الاثنين ١٠ الجاري .

في ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
ناهية مخايل ملحم زخريا
زوجة نجيب متري
تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء في ١١ و ١٢ تشرين الاول ١٩٨٨ في منزل ولدها خالد متري في الرابية – بناية ابو خاطر .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

في المرمى

النقطة على السطر

شاء البعض ام رفض .
اقتنع البعض ام لم يقتنع .

فان اتحاد كرة القدم برئيسه واعضاء لجنته العليا ، كانوا فوق لعبة السبت وليس تحتها ، ومع القانون لا ضده ، وهم اضاءوا شموعهم كلها في سبيل انجاح اللعبة ، وجندوا طاقاتهم كلها ووضعوها في خدمة المباراة ، ومشوا على الشوك كي يمشي سواهم على الورود ، فاذا كانت المباراة لم تنجح ، فالفشل لا يصيب الاتحاد ، وهو لا دخل له به ، ولا يعقل ان يتحمل اوزار اخطاء سواه ، وعلى هذا الاساس ، لا لوم على الاتحاد ، ولا غمز من قناته ، الا اذا كان البعض يريد ان ياكل العنب ويقتل الناطور ايضا .

واقولها بصدق وباصرار ، فقد عانى الاتحاد الامرين كي يقيم مباراة السبت ، بعدما كادت تتحول الى مسلسل تلفزيوني ، فاقامها وتحمل اعباءها ومخاطرها وثقالة دم بعض المشاهدين والاداريين ، ونجح ...

اجل نجح ، ولا ترفعوا حاجب الدهشة ، ولا تستغربوا ، فالاتحاد ليس لديه قدرات عسكرية هائلة حتى يضع الى جانب كل مشاهد بوليسا .

والاتحاد ليس نبيا حتى يعيش في ضمير كل من عاش على الملعب من اداريين وحكام ولاعبين ، ليفهم ماذا يضمرون ، وماذا يريدون ، وما هي اهدافهم قبل المباراة وخلالها وبعدها .

والاتحاد اصر على اقامة المباراة ، رغم مخاطرها ونفذها ، وهو سيحسم نتيجتها اليوم ، وهو امر لا يهمنا هنا ، بقدر ما يهمنا انه قفل باب الموسم الماضي ، وهو يشرعه من جديد لموسم مقبل ، وتلك سنة الحياة قياسا الى العمل الاتحادي ، لانه لا معنى لمباريات رضمية تبدأ ثم تقف ، دون خاتمة او من يضعون النقطة على حرف النهاية لكل عمل مهما كان سهلا او صعبا .

والاتحاد سيضع اليوم هذه النقطة على حرف نهاية موسم انقضى ، قبل ان يكتب سطرا جديدا في صفحة بيضاء لبطولة ستقرع اجراسها اعتبارا من الاربعاء المقبل .

والاكيد ،

ان الاتحاد الذي عرف اخيرا كيف يجتاز دربه على شوك الاندية ، ويصل بقطار بطولة الموسم المنصرم الى نهايته ، فانه قطعا سيعرف كذلك كيف سيقود مباريات الدوري الممتاز للموسم الجديد بالاسلوب نفسه ، ولكن بطريقة اكثر وضوحا ، واكثر تشددا ، واكثر ادراكا الى ان تعامله مع القانون سيريحه ، ولو اتعب الاندية ، لأن القانون هو ملح الارض ، ومن دونه سيعود الاتحاد الى الفوضى ، والى الرضوخ لمشيئة جمعيات لن تباركه ولو قال لها : ارحمي واتقي ربك بلعبة شئتها تجري على الارض ، فلماذا تحولها الى سوق عكاظ في المكاتب وخلف البارفان ، وحيث يكثر كلام الغباء ، وحديث الرياء ؟

وهناك حقيقة اخرى يفترض الا تغيب عن جمعيات كرة القدم ، وهي ان استمرارية المباريات ، واقامتها في الاجواء الرياضية السليمة ، ستحقق لها المزيد من الاستقرار ، والمزيد من المال ، والمال بالنسبة اليها بات لا غنى عنه في زمن صار اللاعب لا يتعامل مع ناديه الا بواسطة الدولار .

اذن ،

من منطلق الحرص على بقاء الكرة تدور في الملعب لا في المكتب ، على الاندية ان تتعاون مع الاتحاد لخيرها وخير لعبتها ، ولكن في ضوء ما يقوله القانون وفي ظل النظام .

واذا ما حدث هذا التعاون ، فقل لقد وجدت اللعبة اخيرا دربها الموصل الى محطة النجاح .

فريد خوري

دورة الخريجين بكرة المضرب بلغت ادوارها الحاسمة

بلغت دورة نادي الخريجين المفتوحة بكرة المضرب ادوارها الحاسمة وقد تاهل اللاعبون التالية اسماؤهم في التصفيات التمهيدية في فردي الرجال يوسف الزين غسان عطيه ميشال معوض وليد عيسى امين خلف خالد قصاص هاني الزين وسوف ينتقلون للعب مع اللاعبين الثمانية المصنفين في دور ١٦ وقد اسفرت نتائج اليومين الماضيين السادس والسابع على الشكل الاتي :

اليوم السادس :

فردي رجال : فاز امين خلف على عارف شعبان ٦/١ ، ٦/١ وهاني الزين على ويغان يونغ ٦/صفر ، ٦/صفر وميشال معوض على ايمن سنيورة ٦/١ ، ٦/٤ .

فردي سيدات : فازت مهى عملاني على كاليوب جورجيو بالتغيب وسمر ابو خليل على رودا نصير ٦/٢ ، ٦/٢ وروﻻ فواز على ريمان فاخوري ٦/١ ، ٦/صفر .

زوجي رجال : فاز طويل وموسى على ابو عزالدين ويوسف ٦/٢ ، ٧/٥ وسميرة وابو الشباب على ريمان وموسى ٦/١ ، ٦/١ .

زوجي مختلط : ابو عز الدين ومكي على طاهر وطاهر ٦/١ ، ٣/٦ ، ٦/٤ ابو خليل وخلف على يونغ ويونغ ٦/٢ ، ٦/٢ .

اليوم السابع :

فردي رجال : اسعد الاسعد على نهاد مشرف ٦/صفر ، ٦/١ ، ايلي كرم على خالد قصاص ٣/٦ ، ٦/٤ ، ٦/٣ .

فردي سيدات : سمر ابو خليل على رنده حداد ٦/١ ، ٦/١ ، وناهية ابو خليل على اندريه اسود ٦/١ ، ٦/٣ وسونا جندي على زينة بدران بالتغيب .

لقطات

□ قال لنا رئيس اتحاد كرة القدم ادمون عساف انه لن يعترض على اي قرار تتخذه اللجنة العليا للاتحاد بصدد مباراة السبت في انعقادها بعد ظهر اليوم الاثنين .

□ واكد رئيس الاتحاد انه لجميع الاندية ومع القانون وان همه الاول والاخير هو مصلحة اللعبة وخيرها وازدهار موسمها وبالتالي استمرارية مبارياتها الرسمية .

□ وكان رئيس الاتحاد قد تمون امس على اطراف ملعب بلدية برج حمود وهو يشاهد المباراة الاعدادية بين فريقي الاهلي صربا والهومنتمن وقد انتهت بتعادلهما باصابة واحدة لكل منهما .

□ فهم من مصادر موثوقة ان حكم مباراة الحكمة والراسينغ جوزف نعوم قد قدم تقريره عن المباراة دون الاشارة الى احداثها بل اكتفى بتسمية اللاعبين الذين نالوا بطاقات صفراء واسم اللاعب الوحيد الذي نال بطاقة حمراء .

□ كذلك فهم من المصادر نفسها ان جوزف نعوم قد قرر اعتزال التحكيم بعد احداث الملعب المؤسفة امس .

□ انتهت بعد ظهر امس الاحد المدة المحددة لقبول تواقيع اللاعبين الذين يحملون كتب استغناء .

□ وقد كسب فريق الاستقلال لاعبا مميزا انتقل الى صفوفه من فريق الجعيتاوي هو ايلي نجار .

□ وقع على كشوف نادي الروضة اللاعبان المعروفان هشام الحلاق وابراهيم ادريس .

□ كما وقع على كشوف الاهلي صربا محي الدين دهني وكان يلعب لفريق فتيان صيدا بالاضافة الى لاعب من فريق النادي الاجتماعي طرابلس .

ادمون عساف

□ ولنتقل من البرق الى فريق نجمة الصحراء اللاعب مصطفى كريمة بالاضافة الى عدة لاعبين اخرين .

□ من المتوقع ان يجري فريق الروضة الدكوانة تمرينة خاصة بعد ظهر اليوم الاثنين على ملعب بلدية برج حمود وربما لعب مباراة اعدادية مع فريق الراسينغ .

□ اصيب لاعب الحكمة طوني رستم بشعر في عضلات معدته خلال مباراة فريقه مع الراسينغ اول من امس ، ستبعده عن الملاعب فترة لا تقل عن ١٠ ايام .

□ لفت الانظار اكثر من لاعب ناشىء في صفوف فريقي الهومنتمن والحكمة وهم سيبور واغوب وكوكو انجيان (هومنتمن) وبسام حبيب ونوال جورج وفادي رياحيه (الحكمة) .

انتصارات كبيرة لميلان وجوفنتوس والانتر في افتتاح الدوري الايطالي بكرة القدم

موناكو اكتسح مارسيليا ٣/٠ في فرنسا

اجاكس امستردام هزم ايندهوفن ٢/٠

انطلق امس الدوري الايطالي بكرة القدم لموسم ٨٨/٨٩ . وسجل فريق ميلانو البطل انتصارا كبيرا على فيورنتينا ٤/صفر سجل نابولي فوزا هزيلا على ارضه على اتلانتا ١/صفر .

خاض فريق ميلانو اللقاء بغياب مهاجمه الفذ رود غوليت بسبب الاصابة وافتتح التسجيل روبرتو دونادوني في الدقيقة ١٤ ثم سجل باولو فيريس ثلاث اصابات في الشوط الثاني ، الاولى في الدقيقة ٧٦ من ضربة حرة والثانية في الدقيقة ٨٠ اثر تمريرة من كارلو انشيلوتي والثالثة في الدقيقة ٨٥ من ضربة جزاء بنالتي .

وسجل فريق جوفنتوس انطلاقة جيدة حيث هزم كومو في عقر داره ٣/صفر ، سجلها لويجي دي اغوستيني في الدقيقة ٤ اثر تمريرة من السوفياتي زفاروف الذي راوغ ثلاثة مدافعين وارسل الكرة اليه . وفي الدقيقة العاشرة اضاف الدانماركي مايكل لاودروب اصابة ثانية من تسديدة بعيدة وفي الدقيقة ٣٢ سجل ريناتو بوزو الهدف الثالث .

ومن جهة اخرى ، فاز نابولي على اتلانتا ١/صفر سجلها انتونيو جياتشينا . والانترناسيونالي ميلانو على اسكولي ٣/١ سجل للفائز ماندورليني في الدقيقة ٤ والدور سيرينا (٢) في الدقيقتين ٧٣ و ٨٣ . وللخاسر باولو جيوفانيللي في الدقيقة ٤٧ من ضربة جزاء بنالتي .

وفاز بولونيا على بيزا ٢/صفر سجلهما لورانزو وماورنارو في الدقيقتين ٢ و ٤٥ وسمبدوريا على تورينو ٣/٢ سجل للفائز فيرتشوفود (٦٤) و (٨٧) دوسينا ٨٣ خطأ في مرمى فريقه للخاسر سكورو (٣٨) وبونومي (٧) وفيرونا على ليتشي ٢/١ سجل للفائز غالديريزي (٢٦) و (٨٨) من ضربتين جزاء بنالتي وللخاسر باسكولي (٣٦) .

وهنا النتائج

اسكولي - انترناسيونالي ١/٣ ، سيسينا - لازيو صفر/صفر ، كومو - جوفنتوس صفر/٣ ، ميلان - فيورنتينا ٤/صفر ، نابولي - اتلانتا ١/صفر ، بيسكارا - روما صفر/صفر ، بيزا - بولونيا صفر/ ، تورينو - سامبدوريا ٢/٣ ، فيرونا - ليتشي ٢/١ .

موناكو اكتسح مرسيليا والصدارة لاوكسير

مني مرسيليا باول هزيمة له في بطولة فرنسا للموسم الحالي عندما خسر امام موناكو صفر/٣ في الاسبوع الـ ١٢ من بطولة فرنسا لكرة القدم الامر الذي اتاح لاوكسير استعادة الصدارة من جديد .

وجاءت اهداف موناكو الثلاثة عن طريق ٣ لاعبين اجانب هم الانكليزي غلين هودل والكاميروني جورج ويه ومهاجم ساحل العاج يوسف فوفانا في الدقائق ٣ و ٤٢ و ٥٨ . وتالق في المباراة ويه بالذات حيث رفع رصيده من الاهداف الى ٥ علما انه يلعب قلب دفاع وانه انضم الى موناكو في مطلع الموسم قادما من تونير ياوندي الكاميروني .

اما اوكسير ففاز على سانت اتيان بهدفين احرزهما كريستوف كوكار وديديه مونزوك .

واحتل باري سان جرمان المركز الثاني بفارق الاهداف خلف اوكسير بعد فوزه على ستراسبورغ بهدف وحيد احرزه الارجنتيني غابريال كالديرون في الدقيقة ٤٣ من ركلة جزاء .

وتعرض بوردو لخسارته الثانية على التوالي عندما فاز عليه متز صفر/٣ .

النتائج الكاملة:

فاز كان على لافال ٢/٣ وموناكو على مرسيليا ٣/صفر وباري سان جرمان على ستراسبورغ ١/صفر ونانت على لنس ٣/١ واوكسير على سانت اتيان ٢/صفر وليل على مونبيلييه ٣/١ وتولوز على نيس ٢/١ ومتز على بوردو ٣/صفر .

وتعادل ماترا راسينغ مع كاين ١/١ وطولون مع سوشو صفر/صفر .

□ ترتيب فرق الصدارة:

١ - اوكسير ٣٠ نقطة (٢٣ - ١٣)
٢ - سان جرمان ٣٠ (٢١ - ١١)
٣ - مرسيليا ٢٧ (٢٢ - ١٦)
٤ - نانت ٢٦ (٢٣ - ١٦)
٥ - موناكو ٢٥ (٢١ - ١٤) .

تصدر فريق برشلونة صدارة الدوري الاسباني ، بعد فوزه في المرحلة السادسة على فريق ريال سوسييداد ١/صفر في عقر داره سجلها خوليو ساليناس في الدقيقة الثامنة .

واحتل فريق ريال مدريد المركز الثاني بعد فوزه الساحق على سارغوسا ٤/صفر سجلها شوستر ، دينديو ، ميشيل وملرتن فاسكيز .

النتائج:

قادش - اوفييدو ١/١ ، ملقة - اتلتيكو مدريد ١/٢ ، اسبانيول - اشبيلية ١/١ ، الشه - اتلتيكو - بلباو ٢/صفر ، فالنسيا - لوغرونيس صفر/صفر ، اوساسونا - سلتا ١/صفر ، سبورتنغ خيخون - ريال مورسيا صفر/١ ، ريال سوسييداد - برشلونة صفر/١ ، بتيس - فالادوليد صفر/١ ، ريال مدريد - ريال سارغوسا ٤/صفر .

ترتيب الصدارة :

١ - برشلونة ١٠ نقاط (١٢/٢)
٢ - ريال مدريد ٩ (١٥/٧)
٣ - اتلتيكو بلباو ٩ (٧/٣)
٤ - لوغرونيس ٩ (٥/٣) .

هولندا

في المرحلة الثامنة من الدوري الهولندي ، فاز اجاكس امستردام على ايندهوفن ٢/صفر .

ورغم هذه الخسارة بقي ايندهوفن متصدرا حيث تعادل تونتي الثاني خارج ارضه مع فورتونا سيتارد صفر/صفر .

النتائج :

سبارتا - رودا صفر/١ ، اجاكس - ايندهوفن ٢/صفر ، دان بوش - اوتريشت ١/صفر ، زفول - فالفيجك ٣/صفر ، فينلو - ماستريشت ١/١ ، فيندام - هارلم ٢/صفر ، فيليم (٢) - غرونتغن ٢/٣ ، فورتونا سيتارد - تونتي صفر/صفر ، فوليندام - فاينورد تاجلت بسبب الامطار .

ترتيب الصدارة :

١ - ايندهوفن ١٣ نقطة (٢٠/٩)
٢ - تونتي ١٢ (١١/٤)
٣ - رودا ١١ (١٣/٩)
٤ - فاينورد ١٠ (١٧/١٢)
٥ - غروننغن ١٠ (٢١/١١) .

بلجيكا

في المرحلة الثانية عشرة من الدوري البلجيكي ، تعادل اندرلخت الثاني مع مالينوا المتصدر صفر/صفر ، والمعروف ان الفريقين سيتقابلان في الدور الثاني لكاس الاندية الابطال . وفاز لياج الثالث على ليفرين ١/صفر .

النتائج :

كورتراي - سيركل بروج ٣/١ ، لياج - بيفرين ١/صفر ، لوكيرين - ستاندار لياج صفر/٢ ، بروج - فاريغيم ٢/٣ ، راسينغ مالينوا - ليرس ١/صفر ، بيرشوت ٣/١ ، شارلوروا - غنك صفر/صفر ، سان ترويدن - انفير صفر/صفر ، اندرلخت - مالينوا صفر/صفر .

ترتيب الصدارة :

١ - مالينوا ٢١ نقطة (٢٥/٨)
٢ - اندرلخت ٢٠ (٢٦/١٠)
٣ - لياج ١٨ (٢٥/٨)
٤ - بروج ١٦ (٢٧/٣)
٥ - انفير ١٦ (٢٥/١٦) .

البرتغال

في المرحلة الثامنة من الدوري البرتغالي ، فاز بنفيكا المتصدر خارج ارضه على بيلينتزيس ١/صفر وسبورتنغ بيشبونة الثاني بفارق الاهداف ، على فاقيه ٣/١ بينما تعادل بورتو الثالث مع فارنزي ١/١ .

النتائج :

بيلينتزيس - بنفيكا صفر/١ ، بوافيستا - ايستريلا امادورا ٢/صفر ، سبورتنغ - فاقيه ٣/١ ، بناقيل - سيتوبال ٢/صفر ، فارنزي - بورتو ١/١ ، بورتيمونتزيس - براغا ١/صفر ، غيماريش - شافيز ١/٢ ، فيسو - بيرامار صفر/صفر ، ايسبينو - نلسيونال ماديرا ٤/صفر ، ماريتيمو - ليكسويس صفر/١ .

ترتيب الصدارة :

١ - بنفيكا ١٣ نقطة (١٤/٤)
٢ - سبورتنغ ١٣ (١٣/٤)
٣ - بورتو ١٢ (٩/٤)
٤ - بناقيل ١٠ (١١/٧) .

الارسنال هزم مانشستر يونايتد

احرز فريق الارسنال كاس رابطة الاندية المحترفة الانكليزية بعد فوزه في المباراة النهائية التي جرت على ملعب فيلا في بيرمنغهام ، على فريق مانشستر يونايتد ٢/١ (الشوط الاول ٢/صفر) .

اليونان

في المرحلة الخامسة من الدوري اليوناني ، تعادل اريس المتصدر مع لاريسا الثاني صفر/صفر وفاز ايك الثالث على اثنيكوس ٢/صفر .

وفي غيرها من مباريات ، فاز فولوس على دوكسا ٢/صفر واوفيه على باوك ٣/١ وتعادل كالاماريا مع ايراكليس ١/١ ودبا غوراس مع ليفاديكوس ١/١ وبناثينايكوس مع ابولون ٢/٢ وخسر بانيونيوس امام اولمبياكوس صفر/١ .

ترتيب الصدارة :

١ - اريس ٧ نقاط (٤/١)
٢ - لاريسا ٦ (٨/٤)
٣ - ايك ٦ (٨/٧)
٤ - فولوس ٦ (٧/٥) .

المجر

في المرحلة العاشرة من الدوري المجري سجلت النتائج التالية :

رابا ايتو غيور - فيديوتون صفر/٣ ، زالاجيرسزيغ تتابانيا ٣/صفر ، بودابست هونفد - سيوفوك ٣/١ ، بيكس - فيرينكفاروس صفر/١ ، بونوجفاروس - اوجبست دوزسا ٣/٣ فاز الاول ٤/٢ بضربات الترجيح ، بيكيسابا - فلزاس ٧/٢ ، زومباتلي - فاك ٣/١ ، ام ت. كي - فيبريم ١/صفر .

ترتيب الصدارة :

١ - فيديوتون ٢١ نقطة (٢٣/٨)
٢ - ام.تي.كي ٢٠ (١٧/١٤)
٣ - فيرينكفاروس ١٧ (١٢/١١) .

كورتيس وهاناقوسا بطلا سباق ماراثون كوالالمبور

احرز الاميركي دوغ كورتيس امس الاحد سباق ماراثون كوالالمبور الدولي الذي شارك فيه ٢٨٤٣ عداء وعداءة قاطعا مسافة ١٩٥ر٤٢ كلم في ٤٠ر٢٩ر٢ ساعة بفارق ٢٠ر٣ دقائق امام الفيليبيني بريمو راموس .

وهو الفوز الـ ١٥ للعداء الاميركي في ٨٠ سباقا للماراثون حتى اليوم .

وفي فئة السيدات احتفظت اليابانية ساتسوكو هاناقوسا بلقبها مسجلة ٢٤ر١٠ر٣ س امام الهولندية ماركي ابرامسن ديركس التي قطعت المسافة في ٤٤ر٢٦ر٣ س .

مكافآت مالية متواضعة لليوغوسلاف

فاجأ الرياضيون اليوغوسلاف في دورة سيول الاولمبية تشجيعهم في يوغوسلافيا بحصد عدد من الميداليات اكبر مما كان متوقعا حيث بلغ ١٢ ميدالية .

الا ان الازمة الاقتصادية للبلاد قللت الى حد كبير من مكافاتهم ولم يفاجأ اللاعبون لذلك .

وسيحصل كل لاعب في فريق كرة السلة على ثمانية ملايين دينار (٣٠٠ر٢ دولار اميركي) وذلك وفق قائمة الجوائز التي اصدرتها الرابطة اليوغوسلافية للثقافة الرياضية .

تعادل شباب الحكمة مع العلم دون اهداف

تعادل فريقا شباب الحكمة والعلم دون اصابات في المباراة التي اقيمت امس على ملعب الشل في الدورة .

قاد المباراة الحكم فارس كرم .

ادبرغ احرز بطولة بال مايوت بطل دورة كوينز لاند



النجمة الاميركية كريس ايفرت وتريسي لوستن خلال تسجيل اغنية جديدة في نيو اورليانز

(رويتر)

فاز السويدي ستيفان ادبرغ امس الاحد ببطولة الجائزة الكبرى بمدينة بال والتي تبلغ قيمة جوائزها ٠٠٠ر٢٧٠ دولار .

فقد هزم ادبرغ المصنف الاول السويسري جاكوب هلاسيك المصنف السادس ٧ - ٥ ، ٦ - ٣ ، ٣ - ٦ ، ٦ - ٢ .

مايوت يفوز ببطولة كوينزلاند

انتزع الاميركي تيم مايوت المصنف الاول بطولة كوينزلاند المفتوحة اثر فوزه على مواطنه مارتي ديفيز .

وبذلك يحصل مايوت المصنف التاسع في العالم على ٠٠٠ر٥٠ دولار استرالي (٠٠٠ر٤٠ دولار اميركي) بفوزه ٦ - ٤ ، ٦ - ٤ في مباراة استغرقت ٨٠ دقيقة فقط .

بورنفورس ولينديكر بنهائي سكوتسديل

وصل مايكل بورنفورس السويدي الى الدور النهائي في بطولة الجائزة الكبرى لتنس الرجال في سكوتسديل التي يبلغ مجموع جوائزها ٠٠٠ر٤١٥ دولار امس السبت .

فقد فاز بورنفورس المصنف الثالث ٤ - ٦ ، ٦ - ٢ ، ٦ - ٣ على الاميركي كيفن كوران .

ويلعب بورنفورس المصنف ٢٤ على العالم مع الاميركي غلين لينديكر في المباراة النهائية .

وقد صعد لينديكر المصنف ٢٠٦ على العالم الى الدور النهائي اثر فوزه على الاميركي غير المصنف جيم باف المصنف رقم ٧١ ٣ - ٦ ، ٦ - ٤ ، ٦ - ١ .

ايفرت وسميث بنهائي نيواورليانز

تاهلت الاميركية كريس ايفرت الى الدور النهائي من دورة نيو اورليانز الدولية للسيدات بعد تغلبها في الدور نصف النهائي على ستيفاني ريه ٦ - ١ ، ٦ - ١ .

وتلعب ايفرت المباراة النهائية مع مواطنتها ان سميث التي فازت على اليوغوسلافية مونيكا سيلز ٦ - ١ ، ٤ - ٣ ثم بالانسحاب .

الهومنتمن فاز على الحكمة بهدفين لهدف في ذكرى مرور ٧٠ عاما على تاسيسه

حارس مرمى الهومنتمن رازميك يبعد الكرة من امام فتشيه

فرنكي يتخطى احد مدافعي الهومنتمن (جوزف فضول)

كتب كميل انطكلي :

فاز فريق الهومنتمن على فريق الحكمة ٢/١ (الشوط الاول ١/صفر) في المباراة التي اقيمت بينهما امس على ملعب بلدية برج حمود ، لمناسبة مرور ٧٠ عاما على تاسيسه .

حضر المباراة عدد كبير من المتفرجين يتقدمهم رئيس الاتحاد وبعض رؤساء الاندية الممتازة وانتهت كما بدات وسط هتاف المشاهدين وباقات الورد .

قدم فريق الهومنتمن مباراة قوية ، فهاجم في معظم فتراتها ، فظهر التجانس التام بين افراده واللياقة البدنية العالية .

في المقابل لعب الحكمة بصفوف تضم بعض الناشئين ، فاشرك مدربه اميل رستم عدة لاعبين من الصف الثاني بالنادي ، فكافح ونسق بعض الهجمات وكاد يخرج من اللقاء متعادلا لولا يقظة خط دفاع وحارس مرمى الهومنتمن .

نزل الفريقان ارض الملعب وكل طرف يحمل باقة من الورد ، ثم بدات دقائقها الاولى على طريقة جس نبض .

ففي الدقيقة العاشرة تمريرة عرضية من ايلي نصار الى ناجي نصار فتخطى الحارس وسدد باتجاه المرمى ليبعدها بانوس برأسه الى رمية ركنية لم تثمر .

وفي الدقيقة ١٤ ضربة حرة للهومنتمن حركها اغوب الى ارا فتقدم وسدد كرة قوية مرت جنب القائم .

وفي الدقيقة ٢٦ وان - تو بين ليون وترو سددها الاول في الزاوية على يسار الحارس لتصبح النتيجة ١/صفر للهومنتمن .

وفي الدقيقة ٣١ رفعة من فاتشيه فطاول الكرة جان حداد وارسلها براسه قرب المرمى .

الشوط الثاني

تابع فريق الهومنتمن هجماته املا بلحراز هدف يريحه فيما اعتمد الحكمة على الهجمات المرتدة .

ففي الدقيقة ٥٥ تسديدة قوية من ترو فوق المرمى .

وفي اعقاب هذه الفرصة غربل فرنكي عدة مدافعين ومرر الكرة الى الجناح الايسر ناجي نصار الذي اعادها لفرنكي ليحضرها الى فاتشيه الذي سدد بقوة نحو الحارس .

وفي الدقيقة ٥٨ تمريرة من نبيل حداد الى ايلي نصار المنفرد فسدد كرة ارضية ارتمى عليها الحارس وصدها .

وفي الدقيقة ٦٠ تقدم كوكو اونجيان بالكرة وسدد من خارج المربع كرة قوية سكنت شباك حنيني ليرفع الهومنتمن النتيجة الى ٢/صفر .

وفي الدقيقة ٢١ تسديدة من ليون حولها حنيني الى رمية ركنية لم تثمر ، وفي الدقيقة ٢٢ تمريرقمن فرنكي الى ايلي نصار الذي دخل منطقة الجزاء وورها عرضية الى ناجي نصار ليضعها داخل المرمى .

وفي الدقيقة الاخيرة مرر بسام حبيب الكرة الى فرنكي فسددها بقوة امسكها الحارس رازميك على دفعتين لتنتهي المباراة بفوز الهومنتمن ٢/١ .

وفي الختام صعد الفريقان الى المنصة الرئيسية وتسلم بانوس كابتن الهومنتمن كاسا من رئيس الاتحاد السيد ادمون عساف وكابتن الحكمة فاتشيه سركيسيان كاسا من رئيس نادي الهومنتمن السيد فارتكس هايرابيديان .

□ قاد المباراة الحكم الدولي نادر نادرة وعاونه سالم سمعان وحبيب عطوي والحكم الرابع شربل خوند .

□ مثل الهومنتمن : رازميك ، بانوس ، ارا ، جان سميرة ، ساكو ، ليون ، دارون ، اغوب ، كوكو ، ترو ، زوزو (سيبو) .

مثل الحكمة : ربيع حنيني ، جورج سالم ، زياد حايك ، دياب فرزلي (جورج عبدو) ، نوال جورج (زياد واكد) ، نبيل حداد ، فاتشيه سركيسيان (نزيه ابو سليمان) ، فادي رياحيه (فرنكي) ، ايلي نصار ، ناجي نصار (بسام حبيب) ، جان حداد .

فوز تضامن المريجة على النهضة الشويفات بكرة القدم

جرت بعد ظهر امس الاحد مباراة ودية بكرة القدم بين فريقي تضامن المريجة والنهضة الشويفات وذلك على ملعب الحدث اسفرت عن فوز المريجة ٦/٢ الشوط الاول ٣/صفر .

قاد المباراة ميشال تحومي وعاونه ايلي بعقليني وتوفيق بربري .

برندل البريطاني يفوز ببطولة العالم لسباقات السيارات الرياضية

حصل البريطاني مارتن برندل على بطولة العالم لسباقات السيارات الرياضية لعام ١٩٨٨ عندما فاز بسباق فوجي الذي تبلغ مسافته ١٠٠٠ر١ كيلومتر امس الاحد .

وقد قطع برندل الذي قاد سيارة من طراز جاغوار المسافة في خمس ساعات و ٢٨ دقيقة و ٩٤١ر٥ ثانية .

وكان متوسط سرعته ١٠٦ر١٨٣ كيلومتر في الساعة في السباق الذي يضم ٢٢٤ لفة محيط دائرتها ٤٧ر٤ كيلومتر .

غالاكسي يحتفظ ببطولة العالم للملاكمة ويثأر لشقيقه

احتفظ التايلاندي كاوساي غالاكسي ببطولة العالم للملاكمة لوزن فوق الذبابة امس الاحد وفق تصنيف رابطة الملاكمة العالمية اثر فوزه على الكوري الجنوبي تشوي تشانج - هو بالضربة القاضية في الجولة الثامنة .

وكانت هذه ثامن مرة يدافع فيها غالاكسي عن اللقب الذي فاز به عام ١٩٨٤ وقد طارد خصمه منذ بداية المباراة وواصل هجماته دون هوادة حتى هزم منافسه .

وتبادل تشوي الذي كان قد قال انه ينوي التغلب على خصمه عن طريق المناورة بسرعة حركة قدميه وبالهجمات المضادة اللكمات مع غالاكسي في اول جولتين .

ولكن غالاكسي حاصر خصمه عند ركن الحلبة في الجولة الثالثة وامطره بوابل من الضربات الخطافية .

واسقط غالاكسي خصمه ثلاث مرات في الجولة الرابعة وواصل الهجوم في الجولات التالية قبل ان يقضي عليه بوابل من اللكمات بعد ٥٦ ثانية من بداية الجولة الثامنة .

ويعد هذا الفوز ثارا عائليا . فقد خسر شقيق غالاكسي التوام كاوكور لقبه لوزن الديك وفق تصنيف رابطة الملاكمة العالمية في سيول في آب الماضي عندما تغلب عليه مون سونج - كيل الكوري الجنوبي بالنقاط .

وحصل غالاكسي على ٠٠٠ر٩٠ دولار اثر انتصاره امس الذي حسن سجله منذ احترافه الى ٣٧ فوزا وهزيمة واحدة .

رينيه جاكو يبكي فرحا بعد فوزه على كازامونيكا (رويتر)

جاكو الفرنسي يحتفظ ببطولة اوروبا للملاكمة

احتفظ الفرنسي ريني جاكو ببطولة اوروبا للملاكمة لوزن خفيف المتوسط عندما هزم الايطالي رومولو كاسلمونيكا بالنقاط في المباراة التي اقيمت امس .

برشلونة تحتفل بالعد التنازلي لدورة الالعاب الاولمبية ١٩٩٢



الملك خوان كارلوس ورئيس بلدية برشلونة باسكال ماراجال في زيارة على المنشآت الرياضية ببرشلونة .

(رويتر)

رفعت برشلونة امس الاحد الراية الاولمبية رغم ان وضعها كان مقلوبا في البداية لتبدأ العد التنازلي لدورة الالعاب الاولمبية لعام ١٩٩٢ .

وقال السيد باسكال ماراجال رئيس بلدية برشلونة امام الالوف من الناس الذين تجمعوا عند الميناء احتفالا بذلك هذه الراية تعني المسؤولية من جانبي ومن جانبكم .

وبدات ساعة ضخمة عند قاع تل مونتجويش الذي اصبح الان منطقة لاقامة منشآت رياضية تحسب الثواني الباقية لاولمبياد برشلونة .

واظهرت الساعة انه بقي ٦٠٠ر٦٣١ر١١٩ ثانية على افتتاح الدورة في اب عام ١٩٩٢ عندما قام نجوم غناء واوبرا باحتفالات خلال الليل في الهواء الطلق امتدت حتى الساعات الاولى من الصباح .

وقال السيد بيدرو بلاسيوس المتحدث باسم اللجنة المنظمة لاولمبياد برشلونة لا يمكننا تضييع ثانية واحدة . لقد جعلت سيول المنافسة شديدة جدا .

وقال السيد خوان انتونيو سامارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية الذي تراس مراسم رفع الراية في برشلونة مسقط راسه مع السيد ماراجال ان دورة سيول كانت افضل دورة اولمبية تنظيما في التاريخ .

وقد رفعت الراية مرتين الاولى كانت فيها الحلقات الاولمبية في وضع مقلوب عندما رفعتها الاميرة كريستينا الاخت الصغرى للملك خوان كارلوس التي اشتركت مع فريق سباقات اليخوت الاسباني في دورة سيول .

وقال السيد ماراجال للصحفيين هذه بداية اولمبياد مدتها اربع سنوات لا ١٥ يوما .

استراحة

إعداد : حميد طربيه

استراحة الاثنين في ١٠/١٠/١٩٨٨

افقيا :

١ - رئيس فرنسي راحل -
٢ - عالم ايطالي نشر وثيقة فيها لائحة اسفار العهد الجديد القانونية - من الزهور -
٣ - مدينة بريطانية ومركز اسقفي كانت ثانية بعد لندن - حرف مكرر - نساء (بالعامية) -
٤ - للتمني - طبيب الخليفة الحاكم بامر الله - كامل -
٥ - قادم - مدينة بريطانية على نهر التايمز فيها قصر مشهور -
٦ - منطقة اسيوية قسم منها في باكستان وقسم في الهند - جزيرة اندونيسية شرقي جاوا - هدم -
٧ - نهار وليل - غرفة النوم - شاعر عراقي توفي في الكويت له ديوان طبع على حجر في بمباي (١٨٨٢) -
٨ - قرية قرب ميفوق - لهب - القبة الزرقاء -
٩ - احد الابراج - حركة عسكرية لبنانية - ملكة تدمر (معكوسة) -
١٠ - بسط - عائلة - الكم او كابتكم -
١١ - نهر في فنزويلا يصب في الاطلسي - تستعمل في الشطرنج (بالجمع) -
١٢ - ابن كوش بن حام جاء ذكره في سفر التكوين - عيا - ندي -
١٣ - غنم - عكس شؤم - للتفسير -
١٤ - مرثاات - على والدة واحدة (معكوسة) -

عموديا :

١ - نائب لبناني - مصيف اشتهر بشاغوره -
٢ - حروف متشابهة - ملك كمبوديا (١٩٤١ - ١٩٥٥) -
٣ - حروف متشابهة - عاصمة المغرب قبل مراكش - حروف متشابهة -
٤ - عاصمة اندونيسيا - قصر -
٥ - فصل (في الامر) - من مشتقات العنب (معكوسة) - السمير -
٦ - حروف متشابهة - قصر او مساحة من الارض معينة - قادم (معكوسة) -
٧ - خليفة مدحه المثلث الاموي -
٨ - والد (بالعامية) - دعوة (مخففة) - جمع (للشيء) او غلف -
٩ - اطلبي - اخباره -
١٠ - كاتب روسي له « بيت الموتى » او « الجريمة والعقاب » - قلب -
١١ - منطقة بين الحدث وكفرشيما - الاسم الثاني لطبيب وفيلسوف مصري له « الاغذية والادوية » -
١٢ - الاسم الاول لصاحب « الكتاب الاحمر » (معكوسة) - معبد - شديدو الذكاء -
١٣ - عاصمة عربية - خواطر - صفة الله .

الكلمة الضائعة (مصيف في المتن ٦ حروف)

● جمال عبدالناصر
جميل بثينة
بيت ملات
بيت شاما
بيت مري
بيت شلالا
● حيطورة
حصرون
حراجل
حربين
حرام
حومال
● بدادون
بعبدات
بعبدا
بعتوته
بعلبك
بيصور
● خرافة
خردل
خوخ
خمر
خراب
خورنق
خلدون
● تامر الملاط
تنورين الفوقا
ترنج
تيجان
تيمور
تيتو
تمر
● جبل طارق
جبل حرمون
جمل
جون
جرجوع
جبران

من القائل

قبابها السكر والمرمر — وغابها المندل والعنبر
هوادج الله وجناته — الغناء تجري تحتها الانهر
جمالها يسكن في مقلتي — فهي معي اغيب ام احضر
يطفو على موج الضحى زورقا — غضا وفي قلب الدجى يبحر
يتيه في الغيمة عند السهى — ويصحب الديمة اذ تمطر
ياوي الى الغاب الى مفرش الزهر — وفي هام الربى يطفر

اسماء والحان

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢

طريقة الحل : اجمع الارقام اثنين اثنين او اكثر تحصل على مرادف للكلمات المطلوبة . دوّن الحروف الأولى من الكلمات المطلوبة في الخانات المرقمة اعلاه تحصل على كلمة (اسماء والحان)

مطرب لبناني ١٠ حروف

١ + ٣ + ٦ = اتجاه - ٢ + ٨ = للتفسير - ٣ + ١ = بحر - ٤ + ٥ + ١٠ = انتشر - ٥ + ٦ = عائلة - ٦ + ١ = اداة جزم - ٧ + ٢ + ٣ = ملركة راديوات - ٨ + ٢ + ٦ = ملركة غالات - ٩ + ٢ = والدة - ١٠ + ٥ + ١ = سنة .

السودان يرجىء النقاش حول قوانين الشريعة

ارجا السودان الذي تشله الحرب والمجاعة والفيضانات، نقاشا يحدث انقسامات بشان اصدار قوانين جديدة لتطبيق الشريعة الاسلامية ومنها قوانين لتطبيق الحدود كقطع يد السارق ورجم الزاني .

وسيحل القانون الجديد عند صدوره محل قانون طبقه الرئيس السابق جعفر نميري منذ خمس سنوات وكانت مواده موضع تجاهل كامل تقريبا منذ اسقاط نميري عام ١٩٨٥ .

وقال السيد ريتشارد ملكوفي وهو مسيحي من جنوب السودان ويشغل منصب وزير الحكم المحلي في حكومة رئيس الوزراء الصادق المهدي: ان قوانين الشريعة الاسلامية تجعل منا مواطنين من الدرجة الثالثة في البلد الذي ولدنا فيه. فمواطنو الدرجة الاولى هم الرجال المسلمون وتليهم في الدرجة الثانية النساء المسلمات. ثم ناتي نحن في الدرجة الثالثة :

وقد ارجات الجمعية التاسيسية (البرلمان) يوم الثلاثاء الماضي التصويت على مشروع جديد لتطبيق الشريعة الاسلامية استمرت مناقشته اسبوعين .

وقررت الجمعية التاسيسية احالة هذا المشروع الى لجنة تشريعية لاعادة دراسته .

وعقب هذه الجلسة بدات عطلة للجمعية التاسيسية تستمر ٤٥ يوما . ومن المقرر ان تعود الى الانعقاد في ٢١ تشرين الثاني القادم .

وقال ديلوماسيون غربيون ان تطبيق نميري للشريعة كان عنصرا رئيسيا ساعد على ضم كثيرين الى الجيش الشعبي لتحرير السودان الذي يقاتل القوات الحكومية منذ عام ١٩٨٣ في جنوب السودان الذي يعاني من المجاعة .

ووفقا للمشروع الحكومي الجديد، فان جنوب السودان سيستثنى تطبيق الشريعة الاسلامية . وان كانت ستطبق على ما يقدر بثلاثة ملايين جنوبي موجودين في الشمال .

وعلى الرغم من هذا التحفظ ، فان اعضاء البرلمان من الجنوب ذي الاغلبية المسيحية والوثنية، عارضوا على طول الخط مشروع القانون الجديد الشريعة الاسلامية .

وعند تقديم المشروع لمناقشته في ١٩ ايلول الماضي انسحب جميع الاعضاء الجنوبيين تقريبا من جلسة البرلمان .

وانتقدت الجبهة الاسلامية القومية التي تمثل الاخوان المسلمين انسحاب النواب الجنوبيين، ووصفته بانه عمل يتناق والديمقراطية .

وقال السيد احمد عبد الرحمن محمد وزير الشؤون الاجتماعية وعضو البرلمان عن الجبهة الاسلامية القومية: ليس في شمال السودان حزب واحد لا ينص برنامجه على تطبيق الشريعة. وعلى هذا فاننا قد انتخبنا لوضع قوانين الشريعة موضع التنفيذ .

وقد تعهدت الجبهة الاسلامية القومية بضمان اصدار القوانين الجديدة. وللجبهة ٥١ عضوا في البرلمان الذي يضم ٣٠١ عضو ولها ستة اعضاء في اللجنة التشريعية .

ومعظم النواب الجنوبيين في البرلمان اعضاء في اتحاد الاحزاب الافريقية السودانية الذي تحول الى المعارضة بعد انضمام الجبهة الاسلامية القومية الى ائتلاف حكومي جديد بزعامة السيد المهدي في ايار الماضي .

وقال النائب الجنوبي لاسو جيل: لقد انتخبنا لمقاومة تطبيق الشريعة .

وقال السيد تاج السر منوفلي رئيس اللجنة التشريعية ان القانون قد يعاد تقديمه الى الجمعية التاسيسية منذ عودتها الى الانعقاد في وقت لاحق من العام الحالي .

وقال دبلوماسيون في الخرطوم ان السيد المهدي باعتباره رئيسا لحزب الامة القومي، وله ١٠٢ مقعد في البرلمان، قد يتمكن من التوصل الى حل وسط يقلل من الانقسامات بشان خطط تطبيق الشريعة .

ونسب الى السيد المهدي قوله ان بعض ان لم يكن كل حدود الشريعة بما فيها الجلد وقطع الاطراف غير منصوص عليها حقا في القران .

وكانت الحدود الشرعية قد طبقت بصرامة عام ١٩٨٣ في السودان الذي يبلغ عدد سكانه ٢٣ مليون نسمة ينتمون الى اكثر من ١٠٠ قبيلة مختلفة عرقيا ودينيا .

وفي عام ١٩٨٣ قطعت ايدي او ارجل نحو ٧٠ شخصا .

وقال جنوبيون ان مشروعات القوانين الجديدة اشد صرامة حتى من تلك التي اصدرها الرئيس السابق نميري والتي خففت حكومة السيد المهدي من بعضها مثل جلد مرتكبي المخالفات المرورية واعدام متهمين مدانين في سن صغيرة .

وقال اتحاد الاحزاب الافريقية السودانية في الشهر الماضي ان قوانين الشريعة الجديدة، ستكون في حال صدورها غير دستورية وستدفع الثوار في الجنوب الى الانفصال عن الشمال .

وحذر السيد ملكوفي من انه اذا اعيد تطبيق الشريعة سيكون من الصعب الحفاظ على وحدة السودان .

الخرطوم - ر

مسجد الملك عبدالله يحقق حلم العاهل الراحل

تشمخ في سماء عمان قبة زرقاء لازوردية لاكبر مسجد شيد حديثا في العاصمة الاردنية .

وعندما يتم افتتاحه رسميا في شهر نيسان المقبل، سيكون هذا المسجد قد حقق حلم الملك الهاشمي الراحل عبدالله جد العاهل الاردني الملك حسين والذي طلب في وصية مكتوبة ان يبنى مسجد تخليدا لذكراه .

وقد بدا بناء المسجد المثمن الشكل ذي المئذنتين في عام ١٩٨٢ بعد مرور ٣١ عاما على اغتيال الملك عبدالله على اعتاب المسجد الاقصى الشريف في القدس .

وادت تعديلات على تصميمه الى تاخير انهاء هذا المشروع الذي اثار جدلا بين المهندسين المعماريين والسكان .

وتقول ليلي التي تسكن بالقرب من المسجد: عندما اقف قرب البناء اشعر كانني قزم يقف بجانب عملاق .

ويقوم العمال حاليا بانهاء المئذنة الثانية التي اضيفت الى التصميم الاصلي لايجاد نوع من التوازن ... ويعمل اخرون على اكمال الديكور من اعمال فرش وزخرفة ونقوش وتخطيط على سقف وجدران المسجد .

وقد اضطر المهندسون الى وضع مشربيات خشبية في انحاء عديدة من المسجد لاخفاء مادة الصوف الصخري التي وضعت خلفها لامتصاص الترددات الصوتية، وحل مشكلة الصدى الداخلي .

ويقول المهندسون ان العمل في اكمال المسجد يسير حسب الخطة المعدة له، ومن المنتظر افتتاحه رسميا في اليوم الاول من شهر رمضان الذي يبدا في اوائل نيسان القادم .

وتحيط بالمسجد وقبته الدائرية الضخمة والمغطاة بصفائح من الفسيفساء الايطالية ذات اللون الازرق الفاتح العديد من المنازل السكنية المبنية من الحجارة البيضاء والدوائر الحكومية والتي تقع جميعها على تلة صغيرة من منطقة العبدلي في عمان .

وتتضاءل امام المسجد العملاق ابنية مجاورة له مثل مجلس الامة الاردني ذي القبة النحاسية، وكنيستين واحدة للاقباط واخرى للروم الارثوذكس .

وقال الدكتور عبد العزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية لرويتر ان موقع المسجد بالقرب من الكنائس هو رمز للتعايش التقليدي الموجود في الاردن بين الاديان المختلفة .

وقال الدكتور الخياط ان جهوده مع المهندسين والمعماريين حول الشكل النهائي لهذا المعلم بعد استكمال المرحلة الاولى كانت متعبة ولكنها مجدية لانه بدونها كاد ان يخرج بشكل مبنى حديث لا يعكس شيئا من التراث الاسلامي حيث ان المصممين لم يتفهموا العديد من النواحي الجمالية للمسجد .

وصنف الوزير العديد من الاخطاء التصميمية التي حدثت خلال بناء المسجد وقال ان تصحيحها ساهم في رفع كلفة البناء النهائية الى حوالى ستة ملايين دينار اردني (حوالى ١٦ مليون دولار) .

ومن هذه الاخطاء التي صححت فيما بعد انحراف في واجهة المحراب بحوالي تسع درجات عن اتجاه القبلة .

وقال ان العديد من الامور لم تكن موجودة مثل مزاريب لانزال ماء المطر واماكن لوضع احذية المصلين ومظلات واقية على مداخل المسجد وفي الرواق ونوافير ماء وفتحات للتهوية في مراب السيارات الموجود تحت مستوى الشارع وعدم وجود اية اضاءة داخلية فيه .

واضيف العديد من التصاميم والنقوش والايات القرانية لبعث الحياة في الحجر الابيض الاصم الذي تم بناء المسجد منه لابراز روح البناء القديم .

وتغطي المساحة الداخلية للمسجد حوالى ١٫٦١٥ مترا مربعا وترتفع قبة المسجد عن ارضه حوالى ٣١٫٥ مترا .

وقام بتصميمه ثلاثة مهندسين معماريين هم الالماني الغربي يان تشيكا والاردنيان ربحي صبح وحسن نوري .

وكتب تشيكا قائلا ان الهدف من التصميم كان بناء مسجد يعكس روح العصر ويكون في نفس الوقت اسلامي الطراز دون جدال .

ويتوافق راي الطالب الجامعي الاردني احمد عمران (٢١ عاما) مع ما كتبه تشيكا اذ يقول . انه صرح مؤثر يخطف ابصار الناظر اليه ويعكس عظمة الفن المعماري والهندسي الاسلامي .

وتابع عمران قائلا: لقد اضاف هذا المسجد مسحة جمالية عظيمة الى المنطقة حيث انه كسر جمود وتشابه الابنية المحيطة به .

ولكن المهندس المعماري الاردني السيد جعفر طوقان اظهر حماسا اقل بالنسبة لتصميم المسجد ومقدار تمشيه مع روح الهندسة الاسلامية .

وقال المهندس طوقان لرويتر: ان التصميم لم ينجح في الاستجابة الى النواحي الاجتماعية والحضارية والى شخصية الدين الاسلامي الحنيف والتي حثت على النقاء المطلق والتواضع وبساطة البناء ... القبة اضخم بكثير من قاعدة المسجد، وحجم البناء الكامل اكبر بكثير ولا يتناسب مع النمط المعماري والسكني الموجود في منطقة العبدلي .

وقال المدير التنفيذي المهندس عبد الرحمن هاشم ان المسجد يسع ١٠٫٠٠٠ مصل منهم ٣٫٥٠٠ داخل المسجد و٦٫٠٠٠ بمنطقة الرواق المحيطة بصحن المسجد بالاضافة الى مصل اخر يسع ٥٠٠ سيدة .

وقال ان مكونات المشروع لا تجعل منه فقط اكبر مسجد في الاردن وانما اول مركز اسلامي ثقافي وديني متكامل في المملكة حيث توجد فيه دار للقران وثلاث قاعات للمؤتمرات تسع ٦٥٠ شخصا ومكتبة عامة ومواقف سيارات وسكنا للامام والمؤذن ومقصورة ملكية وصالون استقبال ومكاتب ادارة وكافتيريا ودورات مياه ومتوضات .

وتغطي جميع هذه العناصر المسقوفة والواقعة على ثلاثة طوابق بالاضافة الى المسجد مساحة ١٦٫٧٨٥ مترا مربعا من اجمالي المساحة البالغة حوالى ١٩٫٠٠٠ متر مربع .

وسيتم تزويد صحن المسجد بكاميرا تلفزيونية ثابتة للتصوير الداخلي يمكن التحكم بها عن بعد لتصوير احداث وخطبة الجمعة والاحتفالات الدينية الاخرى وبثها مباشرة عن طريق جهاز ميكروويف سيثبت على سقف احد المكاتب داخل المشروع .

وسيصبح هذا الصرح الاسلامي الضخم المكان الذي ستجرى فيه اغلب الاحتفالات والمراسم الدينية الرسمية التي كانت تقام في المسجد الحسيني الكبير في وسط العاصمة الذي تم انشاؤه علم ١٩٢١. وهذان المسجدان هما المسجدان الوحيدان اللذان قامت الدولة ببنائهما من اصل ٤٣٠ مسجدا موجودة في العاصمة. ويبلغ عدد المساجد في الاردن ١٥٥٧ مسجدا .

ولكن الدكتور الخياط قال: اننا لم ولن نهمل المسجد الحسيني فهو واحد من المساجد العزيزة والغالية على قلب الملك حسين .

عمان - ر

غاز قاتل يتجمع في بحيرة بالكاميرون

يقول علماء ان الغاز المميت الذي تدفق من بحيرة نيوس بالكاميرون قبل عامين وقتل ١٫٧٤٣ شخصا، ربما بدا يتجمع من جديد في البحيرة .

وقال فيليكس تشوا استاذ علم البراكين بجامعة ياوندي انه يجب مراقبة نيوس وبحيرات اخرى عن كثب كاجراء احتياطي .

وقد ارسلت الحكومة في الفترة الاخيرة فريقا من الخبراء برئاسة تشوا الى المنطقة بعد تلقي تقرير بان بحيرة بامبولوي المجاورة ربما تكون على وشك الانفجار مثل نيوس .

وما زال العلماء حيارى امام كارثة نيوس التي وقعت يوم ٢١ اب ١٩٨٦ عندما تدفقت كميات هائلة من غاز ثاني اكسيد الكربون من البحيرة .

وخيمت السحابة القاتلة على سهل مجاور وقتلت الضحايا في دقائق .

وعن دراساته الاخيرة ابلغ تشوا رويتر قائلا: لاحظنا تغيرات في بحيرة نيوس بمقارنتها مع بحيرة باميولوي... يمكنك ملاحظة تغير الماء وقد تستنتج من هذا ان البحيرة تمتلىء بالغاز مرة اخرى .

واضاف قائلا : لا يوجد شيء غير عادي في بحيرة بامبولي او بحيرة ووم ولكن سطح الماء في بحيرة نيوس يختلف. قد لا يكون هناك داع للانزعاج ولكن يبدو ان الغاز قد بدا يتجمع مرة اخرى .

وجاءت ملاحظات تشوا عقب تقرير صدر هذا الشهر للعالم الفرنسي ميشيل بورشيه ذكر فيه احتمال حدوث انفجار غازي في بحيرة بامبولي .

وقال بورشيه استاذ الجيوفيزيقا والتكوينات الجليدية بمعهد غرينوبل ان دراسات اجريت في شباط الماضي على عينات رسوبية من خمس بحيرات في شمال غرب الكاميرون، اظهرت ان بحيرة بامبولي لها نفس سمات بحيرة نيوس.

وقال مسؤولون كاميرونيون ان النتائج التي توصل اليها بورشيه ونشرتها الصحافة الفرنسية غير صحيحة .

وقال زاليكو زامبو المسؤول الحكومي عن العمليات الخاصة ببحيرة نيوس لرويتر ان العلماء ما زالوا ياخذون عينات من ماء البحيرة لدراستها .

ولم يسمح للصحفيين حتى الان بزيارة البحيرات .

وقال زامبو ان العلماء يدرسون ما جاء بتقرير خبير فرنسي عن احتمال وقوع انفجار جديد .

وقال زامبو ان حاكم باقيدا المدينة الرئيسية في الاقليم افاد بعدم وجود اي خطر .

واضاف زامبو قائلا ولكننا ننتظر نتائج الدراسات.

وقال زائرون عادوا من بحيرة نيوس في الفترة الاخيرة ان الحياة البرية بدات تعود في المنطقة .

وقامت الحكومة باعادة توطين ٣٫٠٠٠ شخص نجوا من كارثة ١٩٨٦ في اماكن بعيدة من البحيرة ووفرت لهم المساكن والمدارس والاراضي الزراعية والحبوب والمعدات .

وفي تعليق على تقارير بان بحيرة بامبولوي تظهر نفس الاعراض التي ظهرت على بحيرة نيوس قبل ان تنفجر قال تشوا انه لم تجر دراسات على بحيرة نيوس قبل علم ١٩٨٦ وبالتالي لا يمكن اجراء مقارنة .

وقال ان منع الناس من الاستقرار حول نيوس ليس افضل حل للمشكلة لانه يجب دراسة اسباب الانفجار .

وقدم علماء عدة تفسيرات لانفجار علم ١٩٨٦ ولكن جميعها لم تحظ بقبول تشوا .

وقال ان احدى هذه النظريات افترضت وجود تشققات في باطن البحيرة ادت الى تسرب الغازات الى الماء وسبب هذا ضغطا تزايد تدريجيا وادى الى حدوث الانفجار .

صور من العالم

ميشيل بفيفر المتألقة

ميشيل بفيفر . او الجمال الذي لا يتوقف عن الصعود. نجمة فيلم «متزوجة من العصابة» للمخرج جوناثان ديمي. الذي عرض مؤخرا في مهرجان دوفيل . وتعتبر ميشيل رمزا للوحي في الافلام الاميركية الاخيرة. وقريبا سوف نراها في فيلم «العلاقات الخطرة» للمخرج ستيفن فرير .

ابنة رجل اعمال من كاليفورنيا . مارست التمثيل وهي لم تزل في الجامعة. عثرت بنفسها على وكيل هوليوودي، وذلك على اثر نجاحها في مباراة للجمال. طلتها السينمائية الاولى كانت في فيلم «غريس ٢» الذي رغم ضعفه وقلة نجاحه، كشف جمالها ومهارتها .

خطوتها التالية والهامة جاءت عندما مثلت دور الفيرا سانت جايمس في فيلم «سكار فايس» للمخرج برايان دو بالما. ولكن نقطة التحول البارزة. كانت في فيلم «لايدي هوك» الى جانب روتجر هوير لمخرجه ريتشارد دونر. والذي تلاه فيلم جون لاندي «عبر الظلام» مع الممثل جيف غولدبلوم .

قامت ميشيل بفيفر ايضا بدور البطولة في فيلم الان اكدا «ساحرات ايستويك» مع الممثلة شير وكل من سوزان ساراندون وجاك نيكولسون .

اما نشاطها هذا العام . فقد تميز في فيلم «متزوجة من العصابة»، الكوميديا التي تدور حول عالم المافيا. من اخراج جوناثان ديمي، وفي فيلم ستيفن فرير «العلاقات الخطرة» . مع غلين كلوز، وجون ملكلوفيتش وسوزي كورتز .

لاتويا جاكسون



لاتويا جاكسون شقيقة المغني الاميركي الشهير مايكل جاكسون. بدات العمل الفني بمفردها وحازت شهرة قاربت ان تضاهي شهرة شقيقها. وقد وقعت اخيرا اتفاقا لتسجيل «البوم» جديد من اغنياتها.

هكذا من الأصل

الانوار

انوار على العالم

«يحيا الادب»

انشأ رجل اعمال وشاعر ثري في دولة الامارات العربية المتحدة جائزة قيمتها ٢٠٠٫٠٠٠ دولار يتقاسمها اربعة ادباء عرب كل عامين.

وقال السيد عبد الغفار حسين رئيس اتحاد الكتاب في دولة الامارات للصحافيين امس أن الجائزة الجديدة ستحمل اسم رجل الاعمال سلطان العويس.

ابو ظبي - ر

«طابق واربح»!



جينز عملاق، عرض في ماليزيا، للترويج لانتاج احدى الشركات الاميركية.

عرضه متران وطوله خمسة امتار.

ولمن يهمه الامر، فان الشركة مستعدة لتقديمه مجانا لاي زبون يطلع الجينز على مقاسه.

ومبروك سلفا... (رويتر)

«رنوا الفلوس على بلاط ضريحه...»

نشرت امس صحيفة «صنداي تايمز» رسما للملك ميداس اعاد علماء الاثار البريطانيون تشكيله للمرة الاولى انطلاقا من جمجمته وذلك بعد حوالي ثلاثة الاف عام على وفاته!

وحسب الصحيفة الاسبوعية البريطانية قام مدير متحف مانشستر للدكتور جون براغ والرسام في دائرة التشريح في جامعة الطب في مانشستر ريشتراد نيف باعادة تشكيل وجه الملك ميداس الذي سيعرض الاسبوع المقبل في متحف الاثار في مانشستر.

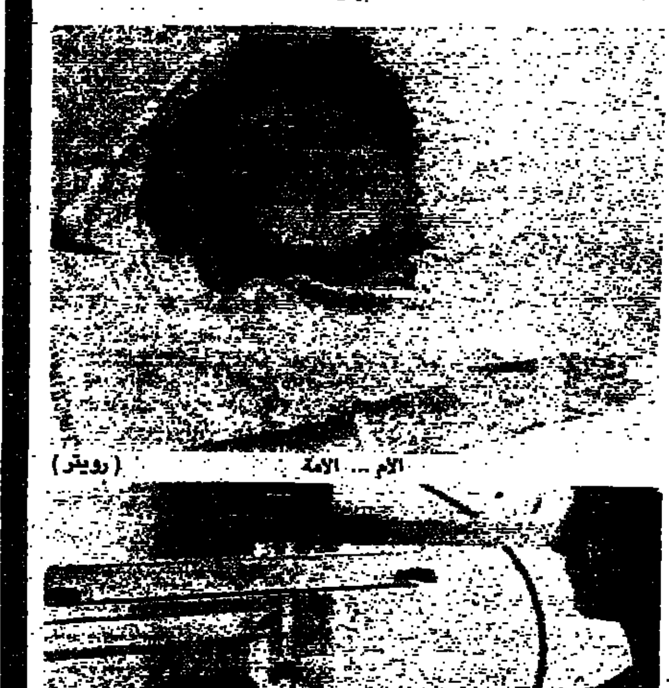
وكان الخبيران اعادا عام ١٩٨٢ رسم وجه فيليب الثاني ملك مقدونيا باستخدام الطريقة نفسها. وقد دعتهما الحكومة التركية الشهر الماضي الى تحديد التجربة على قالب لجمجمة ملك فريجي القديم الذي تقول عنه الاسطورة انه كانت له القدرة على تحويل كل ما يلمسه الى ذهب.

وكان فريق من علماء الاثار الاميركيين اكتشف عام ١٩٥٧ قبر ميداس في غوريون تركيا. وبعد ثلاثين عاما اعيدت جمجمة الملك من النسيان واعيد تشكيلها بجميع تفاصيلها على حد قول نيف.

وحسب الدكتور الن كوهلر الذي شارك في البعثة الى قوريون عام ١٩٥٧ فان الشبه مدهش ومنحوتة براغ ونيف تتطابق تماما مع التمثال الوحيد للملك المعروف حتى ايامنا.

لندن - ا ف ب

٦... بواحد



احدهم (رويتر)

وضعت الايطالية لوسيا سوما ستة اطفال دفعة واحدة (اربعة صبيان وبنتان)، في مستشفى «جيميلي» للتوليد في روما.

الاطباء اكدوا ان «ام الجنين» كانت تعالج بالمقويات، وان صحة «المجتمع» الذي ولدته جيدة جدا.

وللبيان حرر... (الصورة من «رويتر»)

حدث في مثل هذا اليوم

- ١٩٦٧ - مقتل تشي غيفارا في بوليفيا.

* * *

- ١٩٧٦ - طالب اميركي ينشر سلسلة مقالات تشرح بتفصيل كيفية اعداد القنبلة الذرية.

* * *

- ١٩٧٨ - وفاة الممثل بول براينر عن ٦٥ عاما. (ا ف ب)

وزير الداخلية اعتبر «الهزيمة» انتصارا!
المعارضة التشيلية دعت الى التصعيد لاجبار بينوشيه على الاستقالة

دعت الاحزاب اليسارية في تشيلي بزعامة الحزب الشيوعي المحظور الى استمرار التظاهرات في البلاد لاجبار الرئيس اوغيستو بينوشيه على التنحي عن منصبه في اعقاب هزيمته في الانتخابات.

وقالت الشرطة ان متظاهرين قتلا بالرصاص وجرح اكثر من ٦٠ اخرين في الاحتفالات التي تحولت الى احتجاجات عنيفة منذ ان فشل رجل تشيلي العسكري القوي يوم الاربعاء الماضي في محاولته الفوز بفترة رئاسة جديدة مدتها ثماني سنوات.

ودعا اليسار الموحد، وهو ائتلاف يتزعمه الشيوعيون يضم خمسة احزاب الى القيام بمزيد من الاحتجاجات في الشوارع لاجبار الجنرال بينوشيه على الاستقالة في اقرب وقت.

وقالت الشرطة انه تم اعتقال ١١٨ شخصا خلال يومين من التظاهرات التي نظمها اساسا شبان يساريون كانوا يحاولون تنظيم مسيرة الى قصر الرئاسة وهم يرددون هتافات تطالب باستقالة الجنرال بينوشيه.

وطالبت سفارتا الولايات المتحدة والارجنتين بوضع حد لوحشية الشرطة ضد الصحافيين الاجانب الذين يقومون بتغطية التظاهرات.

من جهة ثانية، اكد وزير الداخلية سرجيو فرنانديز مساء امس الاول عبر الاذاعة والتلفزيون ان الرئيس بينوشيه، حصل على رقم مدهش وعلى دعم شعبي كبير، اثناء الاستفتاء.

وقال الوزير في كلمة بثت في جميع انحاء البلاد، من الواضح ان الرئيس يبرز كشخص يمثل بكل تاكيد القوة السياسية الاولى في البلاد ويحظى باكبر دعم شعبي».

وشدد الوزير بشكل خاص على الطابع غير المتجانس للمعارضة، التي قال انها «بعيدة عن التجانس وفوضوية لدرجة انها تضم قطاعات تبدأ في اليمين وتنتهي بالشيوعيين والقوى المتطرفة الاخرى». وقبل ان يشير الى التجانس في صفوف مؤيدي بينوشيه تساءل الوزير: ما الذي يمكن ان يوحد المعارضة بعد فوزها (في الانتخابات) وهل يمكننا ان نعتقد بامكان قيادة مشتركة.

وتابع فرنانديز نحن موحدون حول الامر الاساسي، ولذلك نحن الاقوى. ومن جهة ثانية وعبر اقتراحها ودعمها وتطبيقها المراحل الدستورية التي ادت الى الاستفتاء، ضاعفت الحكومة والجيش وقوى الامن من هيبتها.

واعتبر الوزير من جهة اخرى ان الخاسر الاكبر في استفتاء يوم الاربعاء هو الشيوعية. وقال: كل الذين صوتوا للرئيس هم ضد الشيوعية وقسم كبير من اصوات المعارضة كذلك.

على صعيد اخر، اعلن القاضي الكوستاريكي المكلف من الامم المتحدة مراقبة موضوع حقوق الانسان في تشيلي فرناندو فوليو امس الاول في سانتياغو ان «سلطات النظام العسكري التابعة للجنرال اوغستو بينوشيه لم تعط تفسيرات للجرائم السياسية المحزنة الشهيرة، وهي جرائم لا يمكن ان تبقى من دون جواب».

اعلن فوليو ذلك عند خروجه من القصر الرئاسي لامونيدا اثر مباحثات اجراها مع وزير الخارجية ريكاردو غارسيا ووزير العدل فرناندو توريس المكلف بقضايا تخريب عدة.

وفي مؤتمر صحافي ارتجالي ذكرمراقب الامم المتحدة بان ثلاثة قادة شيوعيين قطعت رؤوسهم عام ١٩٨٥ وان شابين القت دورية عسكرية القبض عليهم عام ١٩٨٦ احرقا وانه عام١٩٨٧ قتل سبعة اعضاء في تنظيمات يسارية بالرصاص على يد الشرطة السرية.

وذكر ايضا قضية اختفاء عشرات المعارضين الذين القي القبض عليهم من قبل عناصر الشرطة خلال السنوات الاولى من حكم بينوشيه وقضية ثلاثة اخرين عام ١٩٧٣ وهي السنة التي وقع فيها الانقلاب على الرئيس سلفادور الليندي.

واشار فوليو اخيرا الى القيام سنة ١٩٨٦ باعدام الصحافي خوسيه كاراسكو وثلاثة معارضين بعد ساعات من نصب مجموعة من رجال حرب العصابات كمينا للجنرال بينوشيه ادى الى مقتل خمسة من حرسه الشخصي.

سانتياغو - ر، ا ف ب

جنازة صبي في الرابعة عشرة من عمره، قضى برصاص الشرطة، تحولت الى تظاهرة شعبية ضخمة في سانتياغو، للمطالبة بتحقيق «العدالة». (رويتر)

اقرباء الصبي القتيل، لويس البيرتو سيلفا، يلقون عليه النظرة الاخيرة (رويتر)

«من اجل كل الذين يعبدون الها واحدا»
البابا يتمنى زيادة التفاهم والحوار بين المسيحيين والمسلمين

هتف الاف الشبان من نحو عشر دول اوروبية بحرارة باسم البابا يوحنا بولس الثاني امس الاول عندما اعرب عن تفهمه لخوفهم من ان يرثوا عالما افسده التلوث والمادية.

وقد بدأ البابا امس الاول زيارته لفرنسا، التي تستغرق اربعة ايام، لتوضيح رؤيته عن خلق اوروبا مسيحية وموحدة.

وقال البابا امام الشبان المحتشدين «ان جيلكم لايستطيع ان يفهم لماذا ندمر الطبيعة ولماذا نلوثها بمثل هذه الطريقة الحمقاء ولماذا نحطم انسجامها».

واضاف قوله «انكم على حق».

وقال ايضا «اذا جاء كل شيء من الله، فما هو اول شيء يجب ان نفكر فيه .. هو قبول العالم على انه هبة من الله فلا نحتقره ولا يغتصبه احد لنفسه».

وفي كلمة ادلى بها في وقت سابق امام المجلس الاوروبي، الذي يضم ٢٢ دولة، والمحكمة الاوروبية لحقوق الانسان قال البابا «اعلم انني اشارك رغبة ملايين الرجال والنساء الذين يربطهم تاريخ مشترك ويأملون في مصير مشترك»، وذلك في اشارة للخلاف الايديولوجي بين اوروبا الشرقية والغربية.

شدد البابا في اليوم الثاني من زيارته الى الالزاس واللورين «شرق فرنسا» على ضرورة عودة اوروبا الى «الضمير الخلقي» مشيرا عرضا الى مواضيع الاجهاض والوفاء الزوجي والهجرة.

وذكر البابا امام ٤٠ الف مؤمن تجمعوا لحضور القداس الالهي في ستاد لامينو «الضرورات الاساسية» التي «لا يستطيع تلامذة المسيح تجاهلها»، مشيرا الى العفة والوفاء الزوجي واحترام الحياة واستقبال الغريب والتضامن مع الفقراء.

وخصص البابا ايضا قسما من كلمته للحوار بين المسيحيين والمسلمين متمنيا دائما حصول تقدم اكبر في «الفهم المتبادل من اجل خير كل الذين يعبدون الها واحدا».

ستراسبورغ - ر، ا ف ب

الحبر الاعظم يقبل احد الاطفال، خلال زيارته لمركز «لويس بريل» للمعاقين في ستراسبورغ (رويتر)

شيفاردنادزه في باريس اليوم
فرنسا تأمل بتعميق الحوار وتمتين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي

تأمل فرنسا ان تصوغ علاقات اوثق مع موسكو هذا الاسبوع عندما يزور وزير الخارجية السوفياتي ادوار شيفاردنادزه باريس لمحادثات عن الحد من التسلح والصراعات الاقليمية والعلاقات الاقتصادية.

وقالت مصادر رسمية ان السيدين شيفاردنادزه ونظيره رولان دوما قد يعلنان في ختام محادثاتهما تاريخ زيارة الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران لموسكو. وتستغرق محادثات باريس ثلاثة ايام.

وكان الرئيس ميتران قد صرح في تموز الماضي انه سيعقد مؤتمر قمة مع الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف قبل نهاية العام الحالي، ولكن مسؤولين فرنسيين قالوا انه لم يحدد موعدا للاجتماع.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية ان زيارة السيد شيفاردنادزه التي تبدأ اليوم الاثنين اول زيارة رسمية يقوم بها لباريس وزير خارجية سوفياتي منذ عام ١٩٨٠ وانها علامة على رغبة البلدين في احياء الحوار بينهما.

وقال المتحدث لم تنقطع الاتصالات قط ولكنها كانت قد قلت. ونأمل بان يزداد الحوار عمقا.

ومن المتوقع ان تركز المحادثات على نزع السلاح ولا سيما مؤتمر مقترح عقده في باريس لبحث الاسلحة الكيميائية وكذلك مسائل الشرق الاوسط وكمبوتشيا.

وتعرض فرنسا نفوذها الدبلوماسي استعدادا للقيام بدور اكبر العام المقبل حين تتولى رئاسة المجموعة الاوروبية المؤلفة من ١٢ عضوا وتستضيف مؤتمر قمة تموز للدول الصناعية الغربية السبع الكبرى.

وقد يكون مؤتمر القمة في تموز المقبل فرصة ليدعو الرئيس ميتران زعماء العالم الثالث الى باريس لبحث مشكلة ديونهم المتزايدة.

وسيصطحب السيد شيفاردنادزه زوجته نانولي ووفدا يضم ٢٠ مسؤولا من بينهم خبراء في نزع السلاح والشرق الاوسط.

باريس - ر

ارشاد يرئس مجلس لمنع الكوارث

شكلت بنغلادش مجلسا وطنيا لمنع الكوارث برئاسة الرئيس حسين محمد ارشاد لنصح الحكومة بشأن كيفية تخفيف الخسارة في الارواح والممتلكات في الفيضانات والكوارث الاخرى.

وكانت فيضانات وقعت الشهر الماضي هي الاسوأ في تاريخ البلاد قد قتلت ٣٫٠٠٠ شخص على الاقل وخلفت عشرات الملايين من دون مأوى في بنغلادش وهي واحدة من افقر الدول في العالم.

وابلغ الرئيس ارشاد لاجئين في مقاطعة جايباندا يوم الجمعة ان على البلاد ان تكون مستعدة لمواجهة المزيد من الفيضانات حتى يمكن ايجاد حل دائم. واعرب عن امله بان دولا اخرى بينها الهند وهي الجارة الكبرى لبنغلادش ستساعد في ايجاد استراتيجية مشتركة تجاه الطوفان السنوي.

ويرى بعض الخبراء ان الفيضانات التي غالبا ما تكتسح منطقة جنوب اسيا بكاملها ترجع الى عمليات قطع الاشجار في سفوح جبال الهمالايا ونقص الاستعدادات لمنع المياه المتدفقة نتيجة ذوبان الثلوج.

داكا - ر

مع استمرار الحظر الرسمي على تيتوغراد
تدابير اقتصادية جديدة لانقاذ الاوضاع المعيشية في يوغوسلافيا



شرطة مكافحة الشغب تتأهب لمواجهة احدى التظاهرات في الجبل الاسود (رويتر)

اعلنت امس الشرطة في جمهورية الجبل الاسود في جنوب يوغوسلافيا انها فرضت حظرا على جميع اجتماعات الاحتجاج الحاشدة في تيتوغراد عاصمة الجمهورية بعد وقوع اشتباكات هناك امس الاول بين المتظاهرين والشرطة.

قال متحدث باسم الشرطة ان الحظر يسري على تيتوغراد وحدها وليس على جميع مدن جمهورية الجبل الاسود.

واضاف المتحدث قوله سيبقى الحظر ساريا الى ان يهدأ الموقف.

وقال راديو بلغراد ان احتجاجا حاشدا كان من المقرر عقده امس في اقليم كونوفو الغي في اعقاب بيان اصدره زعماء الاقليم امس الاول اعرب عن القلق لتصاعد التوتر بالمنطقة.

وكان من المتوقع ان يشترك الوف من العرب ومن سكان جمهورية الجبل الاسود في الاجتماع الذي كان مقررا عقده بمدينة ميتروفيكا في استمرار لاحتجاجاتهم على اضطهاد مزعوم للسلافيين في الاقليم من جانب الاغلبية ذات الاصل الالباني التي يبلغ عددها ١٫٧ مليون نسمة.

وحظرت الشرطة اجتماعات الاحتجاج في جمهورية الجبل الاسود بالرغم من ان الدستور اليوغوسلافي يدافع عن حق عقد الاجتماعات العامة وحرية ابداء الرأي.

وتجتاح يوغوسلافيا منذ اشهر موجة من الاضطرابات والاحتجاجات على تمييز عرقي مزعوم وصعوبات اقتصادية ولكن المشكلتين اندمجتا الان في هجوم موسع على المكتب السياسي للحزب الشيوعي الحاكم في البلاد.

وقد استخدمت قوات الامن امس اول الهراوات والغاز المسيل للدموع لتفريق المحتجين في الجبل الاسود في اول استخدام للقوة منذ بداية الاحتجاجات في حزيران الماضي. وقالت السلطات الاتحادية بعد الاشتباكات انها تؤيد الاجراءات التي اتخذتها الشرطة.

وكان هذا ثاني اكبر تحد تواجهه الزعامة الشيوعية في يوغوسلافيا في الايام الاربعة الماضية. ففي خطوة لم يسبق لها مثيل اطلحت تظاهرة حاشدة يوم الخميس الماضي بالقيادة الشيوعية في نوفي سار عاصمة اقليم فويفودينا.

من جهة ثانية اعلن رئيس الوزراء اليوغوسلافي برانكو ميكوليتشي ان الحكومة الفدرالية ستقدم الاسبوع المقبل الى البرلمان سلسلة تدابير لتخفيض الاعباء التي تثقل كاهل المؤسسات وتخفيف القانون حول تجميد الاجور.

وفي تصريح متلفز في بلغراد اشار رئيس الوزراء ايضا الى انه من الضروري اتخاذ تدابير اكثر فعالية في السياسة الاجتماعية لحماية مستوى المعيشة.

بلغراد - ر، ا ف ب

دوكاكيس يدافع عن سجله في مكافحة الجريمة

دافع المرشح الديمقراطي لخوض انتخابات الرئاسة مايكل دوكاكيس بحماسة عن سجله في مكافحة الجريمة، واتهم منافسه الجمهوري جورج بوش بانه «يستغل مأساة الجريمة في الولايات المتحدة لاغراض سياسية».

ورفض السيد دوكاكيس محاولات السيد بوش لتصويره على انه متحرر ومتساهل ازاء الجريمة وغير متعاطف مع ضحايا الجرائم. وقال ان اباه وشقيقه كانا ضحيتين للجرائم التي يستخدم فيها العنف.

وقال السيد دوكاكيس ان شقيقه قتل في حادث سيارة هرب فيه السائق وان اباه تعرض للسطو في مكتبه.

وقال السيد دوكاكيس - وهو حاكم ولاية ماساتشوستس - امام عدة الاف من المستمعين في احدى الجامعات الاميركية «لست بحاجة الى اي محاضرات من السيد بوش عن مكافحة الجريمة او عن التعاطف الذي يجب ان نظهره لضحايا الجرائم».

وكان نائب الرئيس بوش قد اتهم السيد دوكاكيس مرارا بعدم تحمسه لمكافحة الجريمة. واشار الى برنامج يطبق في ولاية ماساتشوستس يمنح بعض المدانين اجازات اسبوعية يخرجون اثناءها من السجن.

كابول كررت اتهامها لباكستان بمساعدة الثوار
صواريخ على العاصمة الافغانية توقع قتيلين وستة جرحى

اتهمت الحكومة الافغانية التي يدعمها السوفيات باكستان بارسال ٦٠٠ رجل من رجال الميليشيا عبر الحدود لمساعدة الثوار المناهضين للشيوعية.

وقالت وكالة انباء «بختار» الرسمية امس ان هؤلاء الجنود غير النظاميين عبروا الحدود الى اقليم زابول في اول تشرين الاول وانهم توجهوا الى معقل للثوار في الجبال الواقعة شرقي قندهار.

واضافت الوكالة تقول ان رجال الميليشيا المزودين باسلحة حديثة يخططون للاشتراك في عمليات ضد المراكز العسكرية الحكومية والحاميات في الاقليم.

ولم تذكر الوكالة تفاصيل اخرى عن العملية المزعومة.

وقالت ان احتجاجا قدم الى القائم بالاعمال الباكستاني في كابول امس الاول.

وكانت باكستان قد نفت اتهامات سوفياتية وافغانية بان قواتها المسلحة تساعد الثوار المدعومين من الغرب في ما يشكل خرقا لاتفاقات جنيف المعقودة في شهر نيسان الماضي.

وقال مسؤول باكستاني ان الاتهام الاخير يهدف كما يبدو الى تحويل الانظار عن غارات جوية افغانية مزعومة على الاراضي الباكستانية خلال الاسابيع القليلة الماضية.

وعلى الرغم من النفي الرسمي، فان مصادر علمية في باكستان تقول ان ١٥٠ ضابطا في الجيش الباكستاني على الاقل موجودون داخل افغانستان لمساعدة الثوار بالتدريب الفني والمشورة التكتيكية.

واتهمت وكالة «بختار» ايضا الحكومة الباكستانية بتزوير اوراق العملة الافغانية لتخريب الاقتصاد الذي مزقته الحرب. وقالت ان كمية كبيرة من الاوراق النقدية المزورة قد عثر عليها في اقليم كابول.

على صعيد اخر، قالت وكالة انباء «تاس» السوفياتية ان شخصا قتل واصيب ستة اخرون بجراح في هجوم صاروخي شنه امس الثوار المسلمون على العاصمة الافغانية كابول.

واضافت الوكالة قولها ان شخصا اخر لقي مصرعه وجرح اثنان امس الاول عندما اطلقت ستة صواريخ على مدينة جلال اباد بشرق افغانستان.

ونقلت «تاس» عما اسمته معلومات حكومية، ان الصواريخ الثلاثة التي سقطت على كابول امس اطلقت من احدى ضواحي العاصمة الافغانية. ولم تذكر الوكالة تفاصيل اخرى.

من جهة ثانية، ذكرت وكالة الانباء الخاصة بالمعارضة لافغان ان المتمردين استولوا على حامية خواجه نور في شرق افغانستان.

واضافت الوكالة ان المعارك اسفرت عن سقوط حوالى مائة قتيل في صفوف الجنود الحكوميين واسر عشرين منهم.

اسلام اباد - ر، ا ف ب

السودان والعراق يحاولان تحسين علاقاتهما

اجرى وزيرا دفاع السودان والعراق محادثات امس بشأن سبل تحسين العلاقات التي شهدت توترا حادا في وقت سابق من العام الحالي.

وقالت «وكالة الانباء العراقية» ان وزير الدفاع السوداني الفريق اول عبد الماجد حامد خليل قال لنظيره العراقي الفريق اول عدنان خير الله ان الخرطوم تريد اقامة اساس قوي لتعزيز التعاون بينها وبين بغداد.

واضافت قولها انه شكر العراق لارساله امدادات اغاثة للسودان بعد الفيضانات المدمرة التي اصابت الخرطوم والمناطق المحيطة بها في آب الماضي.

والفريق اول خليل هو اول مسؤول سوداني كبير يزور بغداد منذ ان القى السودان على دبلوماسي عراقي المسؤولين عن قتل الزعيم العراقي المنشق مهدي الحكيم في الخرطوم في كانون الثاني الماضي. ونفى العراق الاتهام الذي قالت بغداد ان دوائر موالية لايران هي التي لفقته، وسحب سفيره في الخرطوم. ولكن جسر الامدادات الجوي العراقي ساعد في رأب الصدع.

بغداد - ر

لان بعضهم على علاقة بـ«حرب النجوم»
«البنتاغون» يعتزم التحقق من ملابسات وفاة بعض العلماء الانكليز

اكدت صحيفة «الصنداي تايمز» الاسبوعية في عددها الاخير نقلا عن «رسميين اميركيين» ان خبراء من البنتاغون «وزارة الدفاع الاميركية» يعتزمون طلب توضيحات من الحكومة البريطانية حول نشاطات عدد كبير من الباحثين العاملين في مشاريع دفاعية الذين توفوا في بريطانيا.

ونقلت الاسبوعية البريطانية عن «مصدر اميركي» ان عددا من هؤلاء «عملوا من دون ادنى شك في مشاريع على علاقة بمبادرة الدفاع الاستراتيجي» (حرب النجوم). وقالت ان هؤلاء الباحثين توفوا في ظروف «غامضة».

واعلن مصدر مقرب من السفارة الاميركية في لندن للصنداي تايمز ان ما لا يقل عن ٢٢ باحثا عملوا في اطار البحوث العسكرية توفوا في بريطانيا منذ ستة اعوام. وحسب المصدر نفسه سلمت ملفاتهم الاسبوع الماضي الى واشنطن.

وذكر ناطق باسم وزارة الدفاع البريطانية لوكالة «فرانس برس» امس «ان لا علم له بوجود اتصالات بين البنتاغون والحكومة البريطانية حول هذه المسألة». واضاف الناطق انه «على حد علمه لم يكن عمل هؤلاء الباحثين على علاقة بمشروع حرب النجوم». ورفض التعليق حول ظروف وفاتهم.

وقد سجلت الصحافة البريطانية حتى الان وفاة ١٢ باحثا تستخدمهم وزارة الدفاع او شركات بريطانية من بينها شركة «ماركوني» وفروعها.

لندن - ا ف ب